نهضتنا الحديثة بين العلمانية والإسلام

الدكتور محمد عمارة





نمضتنا المديثة بين إلعلهانية والإسرام

النائـــر : دارالرشاد ١٤ شارع جواد حستي ـ القاهرة المتوان: تليسق ون ا 79727-2-7997712 رقم الإيساع: 94 /0.40 977 - 5324 - 41 - 6 الترقيم الدولي : طبيع عربية للطباعة والنشر السمية ـــوان : ١٠٠٧ ش السلام ــ أرض اللواه ــ المهتدسين تليمة ون ا r.r1-17_7-77-4A أرمس للكمبيوتر الجــمع: المعمنسوان : ٣٢ ش على عبد اللطيف مجلس الشعب تليسف ون: TATEE-1 جميع حقوق الطبع والنشر محقوظة الطبعة الثانية! ١٤١٨ هـ ١٩٩٧م والأولى للناره لعى فهيم خطوط الغلاف: م تصميم الغلاف : الله محمد قايد

نهضتنا الحديثة بين العلمانية والإسـرام

اللكف في مانعانع



مقدمة الطبعة الثانية

لا نغالي إذا قلنا إن الصراع الفكرى والمياسي والقيمي بين و الإسلامية و
و و العلمانية و ومن ثم بين و الإسلاميين و و العلمانيين و قد أصبح المحور
الذي أحدث ويحدث أخطر الاستقطابات الفكرية والانقسامات السياسية في
حياتنا المعاصرة و على امتداد وطن العروية وعالم الإسلام و بل وعلى امتداد
عالمنا المعاصر بأسره و فالجهود الغربية المعانة وهي كثيرة وخطيرة و وغير
المعلنة وهي أكثر وأخطر والتي تواجه وتتحدي اليقظة الإسلامية المعاصرة
إنما تستهدف الوصول إلى و علمنة الإسلام و لتطويعه كي يقبل النموذج الغربي
في العلمانية ومن ثم تتكرس التبعية الحصارية للغرب في وطن العروية وعالم
الإسلام و بما تعنيه من ثمرات التبعية في الأمن والسياسة والاقتصاد و ...

وفصائل العلمانيين في يلادنا العربية والإسلامية . والقلاة منهم على وجه التحديد ليسوا أكثر من وكلاء ونواب وعملاء حضاريين لهذه الدوائر الغربية التي تستهدف ، علمنة الإسلام ، - سواء أوعوا هذا الدور البائس الذي يقومون به أم لم يعود 1 . .

وفي مواجهة هذا التحدى الطمائى الشرس تقف ـ أو يجب أن تقف ـ كل فصائل اليقظة الإسلامية المعاصرة ـ مجددين كانوا أم مقادين .. إصلاحيين كانوا أم ثوريين .. من أهل العقلانية كانوا أم من المتصوفين ـ .. فالتحدي ولأن هذه هي حقيقة التصور الإسلامي لنطاق وآفاق عمل الذات الإلهية ، كان الإسلام - الشريعة كالعقيدة ، والحضارة كالقيم والأخلاق - روحا سارية وأطرا حاكمة في سائر مناحي حياة الإنسان ﴿ قُل إِنَّ صَلاَتي وَنُسُكِي ومَحَياى ومَمَاتي لله رب العلمين * لا شريك لَه وَبِدَلك أُمرت وآناً أوّل المسلمين (١) . فالعلمانية عدوان على العقيدة ، الإسلامية ، كما أنها عزل لشريعة الإسلام عن عرش التدبير فحياة الناس ..

2 20 1

⁽١) الأعراف: ١٥٠.

[.] O . E 9 1 46 (Y)

⁽٢) الأنعام: ١٦٢ ، ١٦٢ -

ولأن هذا الكتاب قد تصدى لمحاولات علمنة نهضتنا الحديثة .. تلك الني قادها الدكتور لويس عوض - عندما كتب ، قصة الطماتية في مصر ، - .، فإن تصاعد حدة هذا الصراع بين ، الإسلامية ، و ، العلمالية ، قد استدعى تقديم طبعته الجديدة هذه إلى القراء ..

سائلين الله ـ سبحانه وتعالى ـ أن يجعل منه كلمة سواء ، يهتدى إلى أرضها المشتركة كل المخلصين من مختلف الفرقاء .. وما ذلك على الله بعزيز .. ولا على العقلاء من الإسلاميين والعلمانيين بغريب ١٦

> جمادي الثانية ١٤١٧ هـ . القاهرة نوفمبر ١٩٩٦ م .

دکتور محمد عمارة

القضية

فى الفكر السياسى القديم لحصارتنا العربية الإسلامية كان الخلاف حول طبيعة السلطة السياسية للدولة السبب الرئيسي الذي أحدث أعمق الانقسامات في صفوف المسلمين .. عندما أصبحوا :

سُنّة : يرون هذه السلطة ، مدنية ، ؛ لأن الخايفة وأمير المومنين .
 (رأس الدولة) ـ حاكم مدنى ، تختار ، الأمة بالشورى ، وتبايعه .. ثم تراقبه ،
 وتحاسبه .. وتعزله إن هو ضعف أو ضق أو أخل بشروط التفويض ...

* وشيعة : جعلت الإمامة شأنا إنهيا ، لا دخل للبشر فيه ، وأصفت على الأثمة قداسة وعصمة ارتفعت بهم عن مصاف البشر ... وجردت الأمة من أى حق لها في هذا المنصب اختياراً أو مراقبة أو حسابا ...

ولا تزال هذه القضية وراء هذا الانقسام القائم في صفوف المسلمين حتى عصرنا الذي نعيش فيه !..

وفي فكرنا السياسي الحديث يلعب الخلاف حول طبيعة السلطة في الدولة الإسلامية دور ، المحور ، الذي يحدد الانجاهات والتيارات ...

* فالذين يرون «السياسة والدولة» : « دينا خالصا ووضعا إلهيا » ، يقيسون خلافاتهم مع خصومهم بمعايير : « الكفر » و « الإيمان » . . وتكاد أن تظهر وتشيع في كتاباتهم مراسم ، الغفران » و « الحرمان » ! . .

* أما الذين قصلوا : الدين : عن : الدولة : و باعدوا بين : الرسالة : و السياسة : .. فإنهم هم الذين يتبنون اليوم - في حياتنا الفكرية - الدعوة إلى العلمانية : ... إما من منطلق الخوف من مخاطر : الدولة الدينية - الثيوقراطية : ، التي جريتها أوريا في عصورها الوسطى : فنكيت بقرون من التخلف والرجعية والجعود ... وإما من منطلق العشق للنمط الأوربي في النهضة والإحياء ، وهو نمط لعبت فيه : العلمانية : دورا تقدميا لا سبيل إلى التشكيك فيه ...

والذين ينظرون إلى واقعا الفكرى الراهن تزعجهم أبعاد هذا الانقسام بين:

١ - ١ سلفية تصوصية ، تتعبد بظواهر تصوص لا قداسة لها ؛ لأنها

فكر ، لمفكرين ، وليست ، دينا ، ولا وحيا سماويا . . وهي تسعى إلى هدف

مستحيل : أن تصب حاضرنا ومستقيلنا في قوالب السلف وتجاربهم ، معاندة

بهذا السعى قوانين النظور التي هي سنة من سنن الله في الكون دائمة الفعل

والتأثير ...

٢ - و ، سلفية نصوصية ، ، تتعبد - هى الأخرى - بظواهر نصوص ، لم يبدعها ، سلفنا ، ، وإنما أبدعها مفكرو الحضارة الغربية ، منذ اليونان وحتى عصر النهضة الأوربية الحديثة ! . . وهى تسعى - هى الأخرى - إلى هدف مستحيل . . أن تصب حاضر أمنتا ومستقبلها فى قوالب الغرب ونجاربه ، معاندة بهذا السعى قانون التعايز الحضارى ، والخصوصية القومية التى هى ثمرة لتمايز المواريث الفكرية ، واختلاف أنعاط التطور لدى الأمم العربقة فى المضارة ، والغنية بالعطاء والإبداع . .

إن هذا الانقسام بين ، السلفية النصوصية ، الموروثة ، وهذه ، السلفية

التصوصية ، الوافدة قد بلغ من الحدة ترجة ، الطائلية العضارية ، ا . فقريق يعيش - بفكره - خارج العصر ، أسيرا لتصوص تجاوزها النطور ، وفريق يعيش ، بفكره ، خارج الوطن أسيرا التصوص إن كانت قد ناسبت ، الغير ، فلا سبيل إلى زرعها - بالقسر - في كياننا الحضاري المتميز - بالقطع - عن ذلك ، الغير ، ال.

وفى هذا الانقسام الدى قادنا إلى هذه ، الطائفية الحضارية ، تلعب «العلمانية » دورا رائدا ورئيسيا .. لأنها تفجر القضية كلها .. قضية طبيعة السلطة السياسية في الدولة ، كما يراها الإسلام ...

وهل نحا الإسلام نحو ، الدولة الثيوقراطية ، و ، السلطة الدينية ، . في الفكر، أو في النطبيق . أو فيهما معا . فتكون ، العلمانية ، هي الحل ، في الإطارالإسلامي ، كما كانت الحل المشكل ، الثيوقراطية العسيحية الغربية ، ؟؟....

أم أن للإسلام ـ كدين وحصارة ـ في هذه القضية نهجا آخر ، يرفض «العلمانية ، رفضه ، للدولة الدينية ـ التيوقراطية ، ؟؟ . . . ثم . . ما هو هذا النهج الإسلامي ، إن كان ؟! . .

تلك هي القصية المدورية التي نسعى إلى طرحها .. وإلى حسمها بصفحات هذا الكتاب ..

> والله من وراء القصد .. وهو وثى السداد والتوفيق رجب سنة ١٤٠٥ هـ . القاهرة أبريل منة ١٩٨٥ م .

د . محمد عمارة

الدلالة .. وملابسات النشأة

كثيرة ، ومتنوعة تلك التحديات التي حبوبه بها الإسلام والعسلمون وأوطانهم ، منذ ظهوره وحتى العصر الذي نعيش فيه .

ومن هذه التحديات ما كان مصدرها الأعداء الحارجيين ومنها ما كانت صادرة من الدلحل ، من البليكة والواقع ، يعديها ويرعله الأعداد الحارجيون؟!...

فعل حروب عصر صدر الإسلام صد حريه الدعوه والدعاة إلى التيارات الفكرية المدهصة من هليبه من وعنوصية من ورندقة من وشعوبية وجمودا ويعدد نظو هر المصوص ؟ من إلى النقر وضروب الإمادة والاستعمار الاستيطاني لعرب الإفطاع الصليبيس من إلى التحلف المعلوكي العثماني واللي الهجمة الاستعمارية الحديثة الذي يبلغ عمرها الآن محو فرس من الرمان بالعا عمر العروة الصليبية والني كانت أطول وأنشع وأعجب التحديات الني جانهت الإسلام والمسلمين في تاريحهم الطويل أنه

ويبدر أن طموح العرب الاستعماري من وراء عروته الحديثة التي بدأت بحملة بودبرت (١٧٦٩ م ١٧٦١ م) على مصر (١٣١٣ هـ/ ١٧٩٨م) كان عظيما وحطيرا طم مكن الأهداف محرد بهت استعماري ، وقواعد عسكرية محمى هذا الذهب ، وتصنعن السوق ، والعواد الدم ، والعمالة الرحيصة دلك

أن العراد الجدد قد أدركوا معنى المسرات المستعلصة من صبر عنها المدار والتنازيجي مع عبالم الإسلام ، ورأي ال الاحسلال الاسابوما ال السلام المقاومة الوطنية والقومية ويستتعرف فسهى الأمراء بالجلاء ... ومن ثم علابد التيك والاستغلال والسبعية ، من تحويل عالم لإسلام إلى المامس مصارى المصارد العرب ، حتى تألد عملية الحولية إلى المامش فيصادى، للك العملية التي المراد العرب الحيلال الاحلام الا

ان يونادرت لم يصبحت منعه شاهع وحدد ، بن الى التكريم الحنصيارة العربية ، و والمطعمة و لصحيفة أحدال ومنا الله داريج بدال التعربيت ، كو هند من أحظر التحديث التى ونجهت وتواهم الإسلام و لمستمين في العصر الحديث ا

وحل عدما بقاري العروة الصيابة بالعروة الحديثة يتبدى الد الفارق للمديثة يتبدى الد الفارق للمهماء في هذا الحاساء ، ويظهر لنا حطود ، فعى حفله لحروب الصبيبة (ما ١٩٩٩ هـ ١٩٩١ هـ ١٩٩١ م.) كانت وربا بعش عصور ها ، توسطى المطلمة ، فلد يكن للبهاء في الفكر ما يعرى العرب والمسلمين ، بن على لفكس ، سهت هذه الحروب بأثر العراة بحصاره البلاد لتى عردها ، فشر عوا بفكس ، سهت هذه الحروب بأثر العراة بحصاره البلاد لتى عردها ، فشر عوا بعد هريمتهم في البدر حواله فيصله والإحياء المقد حادر وهم - كما يقول الفارس المؤرج أسمه بن منقد (١٨٨ - ١٨٥ هـ / ١٩٥٥ - ١٩٨٨ م.) - حادو وهم ، بهائم ، ليس لهم من ، العصائل ، إلا ، فصيلة القبال ، ١٢ ثم عادو إلى يلادهم وقد اكتشفوا حصارة الإسلام ، بل واكتشفو برائهم اليودسي عبر حصارة الإسلام ال.

عسر أن الأمر قد احتلف بعام، أمام ومع انعزوة الاستعمارية أهريه الحديثة ، فقبلها كابت بلاده بعيس فرزنا طوينة في أيل العصر المملوكي العثماني الحالك لظلام في فتحلفت ، على حين بهض الاوربيون وتقدمو ، فكن العارق هاللا عندما حدثت المواحيهة على منداد انفرن الناسع عشر الميلادي ، الأمير الذي أناح القرض وفتح أطرق والسين لتأشرت لعرب العكرية ، في لفتم والحصارة ، وفي أسائت العيش وأماط النفكير -

وراد من فرص هذا شده التعربين العارى مقطاع الصلة والتوصل بين المثد يومئد وبين تراثها المشرق ومنابعها الفكرية الجوهرية والنقية وسعات حصارتها في عصير الملق و إبناع والارتهار والامر الذي حيف المقارعة لقائمة و مطروحة والمناحة هي فعظ بين حهله العصير المعلوكي العثماني ويخلفه ووين المنصارة العيرسة التي يخطف بريفها الانصارة وينهاس بجرائها النصائر علم ينتمج الوصع بعرض حقيقية النظير المناسي عند كثيرين ممن أردو النهاسة - في نقط حصاري سيل القد اعتقد الكثيرون بيكام يحلف أن المداعدة الكثيرون من أردو النهامة - في نقط حصاري سيل القد اعتقد الكثيرون بيكام بالمعارة المناسية والتناسة و وحيدة المناسية والمناسة و حصورة المعارية العصر و من أو خطور ما مناسة المناسة و المناسة الم

وإذه كان سار ، التعريب ، هذا قد مثل نصب كندر وخطير وعام للاسلام وأهله ، ولحصارت العربية الإسلامية المتعيرة ، رغم نفحها ونعاعبها مع كن الحصارات ، فلقد كانت ، العلمانية ، ولحدة من أخطر الحصهات في ذلك الصرع الذي مارسة ، لتعريب ، صد الإسلام ؟!...

ولما كانت الطمانية واردا عربيا وغربيا وغربيا وانتها لا نفصل رقصه لهذه العلة : علة أنه و واعد و و مستورد و غربي و كما يصبع البعص مس يتكرون إمكانية وقائدة التفاعل بين الحصارات ... وإنما الذي تفصله هو النظر في نشأة و العلمانية و في بيئتها الأصلية و ظروف هذه النشأة وملابساتها وأسديها و ثم بنظر على صوء ديننا الإسلامي وطبيعته و تطورت التريحي ليرى ولا مدن محتاجون إلى هذه و الطمانية و ؟ .. وهل تمثل بالسبة الد دلك و التقدم و الدي مثلته في بيئتها الأورونية ؟ .. أم أنها ـ بالسبة المجتعمات الإسلامية و بنت عربت و غير صالح و بل وصار ؟ ال

لكن ... قبيل دلك كله ، لتعرص لمعنى هذا المصطلح . مصطلح . مصطلح . العلمانية ، بن مصطلح ، العلمانية ، هو بسنة ـ عير قياسية إلى ، العالم ، . ابقتح اللام ، . . أو إلى ، العالمية ، العلمانية ، الاحتجاج والعلمانية الكورية .. ولقد بشأت ، العلمانية ، الذي يتباها ، قردا كان أو جماعة أو مجتمعا أو دولة .. ولقد بشأت ، العلمانية ، وصيحت كمعابل أن ، المقدس ، . بمحاه الكسي اللاهوبي ، الكاثوليكي ـ وليس بمعنى المقابل أد ، المقدس ، . وكمقابل أد ، حارق الطبيعة ، ، و ، النقلبدي . بمعنى المقابل ، الذي لا يراعي ، النقع ، وينكر ، التعيير ، و ، التجديد ، فهي المقابل الما هو ، ديني وكهورتي ، على النصو الذي عرضته أوريا الكاثوليكية في عصورها الوسطى والمطلمة ! . .

هذا هو معنى مصطلح العلمانية الذي رفض أنصاره الدولة الدنية او المجتمع المقدس و المؤسسات المعنسة و الأكليروس المقدس وسلطة لكنيسة و المقدسة و وكرها المقدس الدي هيمن على محتلف ألوان لنشاط ليشرى الدهني والمادي على أوريا في ذلك التاريخ القد رفض العلمانيون هداء المقدس ودعت اعلمانيتهم اللي الانطلاق من والديب الواقع الدور والعالم والاحتكام إلى علوم هذه الديبا وقوانين هذا العالم والاحتكام إلى علوم هذه الديبا وقوانين هذا العالم والمولى في الإحباء الحصاري الأوريا عندما منقر بها من العصور المطلمة إلى البهضة والتورير (1)

والدين ينابعون النشأة الأوربية ، للعلمانية ، ومدلولاتها وبطور أنها هناك ، يلاحظون نفونا في معاهنمها لدى كثير من المفكرين الدين ربادوا مبدسها ودفعوا عن نهجها في الفكر والمجتمع ، والنظرية والنظيق لكن هذا التعاوت لا ينفى مكانية تحديد طورين ومرحلين مرت بهما ، العلمانية ، في الفكر الأوربي :

الأولى: تلك لنى كانت العمانية فيها نعنى: عزل الدين والكبيسة عن شئون المجتمع وسيسته ومؤسساته لحساب بناء الدولة النورجوربة ، وفي سبين دعمها والسعى لتصفية اللاهوب المسيحي الكاثولبكي وتنفيته مما هو عير

⁽١) انظر في معانى هذا المصطلح (معيد الحوم الاجتماعة) وصنع مجمع اللغة العربية -القاهرة سنة ١٩٧٥ م. و(قاموس عند الاجتماع) بإشراف الدكتور عاصف عيث طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠ م. و د. محمد اليهي (العلمانية والإسلام سن الفكر والتطبيق) عن ٤٠٨ طبعة القاهرة ١٩٧٦ .

عفلاً من مثل أسر و عهده التثابث ، والطبيعة الإنهيه للمسيح عليه السلام - والعمل على رفع البصاية الدينية الكسية عن السعليم ، تمكيد للمطرة الإنسانية من الاحتيار !..

لعد عرفت أورت العثمانية ، يهذا المعنى في طورها الأون ، عبد فلاسعة ومعكرين من أمثال الهويز ، HOBBES (١٥٨٨ - ١٩٧٩ م) و ، بسوك ، المعكرين من أمثال الهويز ، HOBBES (١٩١٥ - ١٩١٦ م) الملاح الماء ال

والثانية : مرحلة ، الطماعية السواعة ، - التي مثلها فلاسفة ترزيون من Marx ، ميورات ، ١٨٧٢ م) و محسركس ، ٢٩٧٤ م) و محسركس ، ١٨٩٨ م) و محسركس ، ١٨٩٨ م) و محسركس ، ١٨٩٨ م) وليس المرحلة على المرحلة على المرحلة على المرحلة على المحتوفة فليه هذه ، لعلماعة للورية ، هذه الدين ، وبخليص الاشتراكية ومحتمعها من تأثير له ، ولك لحساب العدل الاحتماعي للاشتراكية فالشيوعية - ثم السعى إلى مجلمع برون عليه الدين شاما ، وللمحلى منه مؤسساته ، فالهدف هنا - للعلمانية الثورية - ليس مجرد عزل الدين عن مالمجلوب من المحتم ، والفصل بنيه وبين ، الدولة ، ، بل السعى - في المدى الطويل - المحليص ، القرد ، من ثدين ، وتحريره من مؤسساته ()

هكذا نشأت (العلماسة ، في أوزيا ، رهكذا نطورت على لأقل ، كفكر ،

⁽١) (العلمانية والإسلام) ص١٧ ، ١٨ ، ٢٧ .

لأنها لم يوضع كاملة في الصيق الدالا بران شهد الدول لاستعمارية العمالية السور بلاسلام وعالمه و هله ساب الروح الدينة المبعضية الروح الدينة المبعضية الحروب الصبينية وينفق على استسير الديني اسبيلا شيطرة الاستعمارية وبعدق على الموسدات الدينية الكسينة ابن الدولشهد ملامح بنسيق المبريائي الدول المرابع عد مرجنة المساهد الصريح الكال كما بشيد تراجع العلمانية الثورية اعلى عصر من طموح أهافها في الصراع صد لدين الدولة الأحراب المسجنة الوشقة الصلة الكليسة العنص على رمام المحكم و الدولة في كثير على ربوع بعريان المحمدي المنابعة المحمدي المنابعة المحمدي المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمدي المحمدي المحمد المحمدي المحمد المح

و لأن الأند من وقفه مام مصمون هذا مصطلح العماسة المكما عرفيه ورد الكثوليكه بالبرى باقي إنجار الفل هناك حيوط نجعا له مكما في طن الإسلام ومنجمعاته الدودك قبل أن تعرض لهنده القصيلة بشيء من اسقصيل بارعلى بعين المثال ا

* فعنسوف، العلمية ، هوار بيكر Howard Boker قد صاع مصطلح العلماني ، Sacre 1 كي بقائل مصطلح ، العقيس ، Sacre 1 . . فعائلدونة العلمانية ، دان هي المقائل ، الدولة عديبة ، واد المحتمع العلماني ، هو المعائل ، للمحتمع المعانلي ، هو المعائل ، لدن ، دارية هو المقائل دان المنظور والمحدين ، هذا ، بيان المعابل دان المنظور والمحدد ، الأيه ، في عرف ، بيكر ، دامنحمر قيما هو ، بيني أو روحاني أو إلهي أو كلسي ، (٢) .

دلك هو اسعى لمحدد لهذ المصطلح ...

⁽۱) (قامرس علم الاجتماع) مصطلح Secutor عنداني. (۲) المرجع انسيق مصطلح Sacred بمعتس

فإذا حثنا إلى حال الإسلام وحدناه لا يعرف الدولة الدينية ، ولا « المجتمع المقدس » ؛ لأنه لا يعرف « رجل الدين » ولا « المؤسسات الدينية » ، فهو يذكر الوساطة ، بين لإنسان وربه ، ويرقص « الكهانه والكهنوب ، ، ومن أم فهو لا بحناح المجتمعاته ـ كي تنظور ـ ما يعابل هذه المعاني والأفكار والمؤسسات أي لا بحداح « لعنمانية » ومؤسساتها ـ لأنه لم بشهد ـ فكر شرعب أو نطبيق مشروعا ـ بلك الثنائية التي شهديها أورب الكاثوليكية » حدث بشاب الطعائدة » إد.

* و ٥ المحتمع العلماني ٥ ، كما تحدد في فكر أورت ، العلمانية ، ، وفي تطبيقات هذا الفكر له سمات وغيمات -

(أ) ا فقيعة تتمير بالتعبية الأ) .. أي أنه يعلى من مقام ا مصلحة المصدد الفيم لأولية في المجتمع .. فمان بالإسلام عن هذه لقسمة ؟.. إن الإسلام هو لدين الذي بقدم في شئين المحتمع وسيسه عدولة وأمور الديب والمصلحة العلى المنص الذي يقدم في الذي يحدث عن أن تشريعه المعاصد وعابات ولدي يحمل المرجع في حسن الأمور وقبحه إلى الأمة لتى يرى وتقرر ما يحقق مصلحته والادار المجتمع الدين الأماد المسلمية لشهيره تقول وأي الأمة ، في أمور الدين والمجتمع الدائقاعدة الإسلامية لشهيره تقول والمادة المسلمون حمينا فهو عند الله حسن ، الدين المسلمون حمينا فهو عند الله حسن ، الديارات

(م) والمجمع العلماني ، يساند التعيير ويدعو إلى انتجديد وندعمه ، ١٠) فعاد، في إسلامنا عن هذه القسمة ؟

^() العرجع السابق مصطلح مجتمع علماني Secular Society (۲) العرجع السابق مصطلع - مجتمع علماني (۲)

إن إيمان الإسلام نقانون النطور ، وفي كل المهدين ، ليس له حدود . فهو سنة من سنن الله في الكون . ودعوة الإسلام للتجديد قد نعدت شنون الدنيا إلى شخون الدين . . وليس معدد حديث الرسول على . ، إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة عام من يجدد لها دينها ، (١) . ليس بعد هذا الحديث دليل على نميز الإسلام وامنياره بالإيمان بالتطور والمجددد ، في كل المهدين . ومن الذي يقر أعمر بن الخطاب في الترسة و لتعلم - كلمانه التي بعني : لا نقعوا بنعليم أولادكم عند علومكم ، فرنهم قد حلقو الرمان عبر رمانكم ؟١ . ، من الذي يقر أهذه الكلمات وأمثالها ، ثم يفتقد ، لنطور والتجديد ، في نهج الإسلام وقكره ، فيبحث عنه في ، الطمانية ، ثابا ..

(ح) وسمير المجتمع العلماني و بعقدانه الاهتمام به هو حارق الطبيعة و(۲) .. فعانا في إسلامنا عن هذه العسمة ؟! إن الحيار الإسلام للعفل والعقلانية واصح و وأكند و وحاسم و مشهور .. والحديث فيه وعده طريل (۳)!.. بان إن و حارق الطبيعة و وبالأحرى حارق العادة معجرة الاية لتى بعدى بها بني الإسلام عليه الصلاه والسلام ومحد وهو القران الكريم قد جاء ليحتكم إلى العقل الذي حعله الله مناط للكليف و دليلا منه للإنسان كي بسيرشد بير هيه ويهندي و حتى في أسور الالوهية والدين ..

⁽ ۱) رواه أبو دارد .

⁽ Y) (قامرس علم الاجتماع) مصطلح مجتمع علماني secular society

⁽٣) أنظر كذبنا (العرب والتحدي) العصل الثالث؛ بالعقل التصرت العروبة والتشر الإسلام و ص ٧٧ - ١٣٢ ـ طبعة للكويت سنة ١٩٨١ م

فالعقل هو الصاكم حتى عن الأنصابوس ، وعيله بعراض بات نفران الجاري الطبيعة - الأسلامي توجيد

(با) و مجتمع العلماني تتمسر تعدم الهيمامة علموم المرتبطة بالتراعية التعليبية وبالأنجام المحافظ الآ القماء في التلامية عن هذه تصلعه الا

هد بصر لإسلام و ۱ به مر بالا با بين عبد المعوفة السعور و اسفسم (الرجعته) ، و بين نفيم بني بعب به الجالب ، تقامت في حداد الأملة والمجتمع بارغم بها مورونة وقالمه فيرفض الآملي ، تصررها بالا لانها موروثة وتقلدته الاسعام فوروثة وتقلدته الاسعام فوروثة وتقلدته الاسعام فوروثة وتقلدته الاستخار المصلحة المحموع بالأمة القلي وحم أبحاد الاستخارة المصلحة المحموع بالأمة القلي وحم أبحاد الاستخارة المصلحة المحموع بالأمة القلي وحمد أبحاد الاستخارة المصلحة المحموع بالأمة القلي وحمد أبحاد الاستخارة المصلحة المحموع بالأمة القليلة المحمولة المحمولة

ا بم المن حف حدث ان رفض المعمليون الأدريبان موارشهد في لفلم د لأنها مورونة ونقشيله ؟

ان حياءهم شرائهم الموالي ، ولمثله في حصارتهم المسلم ، وكذك دور ومكان المهج الكلاستكي د (المقلدي) في جهود المهلمية الأوراسة وعصرها ، شاهد صادق على أن مجمعهم العملي لم يعمم الرقص لكل ما هو عليدي وموروث الموال المليم المعان المعرب المناه المعرب الما المهر المعلى والمعان والمعانية والمعان المعرب المعان المعرب المعان والمعان المكان الموال والما المعرب المعرب المكان الموال المعرب المعرب المعرب المكان المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المكان المعرب المعرب

⁽۱) و فاموس عدم (جنماع) مصطلح مجمع عثماني ۲۲۱ ۱۵۲ ۱۵۲ م

تلك هي مصامين العلمانية ، . وهذه هي سمات مجمعه وفي المصرية . الموجرة ببيه ونس معظم الإسلام السياسي والاجتماعي ولحصاري طهر حليه حصفه المفولة التي تركنها ، والتي نفو.

به لا مكان ، للعنمانية ، مع الإسلام ، ولاجاجة بالمسلمين إليها ، إد كانوا جقا مسلمين وسترشدون بالاسلام "



الإسلام .. والكاثوليكية الأوربية

وبعد هذه المقابلة الموجرة بين و العلمانية ، وبين و الإسلام ، و لا دجد بدا من بعض التفصيل لهذه التفاط ، وذلك حتى لا يكون الحديث حاصا بعن لا حاجة بهم إلى الأدلة ؛ لأنهم صلعا معتصون ، أو أقرب إلى الاقتناع بما تقول؟!..

وبعن بسوق هذا ، النفصيل ، _ أيصا ـ في عدد من النقاط

ا - إن « العلمانية ؛ تضع ؛ العلم » المرتبط بالعالم » ويم هو واقعى وسيوى ومدنى - نصعه مقابلاً ، بل ونفيضا ؛ للدين » .. ودلك لنشأته وتبلوره في بينه حصاريه شهدت صراعا شهيرا ومريرا بين ؛ الدين » ، كم فدمه اللاهوت الكسى الكاثوليكي في أوربا » وكما بصوره وصوره الرأى الرسمي للكنسة الكاتوليكية » وبين ؛ الخم ، الذي تأسست على قواعده النهصة الأوربية الحديثة .

بقد سنده الكنيسة بالعياة السياسية في أوربا طول قرول عصورها الوسطى وبمطلمه ، فأصنف الداسة الحق الإلهى العلى من حالفت وباركت ، وحكمت ، باللغة والحرمان ، على من ببدت وخاصمت ،، ولقد فرضت بهذا الاستبداد على الحياة السياسية أسواً النفاذج التي عرفتها استربة عبر باريحها في الاستبداد ؟!.. وكما يتول ا حيون ، في كدنه (صمحلال الإمبر طوربة

الرومانية وسعوطها) وقلقد كان الحاكم في والدولة الكسدة والحكومة الكنسية . . وهو من الحكومة الكنسية والحكومة الكنسية . . وهو من الحكوم بعيمة وتنشئته الكثر الناس عناء للعقل والإنسانية والحرية . لقد تعلم وهو عبد أسير لعقبدته أن يؤمن والانه من الحق أن بلحل كل ما بدعو إلى المحتير ، وأن يحقر كل ما يستحق بعلير الرجل المتعقل ، وأن بعاقب الهجوه وكأنها حريمة ، وأن يكافئ الرهد والعزومة كأعظم المصائل ، وأن يصع لمديسين لمدكورين في المعودم قوق أنظان روعة وحكماء أنسا ، وان يعتبر كتاب القدس والصيب أنالين أكثر القعامي المحراث والنول المان المحراث والنول المان المحراث والنول المان المان المحراث والنول المان المحراث والنول المان المحراث والنول المانات المان المحراث والنول المانات المانات

ما المعارضون لهد الاستبداد الكسى فلقد كان مصيرهم الإعدام المعدوى و يعرسيم و اللغه والحرمان الله ومعودج الإدلال الذي مارسه الله جرنجورى السابع (١٠٥٠ م) للاميراطور هنرى الربع (١٠٥٠ م) المعدورى السابع (١٠٥٠ م) المعدوري السابع المالية في الاستداد و فحيما احتلقا حول حق تعيين الأساقفه على قطاعياتهم أعلى الداء حرمان و الاميراطور وأحل تناعه الأمراء من ولائهم له وقعا كان من الإميراطور إلا أن سعى إلى الناسات و فدها إلى ولائهم له وقعا كان من الإميراطور إلا أن سعى إلى الناسات و فدها إلى الكانوسا و معدثر المحريق و وطائب العقول و وهناك مكث ثلاثه أنام و حدقى المعدمين و معدثر المحريق و وسط التلوح المتساقطة والمتراكمة في قناء قلعه وكتوسا (٢٠) ال

 ⁽١) (اصمحلال الإمدر طوربه الزومانية ومفوطها) حاص ١٤١٠ طبعة الفخرة سنة

 ⁽۲) د محمد حسین (لائجاهات الوطنية في الادب المعاصر) ح ۱ من ۲۵۱ طبعة الفافرة سنة ۱۹۸۰م

اليهان عرف الإسلام و عريجية صورة فد الاستنساء لكنسي بالمكم . وصوره قد الإدلال الذي مارسة الموسية لاسته الآلا

لقد دلا دريح لإسلام من الموسست سنده ومن رجال أدين ومن دالوساطة سنده دوسوره حاكم لاسلامي ، كما حدث المنكلمون والمعقهاء في « شروط الحيفة الشرط، صمن ما تشرط، ال لكول ، عاماء ، دالمًا في العلم مرتبة الاحتهاد ، وأن يكول عادلا ، داماً في العدلة حد «السفوي الدول يكول ساسه اللامة ، بالسوري ، دامارية عنول الحكم وعمران البلاد ، دالج ، الح

ولا كان بارنج المناعيل قد سند نمات حكاد جنياله ومستنديل و فول الإسلام وعنفاءه بد ساركو هؤلاء الحكام ، وراء اصطرفام بحث عنوال الولاه المتعليس وعلى السطة المعهر الوطائات ويصله الامر بالمعزوف والنهى عرا بمنكر العوالأمة العليم الدلا الحوراء سفت والاستنداد و ورام يعزف باريخ المسميل صفاه القاسة الدينة على هولاء الولاة المستدال ا

وكم سندت وهي الجامدة الجاهلة ، بالحد و مكرية ، فأمانت براث ورب فاقد سنبدت وهي الجامدة الجاهلة ، بالحد و مكرية ، فأمانت براث ورب البوناني ، وقطعت بواصلها الحصاري ، وأعاقت كل المنسر ب العلمية ، وشرب كل محاولات الاحتراع والنجيد ، فكان العماد في نظرها ، سنجر، مود ، بحرى كنية ، وتحري أهلة ، وكم يقول ، كولت في كدية (باريخ صراع المنم مع ثلاهوت في العالم المسيحي) ، في كل حصود إلى الأمام في

البحث عن المعرفة قد حوريث باسم الدين (١٠) ١

لقد بعبر هذا الوقع الأورين بعجاريه الكنيسة للعلم والعمده والعمال والعفلانية وحتى اقترنت هيمنتها الدينية بسياده عصور الطلمة والانحطاط قأين هذا من الإسلام الذي حمل العلم قريضة شرعية وصرورة ونحدة ، ولبس مجرد وحق و من جعوق الإيسان ؟!.. و ين هذا الواقع الأوريي من واقتعا الإسلامي الذي مكن لعلماء الكلام المنطعين من بأسبس الفاسفة الإسلامية على فواعد الدين ، فكانك فاسعة مشبيبة أدين قد تفاسف ١٤ - الأمر الذي حجل ويصغل تطورف التمريحي والفكري والصصاري ليس ففظ منعاير القسودح الأورسي ، بل وعلى التعيض منه . . طعد ارتبطت هيمية الدين هياك بسياده الاستنداد وتكريس الجهالة وقيام عصبور الظلمة والانخطاط والعلي حين رسطت سيدة الشريعة الإسلامية في باريجنا يعصور الاردهار والحلق والإندع لأكثر الصفحات بشر قا في تدريج أمننا الكما كانت ا الطمانية ا الني راحت هيعنة الدين عن الواقع الأورسي هي سبيل المهوص بدلك الواقع . على حين كان الأنجراف عن تهج الشريعة الإسلامية منذ سبطرة المماليك على الدولة لإسلامية . هو المدحل إلى عصر الإنخطاط في باريخ المسلمين؟!.

قليل هو وجه الثبه بين موقف الإسلام من الطم، وموقف اللاهوت الكنسي من العلم ، حتى يكون « حلهم» الطماني هو دات « حلقاء ؟!..

 ⁽١) (تاريح البشريه) - القرن العشرون - ج ٢ مجاد ١ ص ٢٨٦ بعداد اللجنة الدولية بإشراف منظمة اليرسكر طبعة القاهرة صنة ١٩٧١ م.

[نه يصرف النظر عن الموقف الجوهرى للدياده المسيحية في هذه القصية ، وعلى المطلم الذي ألحقته التفسيرات الكنسية برأى المسيحية الحقة في والعلم ، ولا من الدي لا شك هيه أل عداء ، الديل ، والعلم ، والصراع بيهما ، هو محاصيه كثوليكية ، ورسة ، ولا وجه الشبه بيل المعدمات والملاسات الني أثمرت هذا العداء وهم الصراع وبيل واقع الإسلام وموقفه ورأى أعلى تبارات لفكر الإسلامي ومداهمه في هذا الموضوع ..

ويزيد من وصوح هذه الحقيقة ورسوحها العام بأن الإسلام لا يعد بطاق اعظوم الموحى والشرع ، إلى كل الهيادين الديبوية ، التي برك الهيان فيها والتصور ، لعلم العقل والتجربة الإنسانية ، () ، ومن ثم قلعد تأخى فيه ، العلم، و ، السين ، و ، العقل ، و ، النقل ، ، و ، الحكمة ، و ، الشربعة ، ، و ، الديب ، و ، اللحرة ، ، عن طريق حديد المنادين لكل منظ فكرى ، وعن طريق الجمع و السأنيف والمنوس ، بالوسطية الإسلامية التي نقيم التوري بين ماعد في الحصيرة ، لكوليكية ، الأورية ، ، مساقصيت لا سيل للجمع بينها ، فصلا الحصيرة ، لكثوليكية ، الأورية ، ، مساقصيت لا سيل للجمع بينها ، فصلا عن التوفيق ، وعن طريق استحدامها حميعا ، في عطرة تكامية ، لتهديب كلاسان وبطوير حياته ، باعتبار هذا التهديب وذلك التطوير عير ممكنين دون الاستعادة ، بالإنطاب ، المتعددة في طواهر الفكر والحياة ، وليس نقطت و حد من الظاهرة الواحدة ..

⁽ ١) انظر كنسنا ، الإسلام وقصايا العصر ، فصل ، الإسلام والطوم التجريبية ، طبعة بيروت ـ قانية منة ١٩٨٤ م .

صحح بي به فع الربيدي السلامي ه شهد مده لأت بعد المعبيدة بين قصد وعلى مقي هذا لأنه حدد وقحود بعض من علماء حدد لاسلامي بي رحد بال ورسعة لأنفسيد سعد في السيد والمحردة وحكرة الاربيد صلاحات بري بوحد ومرابد برسمي الأسلام الربع المحبيد المحبيد التي المحبيد المح

وهده المغيفة بمعل الأحكام دائم وأنب في علاقة ؛ العلم ؛ « يالدين ؛ ، العكر الإسلامي الذي حي بيهما ، والدي حجل ، العلم ، علي إصلافه

م فريضة دينية وصرورة شرعبه واجمة ، وليس إلى ، رجال ، الدين الدين صافت افاقهم عن بعض العلوم فاصدوها شيك عير قليل من العداء ا

" - إن مقام ، العقل ، الدى هو أداة العلم - في الإسلام معام لا تحطى، عود وسمود ليصيرة ، بل ولا النصر فمعدرت المرآل لكريم شوجه إلى العقل ، وهو الحاكم بين ظويهر النصوص وبين ثمر ت ليزيهين العقلية رد ما لاح التعارض بيهما ولفد بدى بنك إلى باسيس لحصيرة لعربية الإسلامية وهي عقلانية في لنها وجوهرها على البين الإسلامي وليس عنى السياس ، كما هو خال الحصارة الأوربية الحبيثة مع المبيحية .

بنا حدا أن بعى نلك المعلقة الموهرية عن حقاق بنمير بن حصارينا والحصارة لعزيبة . حصفة أن العقلانية الأوربية ، عقير متدينة فقد شلورت في الحقية الإيوانية - عندما لم يكن هناك الوحي ، ولا العل الولا في المورث في الحقية الإيوانية - عندما لم يكن هناك المحديث مرتكر على ديانة سماوية . . ثم كان اردهارها وإحتازها في العصر حديث مرتكر على التحرير من الإطار المسيحي والنصورات اللاهوئية الكتبية في الأساس ، على حين تأسست المعقلاتية الإسلامية ، على يد المعترائة ، وفي اعتم لكلام الإسلامي الدين الإسلامي الأيرانية الإسلامي الأعرانية عصين في شجرة الإسلام ، و النبيج العقلاني الدين المعارض والتناقض دين العلم ، وبين الدين الدين ، في الحصارة الإسلام ، وبين الدين ، في محيط الإسلام ، وبين المدين .

٤ - إن كون الشريعة الإسلامية هي حامة الشرائع السعوية للنشرية

إيما يعتى بلوع الإنسانية س رشده ؛ قلم بعد صبورة البشر هي صبورة اللحراف الصالة ء ، وإنما أصبحت صورتها هي صورة الإبسان الذي استحلفه الله في عمارة الكون وسياسته ، وكرمه وقصله حتى على الملائكة ، وسحر له كل عوامل الطبيعة والكون وطواهرهما ، وحعله الطبعة المؤتمن في هذه الحياة ويما يعنيه الرشد. أيصا. عن الاقتصاد في « العيب والعييبات » ، وبرك الميادين الواسعة ، والمجالات الحديدة ، والأفاق المستحدثة للعف الاسساس والتجربة الإنسانية .. بل لقد أصبح للفقل الإسلامي سلطان حتى في نعص مجالات (العيب و) فعال الأكثرون من علماء الإصلام : إن سبيل إدراك الالوهية هو العقل ، لا التصوص والمأثورات ، وصدفت الجمهير الإسلامية على هذه الرأى عندما جعلت من حكمها الشائعة المأثورة ، ربيا عرفوه بالعيف ١١٠ ورأننا الذين صنعوا العلوم في حنصارت وصنعون ١ العيلم الإنهى، في ناب ، المعقولات، ، انبي لا نتندل بندل الحصارات، ولا تكفير بتعمر الديات ، وثم يصعبوا ، العلم الإلهي ، في عب ، الشرعبات ، والعلوم الشرعية (١) إ..

ه مان ما الإسلام الدين ماه بدع ما لعيصر لعيصر وما بقالت أي لم يعترب أمور الدولة وسنوسة والمحتمع وأبضا فهر لم يصبع لدولة المستمين النظم والقولتين والنظريات ما ويعا الحد لنفسة موقف وسطا في هذا أميسان متسف في ذلك مع النمط المصاري الذي يتعمر به في العديد من الأمور ما

۱) السهدوي (کشاف صطلحات تقول) ج۱ ص ۵ د ۲۰ صبعه القدوره سنه ۱۹۲۳م

فلأنه الشريعة لحايمه ، ولأن أمور الدولة والمجتمع والحياه في نظور مستمل ، كانت هناك استحاله في الوحي بنصوص حاكمه معصلة لنصبط واقعا يحركه للطور باستمبر ر ... ولأنه لم يسجير منوقف القصيل الين الدين المدين والدين ، و «لدولة ، عنها مكان تحياره لموقف الممبير الينهم فلا والدين و «لدولة ، منها الميندر ، .. فهو لا ينضع النظم ، ولا أعلت و العوالين ، التي تركها للعقل والتجرية و وعد وصع و لللمقه ، و « لمثل و ، لمعالم ، و المعاصد ، و العارب التي مثل الأطر العاكمة بهذه و المطربات ، و المعالم ، و المتوسى .

وهو قد جعل و السوري و فاسعه للطام السناسي و دون بي يصبع بطاما سياسيا محدده وجعل ملكة رفية المال والشروة الله و سنحية والايسان هو حليفته وديبه ووكيله في هنا المال و وثلاث هي فلسعه يصامه المالي و ساي يتحدد ويتطور على النحو الذي يقرب بالإسان من يحقيق هدد العسعة كما جعل و المصالحة و وفي و الصرر والصرار و المعيار الدي يحكم طر النصم والقواليان والبطريات على حديلاف العصور و النظم والقوميات التي تبدع ويصوع و عالاجتهاد و الوقعها المطور و النظم والقوليان والبطريات و

ومن ثم قدحن لمنا مداحبها الشائدة المسافيصة والا بدلك الاستقطاب الحاد الله شهدتهما الحصارة العرسة ورافعها و اللدين حعلا الأمور هناك أبيض و أسود و فعط أ والإجابة إساسا بعم وأو الا و فحسب إلى فلذك كالشاء هناك، والعمالية والمانعين من فصل الدين عن الدولة ، أو السعى لهدمة و بتراع بأشرة وأشرة من الدولة والمجتمع معاد كالت

JY.

بحن لمنا مواجهين عنك التبائية ، ولا بدى من المقدمات والملائسات اللي المرت بشاة ، العلماسة ، في واقع الحضارة القربية ، وحقى عندما دواجه الفعه لقللة من اعلماء ، قدن الإسلامي الدين يحاولون أن يجعو من أنفسهم الفعه فقللة من اعلماء ، قدن لا وحهيم ، بالعلماسة ، التي يعرل ، الدين ، عن السلام ، الدولة ، ورحال دين ، فرت لا وحهيم ، بالعلماسة ، التي ينكر الكه به و سلطة الدينية ، والذي لم يحدد للمسلمين عماما معينا ومقصلا عي تحكم ، أو في الدينية ، والذي لم يحدد للمسلمين عماما معينا ومقصلا عي تحكم ، أو في المناسلة أو في الاقتصاد - والدي ماي دات الموسع المواعد العامة ، والأطر المرب السولة وسياسة المحتمع ، وبعا وضع المواعد العامة ، والأطر المرب ، والمواعد لكلية ، ثم صلى تلعمل والتجربة المال اليصنع النظم والموابين والمواعد والماليات والمناسلة ، وعني صبوء هذه والمثل ه و ه الكليات و . .

ال و أخيرا في هناك حقيقه بالعة الأهمية على ي شابة بين طبيعة الإسلام وحصارته وبين طبيعة المسيحية وحصارتها أعربه في هذا المياس مبدل الوقع الذي جعل العلمانية على حيل مقولا هناك العلمانية على حيل ها براها شدودا مرقوصنا في واقع الإنسلام والمسلمين الدلك أن العلمانية التي المصارة العربية قوق أنها كانت رد المعل الطبيعي على ستبدد لكهابة الكنسة بشكول الدولة و لمجتمع المدية والعكرية ، وحمودة ، وبحدور بها قبل هده بطمانية الدل الطبيعي والصحيح في إطار الحصارة المسحنة الذلك المعامنية المدية المدية والصحيح في إطار الحصارة المسحنة الدلك المديدة المدينة المد

لان المسبحية دونة روحية ، ليس بها تشريع مدنى لحكم لدولة وسباسة المحتمع ، وهي قد دعث إلى ترك ما لقيصر لقيصر وما به به ، وحيدت لكيسها مند لا تتعده هو ، حلاص الأروح ، ومن هنا ، قال ، للدولة ، ، في طل لديانه مستحية ، لاندوأن تكيل ، علمانة ، القصل اللايل ، عن مكان لهيمنه على المحتمع ومؤسساته الديونة ، قالعلمائية ، في الإطار المسبحي لا تمثل عدوانا على المسمحية ولا على كتيستها ، ويما بمثل المسمحيح ، لدى بعد لكنيسة ولاهو يه إلى يصر هما لطنعي والصحيح ،

أما في ظل المصارة الإسلامية في الدعوة إلى سده و العماسة و الجور في العربة والسود كونها مجرد و العلامة العرب و والعيم المصاربة و واستعارة محل و السعد لله في واقعا و مسكلة و السعدعية المستحور هذه الدعوة وفي العربة والشدود هذا البطور و السعدع و عدود و على الدين الإسلامي الذي أحمع بعلماء و مسلمون و عبر مسلمين و على أنه و عصده و الشريعة و و دوين و و دوية و و والس مجرد رسمة روحية والدولة في طل الإسلام، على عكس المسيحية الا الستعمر الها أن يكون علمانية حدل من الأحوال المعلى عكس المسيحية الا المستعمر الها أن يكون علمانية حدل من الأحوال ا

وإد كانت و المهضلة و الأوربية قد السروت بالعلمانية و بل و ريكارت عليه العد أن القرن مخططية عيمة النبل والكنيسة على الدولة و لمجتمع و ون مسيرة حصارتنا لعربية الإسلامية قد كانت و في هذا الامر على لعكس و لنفيض عود قدرت النهضة العربية الإسلامية يهيمية الشريعة الإسلامية على الدولة المدينية الإسلامية و على حين كان الانصراف عن و إسلامية الفادون و بدية طريق أمنية إلى عصور الصمود و لانخطاط و هذا الانحراف

الدى بدأه المماليك عندما جاءوا بياسه ، حكير شان (٥٦٢ ـ ٢٦٤ م / ١٦٧ ـ ١٦٢٥ م / ١٦٧ م ١١٦٧ م) فيجعلوها القائري الذي يسحنكم إسه ، لجيد ويحصع الأحكامه ، أههزة الدولة ، د اشراوي السطاسة - فأخر حوا ، جهار الدولة من مطاق هيمنة شريعة الإسلام ا . .

ولمفريري (٢٠٦ ـ ١٤٤٥ هـ / ١٣٤٥ ـ ١٤٤١ م) بحكي هذه المعبقة يهامه ، في سيال حالته عر معني وأصل مصطلح الساسة ، ، فيقول واعلم أن القاس في زماما ، مل ومند الدولة المركية . (المعلوكية) - مدر مصر وتشام البرون أن الأحكام على فتعين حكم تشرع الأحكم سياسة فالسريعة هي. ما سرع الله عالي من النين وأمر به ، كالصلاة والجيع وسائل تعمال لير . ، ويسيميه هي مقابق المحصوع لرعاية الأياب والمصالح ، والتظام الأحوال ... والسياسة توعال استاسة عدله ، بحرج أحق من نظام لفجر ، فهي من الأحكام الشرعية وسياسة طالعة ، فالشريعة تحرَّمها وبيس ما يقونه أهل رمان في شيء من هذا، وإنما هي كلمة ؛ سعلية ، أصلها د السه ، الحرفها أهل مصر ، ورائع باولها بين فقالو ، سياسه ، ، وأسطو عديه الالف وبلام ، قطن من لاعلم عنده أدي كلمه عربيه ، وما لأمر فيها إلا ما قلَّت لك - واسمع الآن كيف شات هذه الكلمة حتى البشرات بمصر والشَّاد ... إن جنكير هان قرر قواعد وعقوبات النبها في كتاب سماه وياسه و ، ومن لدس من يسمعه و يسق ، ، والأصل في سعه و يسة ، - هجمه شريعه لقومه فانتزموه كالتزام أول العسلمين حكم القرال ا فلما كثرت وفائع التتر في بلاد العشرق والشمال وبلاد القبحاق ، وأسرو كثيرا منهم وياعوهم ، تعقلوا في الأقطار ، واشرى المثك الصالح بجم الدين ايوب جماعه منهم سماهم البحرية ، ومنهم من ملك دار مصر ، وأولهم المعر أست وكابو إلما رأوا بدر لاسلام ، ولعو لقرل وعرفو احكام الله المحمدية عجمع بين لحق والباطل ، وصمو الجبد إلى الراق ، وقوصوا قاصى نقصاد كل ما ينعق بالأمور الدسنة من لصلاة ، والصوم ، والركة ، والحج ، وناطو به منز لأوقف والأبدام، وحعلو إليه المطرفي الأقصية المرعية و حددو في بات تقسهم إلى الرجوع لعادة جكير هال ، والاقتداء بحكم الباسة ، قلطك بصنو الحاجب ليقضى بينهم .. على مقصى البالة ، وجعلو إليه مع ملك للطرفي قصاير الدواوين السلطانية المراك ، والاقتداء بحكم الباسة ، عالم المطرفي قصاير الدواوين السلطانية المراك ، والاقتداء بحكم الباسة ، عالم المطرفي قصاير الدواوين السلطانية المراك .

فالمعاسك هم سين سو هذه السنه السيئة مسنة بحرح حبه الدوله من إطار هيمنة الشريعة الإسلامية التواجات العرود الأوربيه الحديثه فأمعت في السير على ذات الطريق الم

قالشه بيد اس وبين وقع المصدرة العربية وطبيعة باسها لمسحدة أيس عائب قفط ، ولم كلاله عمل وهم على طرقى تقبص السد أيسر حروجهم من سلطان لدين بهصنهم العملاقة ... بينما كان حروجنا من سلطان الشريعة بدية الممرد والانحطاط ١٤

ا فالعلمانية ١ ـ إدر ـ ليست سنولنا إلى التقدم - على ولا حتى لمو حهة الموى الذي تتنبى تحلها الموروث وتنشيث به وندافع عنه وينعا سين لى لنقدم

⁽١) المقريري (الحطط) ح٣ ص ٦٠ ، ٦١ ، ٦٠ حبعه دار التحرير - العاهر د

هو الوعي والفقة بحقيقة موقف والاسلام أحيى المن هام القصية والشاه الموقف الذي ينكر ويرقص الطمانية الرقصية لتقتصيف والملطة الدينية والدولة الدينية الكفا شهدهما واقع المصارة العراجة

وما طدین بختارون مسام العلمانیة ، او بسعون إلی ، طبولة الدینیة ، إلا مقدون ـ بوعی او بعیر وعی ـ للحضارة القریبة بعازیة عافین أو متعطین عن اشیاء جوهریة هی بالسبة بلمصطبح للتوری بعربی والمسلم استانسیة ، ومن بیشها متوقع الاستلام الدین ، فی هد الموضوع !..



الدين والدولة

وردا كه مؤمل بصدق وصلالة هذه الحقائق التي ثلقى لشبه بين بصورت و قعا ودنيا وبين ما به لها في المسرة الطورية للحصارة العربية بمند، هذه القصية ، فيت بعلم أن قله طبله قد شدت عن مجرى العام مفكر الأمه فرعمت قيام لنشبه في هذه القصية ، بينا وبين الحصارة العربية المسيحية ، وحالت في حقيقة أن لإسلام دين ، و ، بوله ، وقالت به ، هو الاحر مجرد رسالة روحية ، لا شان لها بالدولة والسياسة و لسطان ا وبالله وحب علينا لموت بم بكتف لشبهات عن حقيقة موقف الإسلام في هم موضوع

* لعد ، بتكر ، هذه الدعوى المرجوم الشنع على عبد الرزق (١٣٠٥ م. ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م. ١٩٦٨ م. على عبد الرزق (١٣٠٥ م. ١٣٨٦ م. ١٣٨١ م. ١٩٦٨ م. ١٩٦٨ م. ١٩٦٨ م. ١٩٦٨ م. الارسولا مدعوة سننه حدصته الدين ، لا يشويها برعه ملك ولا حكومة ، وأنه . صنى بدعيته وسلم بم يقم بتأسيس معلكه بالمعنى الذي يقهم سياسة من هذه الكلمة ومرادف بها عد كان لا رسولا كاحوادة الحداين من لرسل ، وما كان ملكا ولا مؤسس دوية ، ولا داعيا إلى ملك (١) . . ، ا

* وبقد نابعيه ـ في هذه الدعوى حماعة من الدين عليت على ثقافتهم • فكرية السعريب • .. وكانت • حجتهم • الأولى في هذه الدعوى هي حلو (١) على عبد الرارق (الإملام وأصول العكم) ص ١٥٤ طبعه بيروت منه ١٩٧٢ م . القرآل الكريم من الحديث عن محمد كا كرجل دولة ، فقالوا: اإن لفرال الكريم لم يجعل السي العربي محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ملكا أو رئيس دولة ، وطل يدعقه بالدسي الرسول ، وليس من حفا بأي حال من الأحوال أن طنزم بعير ما جاء به العران الكريم ، وتسبيله بعيره ، لم يكل ببي الإسلام في أي وقت من الأوقات منك أو رئيس دوله ، وإنف طل دائم النبي الرسول(١) مدهد،

* ومحل إذا شاتما كشف الشبهات التي تأقيها هذه الدعوى على حقيقة موقف الإسلام من الدولة ، ود سياسة ، الأمة وسطيم المحدمع ، وحب عليه أن علم أن كل سارات لفكر الإسلامي السية وأعلام علمانها محمعون على أن الدولة ، ليست ، ركبا ، ولا ، أصلا ، من أركان ، الدين ، وأصوله فهذه الأركان والأصور قد حددها حددث الرسول على الذي عول ، يتي الإسلام على خمس شهادة ان لا إله إلا الله ، وإن محمد، رسول الله ، وإقام الصلاة وإرتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا ، (١)

ا والدولة ١- ١ الإسامه - الحلاقة ، - كما يقول بن بيمنه (٦٦١ - ١٢٦ه . ١٢٦٣ - ١٢٦٨م) ليست ركبا من أركان ، الإيمان ، ليسة (وهي الإيمان بالله ، والملائكة ، والكتب ، والرسل ، واليوم الاحر ، وسعدر) - ولاركنا من ركان ، الإحسان ، - (المتى يجمعها ، ان يعدد الله كانك تر د ، فإن لم يكل بر ما فإنه يراك) .

⁽١) د محمد حمد حلف الله (النص والاجتهاد والحكم في الإسلام) دراسة محمد (١) د العربي) الكوينية معدد ٢٠٧ رمضال سنة ١٤٠٤ هـ ربوليو سنه ١٩٨٤ ص ٢٠٠٠ .

⁽ ۲) روده البحاري وهصلم والترمدي والتساثي واين حنيل .

⁽٣) ابن ميمية (منهاج للمنه السوية) ج ١ ص ٧٠- ٢٢ طبعة الماهر ما ١٩٦٢ م

ولم يقل أحد من هؤلاء الأعلام إن الوحى القررتي قد فيصل الدولة الإسلامية نظاما ، ولا أن الله قد أوجب على رسولة على القرآن إقامة والدولة ، كما أوجب بقامة أركان الإسلام وفرائص الدين وأصون الاعتقاد . قد الدين و أو وضع لهي ، وهو ، في الرسالة الحائمة ، قد اكتمات أركانه وعقائده وأصولة وشريعته في القران الكريم ، الدي لم تشتمل بياته على نظم للحكم ولا تشريع للدولة ولا نفصيل للحكومة التي يركيها كي تسوس محتمع الإسلام ...

وبالطبع ، فليس دين أهل الإسلام من يعتقد أن هذا ، السكوت العربي ، عن معصيل شأن ، الدولة ، ونظام الحكم السياسي راجع إلى السهو أو القصور أو التقصير .. فحاش لله وتنزه سيحانه .. لكن الذي يعتقده المسلمون هو أن القرآن دلك الكتاب الذي لا ريب فيه ، لما كان كناب الرسالة الحائمة ، فإنه قد وقف عند النهج والمقاصد والعابات والقلسفات في كل ما بنصل بالأمور التي هي محل وموضوع للنعير والتطور ، الذي هو قانون طبيعي ومنة من سن الله في الكون الذي أبدعه ويزعاد .. ومن هذه الأمور الدية ، الدرلة ، وقددة الأمة وسياسة المجتمعات ..

فكون و الدومه و اليست رك من أركان و الدين و لا يعنى أنتها و العلاقة بيسهما و على نحو ما يفهم و العلمانيون و .. لا لما قدمه من السبب الذي مرجها من نظاق الثو بت الديسة فقط و ويما لأسباب أحرى تشهد لوجود العلاقة بين و الدين و و الدولة و وعلى النحو الذي تغير في الإسلام وتمير به الإسلام ..

 فانفران الكريم لدى لم تفرض على التسلمين قامة (الدوية الدكو حب ديميء قد فرص عليهم من الواجنات النبية ما تسخين عبيهم العيام به والوفاء بحقوقه با هم لم يعيموا دولة والإسلام " وقيمك من قر نص الأسلام ووقعتانه بدينه حدود لأث لقنامها وإقامتها منء الولاية أوا التدونة أ و والسطة العامة و و البلص - . ذلك مثل ، جمع الركاه من مصادرها ، روضعها في مصارفها ١٠٠ ومثل : الفصاص وما ينزم به من بعديل للشهود ، وتنظيم تنقصاه أأومس أرعبه المصائح الأسلامية وعلى تنجو تأي يحتب لنفع ونمية تصرر وتصري ومين تنظم فريضة لشوري الإسلامية في مر بمسمس ، ومثل العام عربصه العلم ومثل وصنه لابه لقرابية لني توجب على لمسلمين طاعيه الولني الأمير الفيهم في تلطييق الوسك لأن الفيرس تكريم في توجيه التي ولأم لأمير عاهس الولايية ، و طنوله ، والشطان الأفاوهب عبيهم بادالامتنات محاث لولأته والشطه تعاملها لِي المحكومين ﴿ إِنَّ اللَّهُ يَأْمُرُ كُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَات إِلَى أَهَلَهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنِ النَّاسِ أَن تَحَكَّمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهِ نَعَمَّا يَعَظَّكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سميعًا يعيرا ﴾ الدروجة دفي لأنه التي لك هذه الأية دالي ترعيلة والأمنة ، فأوجب عبب طاعة أولى الأمر الدين بمهضول باداء هذه الأمانات ﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الأَمْرِ مَنكُمُ قَإِن تَنارِعْتُمْ في شَيْء قَرَدُوهُ إِلَى اللَّه وَالرَّسُولَ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمُونَ بِاللَّهِ وَالَّيْوُمُ الآخر ذَلِكَ

⁽١) طساء : ٥٨ -

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾، ١ . فوحود ، ولاه قلامر ، يحف عليهم أدء الأمانات بني المحكومين ورجو رسم بحب عشها طاعه ، ولاد لأمر ، هؤلاء ، هي قر تص بينية لا سيون عن يوقاء بها إذا عانك النبوية المن عالم الاسلام ومستمين - هذه : لدوية ، سِب مطلق دوله ، من حيث النهج الذي تليزمه والسرع الذي تحكم إنيه ، وإنما هي ؛ طبولة الإنتلامية ؛ لانها هي وحناها الاداة الكافلة لإقامة الواحدات الشرعية الإسلامية الني لا تعوم ولا تعام إلا يهده الأداة إ... وهكذ تجد أن الدولة (رعم أنها لنبث فريضه قرابية ولا ركبه من أركان والدين و و إلا أنه لا سنر و في حال عبالها و إلى موقع بكل المرائض الفرائية الاحتماعية ، ، أا جيث إسلامية الكفائلة ، سي عم الإثم التحلقها على لامه جمعه ، و حي كانت "الكانة أكد من قروض الأعيال" - فوجوت ، عدوله ، سلامت . حع بي بها معا لا سيب ثي أثاء الواحب الثبيني إلا يه ومن هذا لذي علاقتها وعلاقه السياسة ويده الدين وهي تهج الإسلام! يها دو حيا مدي ا فيضاه ويقضيه الوحث الدي أفرضه الله على المؤمنين بالإسلام ،

* ویرید هده لدفیقه (سلامیهٔ حلاء ویصوها بدق امسلمین استنده نی یکر لاصم (۲۷۹ هـ ۲۹۳ م) می المعرفه و در المحدث در آندع بجده این علمر الحلقی (۳۵ ـ ۲۹ هـ/ ۲۵۱ ـ ۲۸۸ م) می الحورج د اتفاقهم علی مصرورة الدولة ویحویها د شرعا او عقل د او بلاعتبارس د لأن دانیس پیطالموں قیما بیهم بالترد واحرص المرکب فی احلاقهم وقادالك حدجوا این

²⁹ June P.

الحكام الأسم ولأن الإنسان مطبوع على الافسفار إلى جامله و واستعالته صفه لازمه لطبعه وحنفه قائمة في جوهروا؟ (وولان اصلاح لمب ا معترمن وحيس

أولهما مسطويه مورحمتها .

والثَّاني . م بصنح به دار كلُّ وبعد مر أهيداً ! . .

ومع عاق علماء لاسلام على صروره عدوله و وجويها ، ويهم فد عقو حلا الشنعة لإماميه، على مها من العروع ، وليست من أصول العقائد ولا من أركان النبر(٤) قهى وبحث مدنى قتصاه ونعيصيه لوجب لديني ، لمشمر على بحقيق الحير للإنسان في هذه الحدة .

قهی لید " رکتا سیا - وایما هی اواجت مصی ۱۰ و اصرورهٔ مدیدهٔ ۱۰ لکن بیس بالمعنی بدی یقضع صلابیا و علاقاتها بالوحداث و لفراکض سینته ۱

الجامط (رساس جامط) ج ۱ من ۱۹۱۱ مجمعی الاستان عید السالام شرون ، سعه عامر داسه ۱۹۱۵ د.

⁽ ۲) العادر - ص ، ما ما ما ما ساد) ص ۱۳۳۰ المعنق مصطفى المقا ، طبعة القاهرة بمة ۱۹۷۳ -

The su medit

⁽ قال عبر الدالي الفاصدة في لأعديان عبر ٣٥ الصبحة صديح الفاهرة الدول الربح الدالية المعاهرة الدول الربح الدالية المعاهرة الدول الربح الدالية المعاهرة الدول الربح الدالية الدالية الدالية الدالية الدالية الدالية المالية الدالية المالية الدالية المالية الدالية المالية الدالية الدالية المالية الدالية الدالية الدالية المالية الدالية الدالية الدالية المالية المحاورة الدالية الدالية المالية المحاورة الدالية الدالية الدالية الدالية الدالية الدالية الدالية الدالية المالية المحاورة الدالية المالية المالية المحاورة المالية المالية

على النحو الدى يقول به العلمانيون ؛ لان قدم الكثير من أو حديث الدينية متوقف على تحقيق هذا والجنب المدني ، . . و « المدنية » ـ هنا ـ تعنى النعاء « الكهائة » و « الثيوقر اطية » (المدنية عن منبعة » الدولة » و اسباسه هى الإسلام » ولا تعنى العلمانية التي تعصل » الدولة ، عن » الدين »

* وبحل إن أمل موقف أمن بكر الصديق من قبال لقيامل التي نقيب على إسلامها ، بعد وقاة الرسول الله تكنها متبعث عن تسليم ركاه أموالها إسه ، كحليفة للدولة الإسلامية - إما تأمثنا هذه الموقف وحدياه بمولجا جيداً للتعبير والبرهنة على طبيعة معلاقة بين ،السين ، و، الدولة ، في بيخ الإسلام ،

عالدى رفضته هذه القدائل وريدت عنه لم يكن ، بين ، الإسلام الأنهم طو فانعين على الإيمان ، بالتوحيد ، الديني في الألوهية ، وعلى ، لندوه ، لمحمد عنه المصومون ، ويصنون ، ويحصون الله نقد مير مالك بن بوبره (١٢هـ ١٣٤ م) و صحابه الركاة عن أموالهم ، لكنهم مسعو عن اعطالها اللاولة ، الجديدة : دوله الحلافة اللي قامت بالمائية عقب وقاد الرسون مجم وكانو في هذا الموقف ، المردون عن وحدة الدولة ، والموحيد القومي ، . وغم إيمانهم بالتوحيد الديني ، الذي جاء به الإسلام ال.

لكن ؛ أبا تكرالصديق ، بعبقريته السبسية التاريخية الم بقس منطق عمر ابن الخطاب الذي سألة معترض : كبف بقائلهم وهم بشهدول أن لا إله إلا الله؟! وهي السنة السوية أن من شهد بها فقد عصم مالة ونمه ؟! الم يقبل أبو لكر هذا المنطق ، الذي وقف عند ، الدين ، ورام بيصر علاقته بناه الدولة؛ قمع تمايمة بإيمان العوم ، المرسدين ، بالإسلام الدين ، ، رعم ارتددهم عن

وحدة «الدوله» الاسلامية ، أنصرالصديق علاقه الدين ، . « الدوله ». ورأى « وحدة الدولة ؛ حقا عصية «الموحيد في الدين ، ".

فوجود ، دونه لحلاقة ، يوملاد وهي صريع و مدنية وراجب سياسي ـ كان تسبيل لننظيم ، الركاد ، التي هي وحب ديني ، وركل من أركال الإسلام الذين . وهذه هو المعنى لحقيقي والعميق بعبارة أبي بكر التي حسمت الحوار الذي دار حول مشروعية فدل هؤلاء المرتدين على وحدة الدوية السلامية إلى الركاة هي حق لا إليه إلا الله "" ، والله لو منعوتي عبدالا كاتوا يؤدونه لرمنول الله لقائلتهم عليه ، 1. وبهذا المنطق الذي ربط به أبو بكر سيل و دين ، و ، الدولة ، ، شرح مد صدر عمر بن الحطيب برى الصديق في ها الموضوع العطيرا...

بل لعلم لا بعداى إد عند بن وحده دوله لحلاقه و والمي حمده المصحابة ودعموها بقبائهم تغريب رعم طبعيد المسي و وسف وصف والوجب لديني و وتعريصه لبعيه والمولة منهيه عنها ور وحودها كالسين بما هو كير من إدمة ويربصه الركاه ساسه و كركن من أركان لبين و بواني كانت السب لإقامه الإسلام كله كدين و فسوله و هي التي بشرت الإسلام حارج شبه لجريزة و بعد أن أعادت رفع علامه التي طوها لعرب المرتبون و ويولاها بمهددت الاسلام محاطر أن يصبح مجرد بحله من البحل المن عرفها الماريح و أو ديانة بقف شرف البدين بها عند قله من لدس و لعد كريد الدولة و هي الأداه التي تحقق بها وعد الترسيدية في قرابه

الكريم ﴿ إِنَّا مَحْنُ نُزُّكُما الذُّكُرُ وَإِنَّا لَهُ لِحَافَظُونَ ﴾ [1] .

بيء التشبع د كمدهب الجائع في المنطق والاستاق والشماسك منلع (لاعتبرات - رغيفرية لليشان سعد (٩٤ ـ ١٧٥ هـ/ ٢١٣ ـ ٧٩١ م) ومحماس خریز عظیری (۲۲۶ ـ ۲۱۰ هـ ۹۲۲ ـ ۹۲۲ م) في بعقه لا نقل - بن لم برد، عن عبقرته ما شاس من (۹۳ -۱۷۹ هز/ ۷۱۷ و ۹۹۸ م) ومحمد بن در عن نسطعي (١٥٠ ۽ ٢ ه. ١٦١ ٣٠٠ ۾) لکي وجم المصاعبة المنظمية الموالدي صبعي شعاء لمدهب كتستع ووتعقبه مباتك والشقعي ، على هيل ، ب الأعمر ي ، ، شير بياع النش والصرو الكففياء ا وهدا يرهان على همية أأنتظم والتطيم الأنتسية لتفاد والتثبار للأعواب والرهال على مكان « الولة ، در عم ضايعها المالي المن الإسلام كنايل ا فتمير طبيعيا عن صبعه دين والراه من الكهامة وليوفر صبه ١٠ لا له لا يقطع الصلاب بينها، وعنل بالين، بنتي النجم بدي عون به العم بيوان ه فهي وجبة ، ينظر الإسلام ، وصروره شرعيه ساسية ؛ لأن في حنفها اراعه كونها من التعروع التخلف كشر من الأصنور الداو حيات سي فرصتها الدين ا۔

على أن أبلغ رد على و للعلمانيين - تعاشين و يعلمانية الإسلام و و والدين يدُعون أنه و بين و ورسانه روحينه محصة ووليس - ويه و و و بيناسه و و وبدلك يرعمون إن محمد الله ثم يؤسن دونه وتم عم حكومته ولم يكن فائد

⁽١) للحير ٩٠.

- اب رسور الله ال بيسا وبين الرجال (پهود يشرف) د حب لا ، رد قاطعوها ، فاهل عسيت إن بحن قطا دلك ، ثم اطهرك الله ، أن برجع باي قومك وتدعد ١٢ .

جواد على هد المسازل ما ﷺ وهو بيتسم . ، بيل الدم الدم ، والهدم الهدم ، أي مدرتي مي مسارلكم . وقيري مي مساركم . ومن طلب دمكم مقد طلب دمي !) . أنا منكم ، وأنتم منى ، أحسار با من حاربتم وأسائم من سالمتم : !

ولقد طلب طبي من هنده الجمعية التأسيسية ، أن تحدروا منهم القيدة ، الدي كانت بمثالة ورزاء الرسول ومستشاري حكومية بين الانصدر ... فقال الشرجوا التي متكم التي عشر يكونون على قوميهم بما فينهم ، فاحتاروا نسعة من الخررج وثلاثة من الأوس (١) .

* المد هدجر اللبي كه والمؤمنون من أهل مكه إلى المدينه ، وجد بهه إلى جانب من من بالإسلام من الأوس والحررج (الأنصار) . قطعات من قدال لمدينه المعربية قد تدليل بالبهودية ، فاتفق وممثلي هذه القطاعات والجماعات التي لم تدخل بعد في الدين الجديد ، على أن يدخلوا في الدولة الجديدة اكحزه من رعيبها لساسية ، مع احتفاظهم بحربة الاعتفاد الديني ، فتكونت الرعية المباسية للدينة الوليدة ، الذي قاد الرسول حكومتها ، من

 ⁽۱) رشاعبه الطيطاري (الأعبدال تكامنه) ج لا ص ١٥٩ - ١٦٠ باراسته وتحقيق د مجد عمار د. طبقه ببروث بنه ١٩٧١م

المؤمنين بالإسلام مهاجرين و تصارب ومن العرب الدين بقوا على بهردينهم ولهذه الدولة وصبغ الرببول بستورا بلغت و مواقع و تحوا من الحمسين مادة و بنظم كل ششون الدولة في السلم والحبرب و وفي التعاون الأدمى و الإنشاق المادي ، وقيما هو حاص بكل قبيلة وما هو عام في أراعية السياسية المدين وفي بموقف من بحارجين على هذه السينور وفي حرمة بوطن الحبيد وحدوده ، وفي علاقات هذه الراعية الحديدة عشركي قريس ، عداء هذه الدولة لوبيده وفي علاقات هذه الراعية الحديدة عشركي قريس ، عداء هذه ودولتها ما الحريدة وفي علما حد الخرية عدا الاحدالات على شان من شئون هذه الراعية ودولتها ما الحريدة عدالة ما الخرية الحديثة على شان من شئون هذه الراعية ودولتها ما الحريدة ما الخرية المائية ما الحريدة الحديثة على شان من شئون هذه الراعية ودولتها ما الحريدة الحديثة عدالات على شان من شئون هذه الراعية ودولتها ما الحريدة الحديثة عدالات على شان من شئون هذه الراعية ودولتها ما الحريدة الخرية المائية المائ

ولقد سمى المؤرجون هم الدستور و مرة ب والصحيفة و عومرة ب والكتاب و المؤرخون هم الموسية لهذه الرعب السيسية لهذه الدرسة بجديده حيث علم أهل هذه الصحيفة و وحت باسم وأهل هم الكتاب و ...

على هذا الواقع الجديد وجدا « امه موصه » تتألف من المهاجرين و لأنصار الدين أقام عقد « لمؤاجرة » بينهم رياض وثلق في « الحق » وفي السل العيش » « ووجدنا مع لمهاجرين و لأنصار هذه الحماعة العربية المنهوده « لبي دهشت مع المؤمنين في إطار « الرعدة السياسية » «أي » الأمه الساسلة » والقومية » للبولة الجديدة » ووجدت هذه السيار ، الذي هو غير العرال » دستور لجماعة المؤمنة ، وجدنا هذا السيور السياسي بتحدث عن أثار حماعين بتكون منهما هذه » الأمة السياسية الحديدة » فيقول عن المهاجرين والأنصار ، أمة الدين -

رفهم و أمة ولحدة من دون الناس و المرابعد ال عبد فسائهم اليعد فسائل العرب المسهودة و البيطان المعرب ولاده هذا لكوس استساسي و والأملة المساسية و والمورد والمعرب المساسية والمعرب العرب المساسية والمعرب والمعرب والمعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب والمعرب المعرب ال

مع بعرر همه لاسلام كدين ، وفنادة محمد كا في هد لكدن سبيسي لحديد و شولة بوسدة ، فينص في يحدي مودد ، على ، . وأنه ها كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده ، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله (١) ..

فهي، بان الدولة النبيرة فيامها المعد باللبان وقام هذا السنورا الإراث موادد المحكمة الصياعة الحديث المحلب ارباب هم العلماء الدستوريين ؟!...

* ورد كالمد أحدث محرب والقال ووقائع العروات والسراية والسعوث قد سعلت الحير الاكترامان صفحات مصادر السيرة السوية ومراجع التاريخ التي أرحث للحقية المسية من عصر البعثة الحثى القداء ورب في هذه المصادر المسعدم الدولة والركان الحكومة الواديات المولانة وودوارا المسطة

⁽¹⁾ انظر بعن هذه و الصحيفة ، الكتاب وفي أمهات كتب الديارة الدونة ولقد وردة الدونزي في (بهانه الأرب ج ١٦ ص ٣٤٨ ١٣٥١ طبيعة عار الكتب المصدرية) وانظره كذلك في (مجموعة بونائق الدياسية العهد السرى والحلاقة الراشدة) من 10 جمع وبطيق مجمد جملا به الحيدر بدي طبعة عاهره سنة 1901 م

والسلطنة ، التي قامت للإسلام والمسلمين في هذه الحقيم، . بن كان ديك فد الحديث البعوى وجواميعه فداطئت البيوان الاعظم البي تفييت فيهاء متعرفه ومتناثر وبالمعالم هذو ببوله وأمارات وامحمت الجاكم باوقائد المجتمع بأوسائس الأمة . ورجل الدولة م .

ولغد قيص الله لهده القسعة التي يعثل المنطلق لنرعث الإسلام السياسي عالمه أنجر في مجيط السه ١٠ يتفظ منه اللِّيات الِّتي أَقَامِت معالم ١ دُولَة المدينة ١ شامحة ونازره وعتائفة للنظرين بالوهدا للعالم هوا الخراعي بالبوانحس على أين محمة بن حمد بن موسى بن مبيعود بن موسى بن ابني عقره الحراعي (۱۱۰ - ۱۸۹هـ ۱۹۲۱ - ۱۱۰۳ م) محکومه لای عرد فی تر ب بکویه فيون معالم دوله الرسول عليه السلام فنهو كساب (تحرينج اندلالت السمعية)(١) ومن هم الكتاب الذي هو جماع ما تناثر في مصادر الحديث السوي من احسار د لدولة ، وصفائعها والكانها ودوالرها و دو لها ووطالفها بدرك أبنه بإزاء ، قوية - كاملة الأركان ، يامة المعالم ، قياسا على العصير و ثواقع الذي فامت فيه و بهصت لصبط شئونه ونلبية لحتناجات الرعبية فيه . . (أ) فعلى رأس هذه المولَّة كن الفئة والأمير وولِّي الأمر والأمام - محمد

ين عبد ألله تخة . وكان له وزراه ومشيرون ، شفهر منهم الهبله العشرة.

ر ١) بطر خلاصته ها اكتاب في إا لاعمال الكلميَّة وقاعية العيماري العبد ص ١٩٩٠ -١٦٥ - و نظر عصمه في نداء كناب (نظام الحكومة النبوية بمسمى الترابيب الابارية بعيد الحي الكفائس ج ١ - ٦ مشعه بيروت الناز لكدب لعربس

- اهها جرون الأولون و بقياء الأنصار الاثناع شراء وكان هذاك من احتصا وبالحجاية ١١ و ١ السفاية ١١ و الكنالة ١١ و الترجعة ١١ وحمل ١ الحائم ١٠ و ١ إمار التح ١١ تح ١٠ لح
- (ف) رقبی فقه بینر کانت هیت عمالات، انتظیام الفران، و انتظام نکتیه و لفراء د از الافاء ، او انتظام نفقه ، . . و انتظام نفقه ، . . و المنظم الفات ، الح بالح الح
 - (ج) وشی العلاقات خارجیه والاعلام کال هاد ماسفر می والبر حمة الله و دالتعرم و العطام مالح مالح ما
 - (د) وفي لقصاع خربي كان هناشاء عبيرا، ميرة القبال وجيده الداكات تجيش الداوة والقرضاء الرساء تحيدا الح
- (هم) وعلى التوجى كان هذا والاه وتمراء الأقاليم وقليه كان القصاه وعمل لجناية والحراج، والقائم على الحمى الموصحت المسجم، وعمال الركاء والصدف الدو مجار صول الثمار الكما كان هذا الاهام فارضو الموريث، والافارضو التفات، الحالج الح
- (و) كذلك كان هناك من يقود بمهمة والمحتسب و وصاحب العسس و وتعتوني خراسة لعينية و العين الخسوس ، و و السجال ، و و مناولي سطنت و العسلاح الحالج الحالج

(ل) وعند العروكان هناك أمره الجهاد ، و ، المستحقول على المدينة ، .. ومن (بستخفول على المدينة ، .. ومن (بستغر عبر لفنال و ، صبحت السلاح و ، صبحت للواء ، ، و مر ع هسام أحسل الجمعة ، و احراض الفائد لا عليه الصلام و لمدلام و المدرد و العالم على مثاع السفر ، .. ومن ، يُحَدّلون الأعداء ، ، ومن بشرول بنصر مع على مثاع السفر ، .. ومن ، يُحَدّلون الأعداء ، ، ومن بشرول بنصر مع على مثاع السفر ، مع مد

وكبر من هذه الوطاعة لإ ربة كان أيه أرباب بابن عليم الرسول قيها ابتاء و و فرهم على مبلهم محرفهم ، ومنهم عن عربه عن وطبطه وعين قوها البديل ...

قنص أمام و دولة و اكتمت بها المعالم وهموه ما بالشأب كصبرورة قنصاها النفاع عن حربه العفندة الجنانة وهرية الدعوة والدعاة سديل الحديث الوكصرورة الأقامة شريعة الإسلام ووسطير المحتمع الذي قام بالمدية بعد همرة برسوراء عنه الصلام وتسلاما

* ولفد كان مصطح المعدر عن الأمارة والساسة وشؤن الدولة ، في ذلك الدريج ، هو مصطح الأمار ، وسنة كان الالتمارة و الأميرة والمعير والأمرة عن الأحلى واسين الحالص اكان الأمار شوري في شرعة الإسلام وكانت بسورين فريضة بهنية وحنت على الرسون الله عام وشاور أهم في الأمراء والمواجعة المؤمنين ، سنص العربي الكريم عاو أفرهم شوري المهادة المؤمنين ، سنص العربي الكريم عاو أفرهم شوري المهادة المؤمنين ، سنص العربي الكريم عاو أفرهم شوري المهادة المؤمنين المسول معصوما في البلاع عن الما سيجانية .

^() ال عبران ()

⁽۲) شرری ۲۹

لا ينطق فيه عن الهوى الأن بلاعه هذا وحى يوحى فقد كان في الأمر لسياسه المجتهد ومستسير فهو في اللاع الدسى الشريوجي إلله الفي ساسه الدولة الشريحية وتستسير ومن ها بسي المعلم الذي من معام ددولة الإسلام او الذي به سمير عن الولة الكهامة و الدولة الدستة ال التي عرفيها الحصارات عبر الإسلامية الستيد يها قلة حاصة يرعم الها معوضة الحكم الحق الالهى

فهل هناك بعد ها بدل قدم المجال برغم علماني باعي صحابه ال الإسلام التين الأا، وله الارسالة روحية محصلة لا علاقة لها تساسلة المجلمع الأولى رسولة عليه تصلاء والسلام، ماكان الا رسولا ، كالدين سعفوه ، لم يقم دوله ، ولم يراس حكومية ، ولم تسان المحسمة السان عاس قيله ١٩٩٠

لا على أن هناك محالا لرعم شين اجهدو الحقيقة بيفرزو اعتمانية الاسلام ا



حضارتنا .. والعلمانية

وإذا مع يكل ، الإسلام ، الدين ، ولا ، دوله الإسلام ، لتى قامت بالمسلم، على عهد رسول لله محة عرفا العلمدية ، بمعنى قصل بلدين عن السياسة والدولة ، فهل عرفته حصارة الإسلام على عهد اردهاره ؟ وهل كالها مكان في فكر الاسلام السياسي ، الدي أبدعيه هذه الحصارة ، يواسطه التيارات الفكرية الأسلمانة ، في مساحت ، الحلافة والإمامة والسلطة والسلطنة ؟؟.

إن الإسلام . السين اعدم مد لفكره العقلاني حبوط بلاقت وبلاحمت مو ريث الأمع و شعوب لتي دخف في رعية الدولة لعربة لإسلامية بعد عصر الفتوجات القد ألمر بدءا من اعصر القنويين الفتوجات المحتارة للعربية الإسلامية المورية الأسلامية العربية الإسلامية المورية الإسلامية المورية الفصل المدينة المسلم وهو نقيم ساء حصارته بعربية الإسلامية المورية التي طرحت المسلم وهو نقيم ساء حصارته بعربية الإسلامية المورية التي القصلة التي طرحت يوسفد هي المدينة التي المدينة التي المدينة التي المدينة التي المدينة التي المدينة التي المدينة المدينة التي المدينة التي المدينة التي المدينة التي المدينة التي المدينة التي المدينة المدينة التي تعينه المدينة التي المدينة التي المدينة التي تعينه المدينة التي المدينة الم

ويدلك قالت الشيعة ، والعردت دول مالو فرق الإسلام ومدهبه وتياراته الفكرية . ومن ثم فاقد مثل هذا الرأى ، للوءا، في العصاره الإسلامية ، ولم يصبح في يوم من الأيام فسمه من قسمته .

وفي معامل هذا المسوء الشيعي كان احتماع كل فرق الإسلام عير الشيعية وانقافيه على أن السلطة العشافي المدولة دات طبعة مدله والأمه واسلطة معتليها هي التي تحار صاحب هذه السلطة ونعيله وللمعه التم هي الرقيلة عليه و ولمحاسبة له ومن حقها الله من و حديد عزله ابن هو حالف العيد وشروط المقوليص ول الشوراء وهو الا يعاو أن لكول ملعد العليل الذي هو تقره تشورى والرأى و الاجتهاد والوصع البشرى وقي إطار الكليات والوصاب والمثل لعال العمه والدي هي توليد الدين ووحى للماء الله الحلاقة والإمامة والدولة والمناطقة من تقروع المتعلقة لمصالح للمناء وليست من أصول الدي

مدلك قالت كل فرق الإسلام وساراته الفكرية ـ عسر الشيعة ـ على وحمه الإجعال عمع اختلاف في يعص الجرئيات والتعصيلات

قمصمون و العلمانية و إس وهو قصل الذين عن خوسه في إضار هذه الخصارة العربية الاسلامية عمر قوص و بل وعير وارد الذكر و من كن التيارات و لأن الشعة دار عم احتلاف الدواقع والمنطقات والعابات قد قام في هذه العصيبة بشيبة ما شالت به الكنيسة الكاثوليكية في أورب العصور الوسطى، وهو القول الذي نشأت و العلمانية و الناصية العد و أي أن رفض الشيعة و للعلمانية و حاسم واثلات وأكبد ...

وأما غير الشيعة من جارات الإسلام العكرية ويم وإن لم يقوب بعد يساوى مسحكم بالحق الإلهى ، و و وحدة السلطين ، الدينة و لرمينة ، إلا تنهم لم يقولوا ويعصل ، و الدين ، عن و الدولة ، أو السيسعادة من شكول المجتمع السياسية و لاحتماعية و لاستصادة ، فصلاً عن الاحلاقية ، ربعه قالو قولا وسط بيل هذيل الموقفيل المنظرفيل ، والممثليل لقطبي الطهرة ، وهذا عول لوسط بيل هذيل الموقفيل المنظرفيل ، والممثليل لقطبي الطهرة ، وهذا عول لوسط الذي حدروه قد حمقوا فيه شيف من هذا نصرف وسيف من دلك الطرف و فكانت نظرتهم وتضريبهم في هذه القصيبة لا برابية - التعبير عن الطرف وقص الترفي بمناك واحده من أطرف الطاهرة ، عاشلاً عن الموقف الوسطى لموقى والمؤلف بيل ما حديثه التعصل منتقصات لا مبيل إلى الجمع بيها بيها و وحدالم في الوسطى لموقى والمؤلف بيل ما حديثه التعصل منتقصات لا مبيل إلى الجمع بيها وهذا الموقف الوسط هو لذى تسميه بيها دولتان و و الدولة ، وقعه

(أ) بكون الحاكم الأعلى في المجمع - (الدولة) - دئيا على الأمه ووكيلا لها فيما تقوضه ولمه من سلطات - ولها علمه الرفاية والحساب والعرب ، عبد الإخلال بشروط التقويض .. فالحابقة - هنا - ليس خليفة عن الله ولاماتها عن السماء ..

(س) كما يكون - في الأساس - منقدا للقانون الذي يصنعه مجتهدو الأمة وأهل الحيرة بشلونها ، بالشورى والرأن والنظر ، في يضر كليات الدين ومثله لعليا ووصاياه العمه أي أن الأمه - هذا هي مصدر الملطات ، شريطه أن تتقيد سلطاتها بالوصايا الدينية المنعثلة في النصوص القطعية الشوت والقطعية

الدلاية ، طالما يقت هذه التصوص مجفقة لمصلحة الأمة في مجموعها ، ولا في مسالة من السياسة والدوية في مسالة على هذه التصوص ، الآل تشريعة ، في السياسة والدوية والعمران ، مقاصد ، ورأس هذه المقاصد ومحور ها وجماعها هو تحقيق مصلحة الأمة لكافية لسعادتها في تنب والأحراد

(ج) و فلندين و مدخل في الدولة الكنه لا يرغى إلى مستوى الوحدة و كما أن علاقتهما لا سرل إلى مستوى و نقصل الينهما و إلما هو التميير و سين و الدين و و الدولة الم قالمسترا و هو المصطلح الأصح و لأدق التعليم عن ثوع هذه العلاقة بينهما

ولفد ركى هذا لبهج لوسطى ماى مثل جوهر موقف الحصارة لعربية الإسلامية في هذه النهج المصرية ، ان « الإسلام - الدين الم بعيرف ليشر عدا عدا عرسون كا مسلطة سنية « بر العدا وقف سنطان التي بديني عبد حدود ما هو « دين » وبلاغ عن الدستجانة » وباكتبال الدين والشريعة » واسقال الرسول كا إلى الرفيق الأعنى « تقصيي رهن الوحي » وبلعت الإساسة صور برشد » عدم وكلها لله إلى وكيلية عندها « لكتاب وهو الفرآن لكريم و بعقل لذى حعله عدم احل العوى الإساعة الدال أحلها على الإطلاق

ومن ثم ، فلقد كان طبيعيا ـ في هذا النهيج الإسلامي لوسطي ـ أن تُرفض العمادية ، وأن يُرفض فيصها ـ الحكم بالدق الإلهي ـ ورحده السلطنين الدينية ، والرهبية ، لأن كليهم قد فام في مماح فكرى وعملي كان الاعتفاد ، بالكهابة ، و ، الكهبوت ، و ، السلطة الدينية ، فيه مسلمة من المسلمات . . وبدیث فرند بسطیع آن نقول این موقف انجصدر و انعربته الإسلامیة هد کان هو التطبیق می مجال السنسة و اندوله الموقف و الإسلام الدین الدی بنکر وجود و سلطه دیده المشر حرج بطاق الموعظة و الارشات و لدی لم بحدد للحکم فی لدوله عظم محدد و مقصله و ولم تصبع بطربات داشة ودائمة و ولم بسن هو بین حامعه وشامته الله کما آنه لم یهمل دلك الكلیه و ویما توسط فی الأمر و فوقف عبد تحدید المعاصد والفلسفات و العادت الذی صدعها فی صوره و مش علیا و و وصاد و و کلات و و اظر حاکمة و مرده فی دید الوقت ثم صوری و باید و الأمنة عنی بمادح السریع و بنفس المهدی بهده الأمنة عنی بمادح الله می درس الحلی والایداج و الإصافة والدیاد ا

و معلى إن سند الأشارة إلى الأدلة والمعالد التي سميت إليها حصارات في اتحاداه المتميين ، بين ، الدين ، و، الدولة ، تهجا وسبيلاً تميزات به عن عبراها من الحصارات ما قال بالاستطاعة أن يقول

ا بن صحابة الرسول الله كنوا ساويه . في الكثير من المواقف التي يدلي فيها برأيه أو يتخذ فيها قراره - دلك السؤال الشهير : • يارسول الله ، أهو الوحي ؟ . . أم لرأى و المشوره ؟ ، . . فين خال بهم به طوحي كان منهم المسمع و لطاعه ، • ويسلام لوحه شم ، • لأنه ، الدين ، المناص والبلاع من الله . . وإن قبال لهم ، إنه برأى ، كانت منهم الشوري ، والأحد والرد ، وسقد والتصويت ، لأنها ، السامة والدنيا ، .

 ٢ ـ إن الرسول ﷺ قد بنه عثى ما يعيه كن الإسلام خانم لرسالات ، في مجال الدولة والسياسة ، فعلمنا أن طبيعة السلطة في الدولة والمحتمع ، عبد لأمم السابقة ، كانت على العالماء و البيانة حالصة • لاسمرار النبوة ، لامر الدي حعل الملك و السوة المعتريان أو متحديل في أعلم لاحديل ، ما يعد حدام طور البيانة و السوة المحمد كا فإن السلطان الذيتي المشر قد الطوت علامة على مبدل الحكم واستانه واشولة ، و تقريف به الشريعة وأحكامها ، يسهما لي ما عداد الإسلام من لطور وطوير في مسيره الإسمان على ها تدرب فليعارا و فيما الروحة عنه أبيا هريزا الله يتي إسرائيل كانت تسوسهم الانبياء ، كلما هلك تبي خلفة نبي ، وإنه لا تبسى بعدى ، وإنه الانبياء . كلما هلك تبي خلفة نبي ، وإنه لا تبسى بعدى ، وإنه الانبياء .

قدس ما و طاير حدث بعرد بطور حاجد في مسيره الإساسة على درب لسامة وتحكم والدنة ، عبر من طبيعة الناصة في هذه المناسق وموسساتها "د وفي عرود سار" وبع أن عبكر طرسول كا بحيش المسلمين استعداد" سقبال ، سالة المسلمون للبال بصحابي العناب بن يستار ، ، عن اطبيعة ا فراره هذا " هل هو سان عله الطاعة والسلم ، اد هو اسباسة ورأى ، فيحضع الدوري و بحث والتعال "" سأنة تجناب بن العدر

ا بارسول بند از بیت ها المبرز الاملول آبرنکه اشا فیس بدائل معظمه و بناجر علم؟ الم هو الرأی و حرب والمکنده ۱۰۰۰

فعال 📽 :

بل هو الراي والحرب والمكيدة .

⁽ ۱) رواه البحاري وابن ملجه وابن هند

فقال الحياب ،

ا با رسول الله إلى هذا أبس الله بمدرل . فانهض بنا حتى تأتى أدبى ماه من القوم (فريش) - فسرله، وبُعور ما وراءه من القُلْب، (الاسر) ، ثم سبى عليه حوصا ، فنطؤه ماء ، ونشرت ولا يشربون " ،

فاستمس الرسول راتی الصاب ، وقعیه(۱) ۱ .

فهداء تمويير ١٠ من المسلمين ومن الرسول ـ بين ما هو ١ دين حالص ١ وماهو السياسة لأمر الحيش ١ كشأن من شئون الدولة ١ و١ الديد

د و در رسول به داهد امر بحده صصنعه لك ۱۹ و شيء أميرك بدية فتسمع له ونضع ۴ و أمر تصنعه لنا ۱۹۰۰

 بل امر أصنعه لكم ، والله ما أصنعه إلا لأنبى قد رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة ! ،

 ⁽۱) ابن عبد البر (آندر في حمصار المعاري والسير) ص ۳ بخفيق د شوشي
 صنف ، طبخة القاهرة سه ۱۹۳۱ م .

- برسول شه والله لعد كنا بحن وهؤلاء العوم على الشرك بالله وعبيدة الأوثان ، وما طمعوا قط أن يعالوا منا شمرة إلا بشراء أو فركى (صيافة) فحيل أكرمنا الله بالإسلام وهناك له وأعربا لك ، تعطيهم أموالك ؟ أ و نله لا تعطيهم إلا المنبق حتى يحكم الله سند وبينهم إنا . . .

قبران الرسول، مسرورات على رايي أصحابه ، وعدل عن الرأي الذي كان قد ارتأم ، وقال لفاده عطفان ربجد : الصرفوا ، فلس لكم عند، إلا النبيف وتناول الصحيفة ـ (مشروع المعاهدة) ـ عمدها ١١٠٠

قيما - ايصاب بمبير من الصحابة - قادة الأنصار - عند مدولاتهد مع رسوب الله عجه بين و الدين و وبين و السياسة و - - ظما لم يحدوا ما رآو الرسول وأشار به و رحد ودب حالص و بسوحت السمع والطاعة و قدموا مشورتهم واجتهادهم الذي بدل الموقف ؛ لأن العصب سباسة وحرب و قسصاد و على رابهم ومشورتهم بزل الرسول عليه الصلاة والسلاد . . .

ه ويدهل في هد طباب باب و المجالسة والرأى و لاحتهاد ، بحار الرسول محه في مبدل و الفصاء ، فقد كانت تعرص عليه المنازعات و في مبدل و الفصاء ، فقد كانت تعرص عليه المنازعات و في مبدل البوحي الأيمال و ثم بقصلي و بالرأى الا بالوحي الدين الذي لا ينطق فيه على الهوى - ولذلك و طقد تعدث إلى أصحابه مبها لهم على أل قصاءه ليل وهنا هني يصادف الصواب مهما هي و ومل ثم فهو ليس و دائراًى والاجتهاد وأمور الدي و المنميرة

⁽١) المصدر النبايق ، ص ١٨٤ .

عن شور ، ساس الحاب أسيد في هذا الأمر فقاً الكم تختصمون لي ولعل بعضكم لحن للحجته من يعشل وإلعا قصلي له يما يقول القاب يشر الفضلي له على للدو ما للعام القمل فصلت له يلليء على حدى هنه لقوله فاطله صادق القيلام فطاع له قصعة عن الدر القلا الخذاف ال

آدوفضه الدن الأعم الدر الفلح (الفلح) المدر بدرات الدافو ها المدافو المالية المدافو المالية ا

_ 03

. ما يصنع هولاء ١

۔ قال اما اظن دئك بعنی شیب

فتتعهم افتركوه فصاراتم سطاأ

فلما راحیود فی الامرافال علیه ۱ صلا اسلام الله به فوانظی ۱ ب کال تعلی شیب فاصنعود ۱ فریعا الا نشر مشکم اور نظل پخطیء ویصلب

و و بد لأم د حمد

ولكن ما قلت لكم قال الله ' قلن اكتب على الله عا كان من امر ديتكم قومى ، ون كان شاما من امر دياكم فشأتكم به المنتم اعلم بامر دئياكم 1...(۱) .

فهد مسطن لا محرد الاستناح معين هام وواضح وقاطع بين منهو اسباسة ونبيا وبين ما هو وحي ونين فعا كان الناء فمرجعه الوحي، و شربا الالله من العياد مالا شركة العقول الإنسانية سوائه إلى هي استعب بالدين و الدولة والسياسة لشئول إلى هي استعب بالنظر ما ما كان النيا الما فيها و الدولة والسياسة لشئول المحتمع المام جع فيها إلى العقل والبجرية الإنسانية والمحكومين المحتمع المصاحبة ومصاحبة محموع الأمة وفي بطار كليات والدين اوا مثبة العليا و ووصاياه عاد

السريد المجد برسول به مجة موقعا صريحه يدعو قده صحابته وقده هدوشه التي المعيير مديس عجد الده السحانة وعالي داندي هو قصاء باللتي قد حنص به و ودع للمحتى يعصد منه و وليل ما هو السياسة وجرب وقصاد وشئول سعلق بالمحتمع والدولة المما لم يرد فيها بص قطعي باللالة والتبوت دلك أن عدرا الأمور وقرارا فيها هو الحكما بحل الاوليان الإلمان حتى ولو كان صحاب جليلا أو سيعا من سيوف الله أميرا من أمراء رسولة الله يدعى أنه بحكم بين الناس محتهدا الداء حكم الله الولا أن قراره هو الالهية المداه الدينهي برسول صحابة عن النحال هذه السطة للسنة الإلهية الالهية المداه المنطة للسنة الإلهية المداه المنطة للسنة الإلهية المداه المنطة المنطة للسنة الإلهية المداه المنطة المنطة للسنة الإلهية المناسات المناسات عن البحال هذه المنطة للسنة الإلهية المناسات المناسات المناسات عن البحال هذه المنطة للسنة الإلهية المناسات ا

^() روه عسروين عاجه وس حمل

فیو ها باغو لی المبدر بال حکم با وقصیه با عام ۱۰۰۰ می التصوص القطعیله بالاله الثناء با دهدها دولل حکم با ۱۰۰۰ مساسلیه و ۱۸ ربیم وقصالهام دولیهی علی ال تصفی السار عثی حکمیم الاهلیاد ۱۹ صلعه البله بمنعها فاسه حکم الدا

ولو لد لكن في للله للبريقة كه غير ها الصلب للبراعة لكفي في رفض الإسلام للبلطة لللله لكيت لله ، ولفا دالدالاعلى حصل للراني اللي عم أصحابة ال حكومة للتي وسالله اللوبة لما كان الاحكومة للما والحكمية الله اللي يدعل الدالة والساللة اللاساطيات السلاح من الأمة الدور في أن تكون مصدر اللبطة فيم الداللين فية حكم للدا

وها كانت لبيه صوبة ، بني مظلم اليوان بنائلة للوية الأسلامية العلى عها البعلة قد مثلاث بالمرفف والتصوص سي صراعاً منها الأمثان الشاهدة

و ۱۰) رواه منتم والقرمذين والتسمي والوعاء الوالي هاهم و ۱۰ مي اوعر العنبي

عنی اقتمییر بادون فضل اسی ما هدار باده وهنی دین خانص وما هی اساسه وران واهنتها فی آند و دونه عن بچار برسو الصلاه و آسلام ا فقد وجده کاران من عمد الاصول داشه آنداند الدون د بعیر عن وضوح قیمه آلمیز بیر اسی د دونه اندردی هاند الدی فیعید هذه آلسه آلدونه وی

الدسئة تشریفیة "عندات النبه لوحت لابر منصبه امع فقهما فی طار ملابداعد «مقاصبه التعلیرها عرا بولت لیم صفاء وتصمل للامة عبرها بعصاری «ارعم حثلاف لرمار» عکل

پ د وسئة غیر تشریعیة ، من سد ر ارساء فی ساسه با به والسون د بنایا وقی عصاء وکر ماللک عنه الرحلی با نے امعالیعی بالمنعیرات کی بنائل ، تصور باحثلاف کردار و مکان

قیدن مطابعوں دختی کون منتعین برسو ادماً ایش به ممید آن بیدی سنیه دمصابعوں بالانبراد انتہا بالرافعہ آدالاتیا ایس (۱۱۹۹ی بصبعیا عوضوع انوحی داصارت کالیامیہ

ما في استه عبر الشريعية التوميها تصرفية كافي تسيسه و تجرد وسلم والعال و العدال و الاحتماع والعصاد الله وما يستهلها من مور است فال فيداله بالرسول فيها بتحقق بالرامياء المعتار اللاي حكم تصرف له كال فهو كويت بدوية المصلحة اللامة الاله على التحو الذي تحقو المصلحة اللامة الفاحكمنا - كسامة الفاراء مصلحة الأمة ، ويشقع عنها الصرر الاسترار المصرر المصر المصرر المصرر المصرر المصر المصرر المصر المصرر المصر المصر المصرر المصرر المصر المصر

كما مقتيين بالرسول و حيى ولوك لفت نظمت وقو بنت ويربيب تد لإدرية وتطيعات ماروى عنه من أحدث في عثل هذه المتاليل الآن، المصحة و مطيعها در معيزه ومتصوره تبعيز ومكان وتصور الرمان الدر مول الا كفاص كان يحكم بين الفرقاء العتار عال و منحاكمس بنه الداء عال والمند و و ماليمين و و المعارد الذي بالدرمية بقاضي تعسير المقارد مقاضد الشريعة وأحكمها داكل معالد الرسول ومتاسد به وحيى و حاوال أحكمه مجالفة الأعصية الرسارات عنه الصدارة والدالاد الداء الدراء

الها ربات مسحت بكسر من علماء الأصبول والمه به الوسه في برايد بخصاري بالآثار الفكرية التي عليه علم المنطقة النباء المسحث عسد السه اللي التشريفية الواد عير بشريفية الاسال ومنهم من الرايد بالسيف في كتاب حاصل الرفي ها الأعلام التي الشين من ها لاد الأعلام

* فالإمام القراقى ، أو العبال حماس مرس (١٠ هـ ١٢٠٥ م) يجعل هذه القصية محور كدة لهام (لاحكام في نعير العباس على لأحكام وتصرفات القاصلي والإمام) ، وفيه نفسم السنة ليبونة الشريفة على فيه م أربعة :

أولها : بصرفات لرسول، بالرسطة، أي محكم كونه رسولاً جلع رسله ريه ويبشر ويتذر يوهي السماء .

ومَّاتِیها : تصرفت الرسول (بالتثنیا) . أي المنعلقة بالفناوي لني يفسر بها عامض الوحي ويفصل بو سطَّتها محمله .

وثالثها الصرفات لرسول ديالحكم ما أي عصب الوهي لتي يتعلق عصائه بير اثناس في المتارعات التي يتحاكمون إليه لنعصل فيها

ورايعها الصرفعة البلاميمية الى السياسة الويشمل كن هواله وأفعله وافراراكه الماصة بالنولة والسياسة في محتلف المياس والمجالات

وبعد هد التفسيم يحدد الأماد بغرافي أن القسفين الأور و أساني من بساه (أي السطرفات بالرسانة ، وبالعند في الدين) هما بندع وسراع ، بدخلال في بالله الدين ، أما يعلم التاشاء (أي تصرفات الرسان بالحكم القصدة) ، فللمث ديد حالصاً ، الراهي معابر ، مصرفاته بالرسالة ، وبالفتيا الدينية وهي جيد شرى يتوجى مفاصد شريعة الالهية ومن بد حيد بوقوف بها عند منذر وروده ، لأن أحكامة فيها مسرسة على ما طهار به على من طهار به على من طهار به على مناها عليها ووفقاً لها

وكذلك محال مع بصرفه وسنه تلا في لإمامة ، لني هي رياسته سويه وسيسه تشلولها بعامه والمسوعة مقو المصنحة فيما هو معوص لبه وي وسيسه تشلولها بعامه والمسوعة مقو المصنحة فيما هو معوص لبه المعائم ما تقسم بتحل الآثار والسيل والماثورات التي تنجيث على المسمة المعائم، والنصرفات المالية المتعلقة الأرض والزراعة والنجارة والحرف والصناعات وتجييش المحيوش ويجهيزها وقدالها المولك عقد معاهدات ، والامور لا يربه المتعلقة لتعييل المادة والأمراء والولاة والقصاه والعمل الحاسم على هديل المددة والأمراء والولاة والقصاه والعمل الحاسمة الموية بتحقق على هديل المسميل (الثالث والرابع) من قسام المنة المبوية بتحقق المأسي والاقتداء بالرعول وسنته بالنزاميا المددىء والمعايير الكلية والمقتصد

والعابات التي حكمت مصرفات الرسول ، في كنل مس القصاء ، والسياسة ، ،

فليس و الحكم والقصاء و وليست السياسة و والدر سجتمع اسياسية دسا حالصا وشرعا إلها ودلاعا عن لسماه بجب فنه الأشراء بما في نسبة السوية عن وقائع وأو مراوع هي ونطبيعات و لأنها المور تقررت بدء على البدات الله يسبل غيرها و وعالجت مصالح هي البلطرور و والمنظيرة ومنعيرة والأشا على عكس ما هو الديل و السرع و اللاع المان هذه المئه البوية الشريقة المثل منجاء منها منعلف بالرسالة وبالعباء في الاثباع قيلة واجب تابدي، والدهيد بأحكامة ومقديرة ومواهيسة وكنفسة شرط تصحمه إنعال العومي

بن صحابه رسون الله لم يعيروا سك من استه التشريعة - (الأنها باين) البيما أعملوا رأيهم واحشهادهم في استنه عبر التشريعية ا- (السياسية
والإدارية والاقتصادية - الح) - الفرجدة الولاة و يعمال الدين ولاهم الرسول
وطاعف بدولة الكعمال على الأقاليم الوجناة للأموار و تصدفات الوكسفراء
وكنات ومترجعين - الح المائح وكدلك النبه في تنظيم الجيوش وأساليب
الفشال وإدارة ششون الدولة المائح الحالم العييرات
وتعييرات الكان دلك شاهد من شهود التمييراتين ما هو سناسة ودينا وما هو
وحي ودين الوكان اليصاد عاملا حدد نظاق الناسي ومصمولة في النبة

 ⁽۱) لفرشی (لإحكام فی عدید الد اوی عن الاحكام و مصرفات عاصلی و لامام) ص ۸٦
 - ۳ محقیق الشیخ عبد الفتاح ابو عشم طبعه هنب سنه ۱۹۹۷ م

المبوية ووجده أسلافها من علماء الكلام والأصول يقررون أن و تتأسى بالرسول لنس نواجب إلاقي لشرعات المحصوصة ، اللي قد منا منه وقوع الحطأ عيها ، دول غيرها ... (١) ؛

ويعد الإمام القرائي أبي لفعته المجدد ، والمجتهد الاصوبي ، والامام المحدث :

ولى الله الدهلوى ، حمد بن عبد الرحيم العارضي ر ١٩٦٠ ١٠٠٠ هـ الما ١٩٩٥ م) : ليقرر نات الحقيقة ود بد المدرىء في كتابه (حجة الله النالغة) الدى قسم فيه السنة الدوية إلى صمين

أولهما : ما سنيله سبع لرساله وهيه عوله عمالي ﴿ وَمَا التَّاكُمُ الرَّسُولُ فَخُلُوهُ وَمَا لَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (" ويسمل في هذا القسم عبرم الاحرة ، وعجائب الملكوت ، وشرائع وصبط لعبادات وبعض هذا لعوم وهي ، ويعضها لجنهاد جاء بناء على ما علمه شامل معاصد شرع ، فهو بمنزلة الوحى ، .

وقائیهما دمالیس من باب تبلیع شرسیه و به عوله که دیما به بشر ، ادا آمرنکم بشیء من رایی فیما اب بشر ، بشر ه و در امریکم بشیء من رایی فیما اب بشر ه دودرله فی قصله تأثیر البحل فیانی تما ظنیت طب ، ولا تو حدولی

۱ فاصلی علصاد عبد انجیار بن حصا (معنی فی بوات آدوجید) بعدی این انجیار بن حصا (معنی فی بوات آدوجید) بعدی انجیار بن حصا (۲ کا الحقر ۲۰۰)

بالظل ، ولكن دا حدثتكم عن الله شيئا فحدوا به، فرسى لم أكادب عملسى الله (١)...

وفي هذا القسم تشخل علوم الدنيا : العب ، واثرر عبة ، والصنائع ، واتحرف وكل عاكل سنده ومصدر د النجرية . والأمور العنعلقة بالسياسة من كل دمه يأمر به العبيمة ، في الحرب والعبايم .. التج .. التج .. وكناك أمور المسالم الأبها منبية على العبات والأنمار (*) .

فكل من حراج عن النهسم الحاص بالديج الرسابة الدستة كالنسة الدوية قليس الدين الحالص ، ويعا هو الديا و استاسة ، على لعقل المسم أن لتدول موضوعا بها المده بالنظر و الاجتهاب تولما لغيد لما روى قيمة من للصوص و لمأدورات . قنط عليه أن يسرم المبادئ، الحاكمة للنظر في هذه الأمورا، عين كان الأعار قصاء كان العجار هو استنه و يبعين الرين كان لأمر سياسة كان المعار هو الحقيق المصلحة للأمة ودقع الصور والصوار والصوار عن حماهير المسلمين

هكدا كان عرض هذه العصلية الهدمة مهدات الدلالة الكيرى على أصول حصارت العربية الاسلامية عودى عثماء الاصمال ما وهكذا كأن وصوحها م وعلى هذه النحر كان حصمها ما وهر حسم ووصماح بعقد أنهما الايحداجان إلى مريد ،

单条条

⁽۱) رواه معلم واین ختبل ،

⁽٢) الدهلوي (حجة الله البالعة) ح؛ ص ١٣٩، ١٢٩ طبعه المعمر مسه ١٣٥٢ هـ

ولقد معكس هم الموقف، موقف والتميير و بين والدين و و الدولة و لا والقصب و الدولة و لا والقصب و لا و الدولة و الدولة القصب ولا و الموحدة و ما يعنيه من رقص و العلمانية و رقصته و للدولة السياسي الذي ساد السياسة و الذي ساد الموقف في الفكر السياسي الذي ساد لدى الديرات الرئيسية و لعربصته في حصارتنا العربية الإسلامية و والذي الدى الديرات المرابعة و الدى من عد الشعة من المداهب والقرق والشارات ...

* فاد تزلة : الصحال على ها الموقف عندما يعولون البعدية السلطة السياسية في وراه الإسلامية المهدية المدينة المدينة المدينة من الطبيعة المدينة المهام صحب هذا السطة الأنه أي الخليقة والإمام ورأس الدولة الما بحداره هي الاحتدار وينصبونه على الأساس المصالح الدينا الالمصالح الدين الاساسة في الأساس المصالح الدينا الأنه ليس فيها (أي في تصرفانه ومهامة) - إلا احدالات معم عنجل أو قع صرر عامل الدول الموالد والمقال المولات المعالم ويقوم إلى قساد في الدين اكما لا يؤدي الحصائح الدينا الميان المحالم والمقال المام ويقوم المناس التي قساد في الدين اكما لا يؤدي الحصائح المناز ما يعلق مائم كن والمشرب إلى قساد في الدين اكما لا يؤدي الحصائح الدين الدين المام المام المام والمشرب إلى قساد في الدين الدين المام المام المام والمشرب إلى قساد في الدين المام ا

* والاشعرية * غالبي بهد الموقف ، وشرمونه ، عندما بنفقول مع المعتربة على إلامامه مأى النظم السباسية و الدولة ، ليست اصلا من صول الدين فهي البست من أصول الاعتماد(*) وليست من صول

 ^() الفاضر عد جبار ن جعد (عمصي في أود التوحد، وعمل) چ ۲۰ ق ص
 ۷۷ طبعا عاهر د

⁽ ۲) الشهرستاسي (نها ۹ لاف دفي عبدالكلام) ص ۱۸۵ بخفیق خپوم طبخه مصوره، بدون در ح

والسياسة - م كان من الأفعال بحدث بكان الدس معه عرب بي الصلاح ، وأعد عن عدد ، وإلى لم يسرعه الرسول ولا برا به وهي الله أرس رسه ، أبرا كنيه النفوم الدس بالفسط فرد صيرت مارات الجواء وقامت دره بعدر ، هم معر صبحه بأي طريق فتم تبراج شاورصاه وأعره و سد بعالى ، لم يحصر صرق العدر و الله و عاراته في نوع و هذا و بعل عنم من الطرق الله الله المدرة في المهام المراق عدر وقد دا س بالفلاط من الطرق الله الله المدرة والمالة و بعدر وقد دا س بالفلاط في طريق سحراء بعالم و معرفه بعدل وجدد حكم موجيها وملاطم مطرق السماء ووساس و لا سراء الهدام والعد من عالياتها بني هي معاصد ، الكه بيه عداير عه عدر المرق سي دا الها والعد من حرابه وبات من الرابيات من حرابه وبات من الرابيات من حرابه و والماله الماله الماله الماله الماله عداله من عدر الها والداله من حرابه والداله من حرابه والماله الماله والماله الماله عداله من حرابه والماله الماله عداله عداله الماله من عدراء من حرابه والماله الماله عداله عداله الماله عداله عداله الماله الماله الماله عداله الماله عداله الماله عداله الماله عداله الماله الماله عداله الماله الماله الماله عداله الماله ا

+++

هك مصرات تعربه الإسلامية بين الين مدن مساطة قلم نقل بيارانها الفكرية الأساسية الداطنية التنام الدينة المبوقر صنة إسسطة السيامية وأهنها عولا بوحدة الططني اللبنة الوابر منه الكما بم نق هاه النبارات بداراته التي مثل فكرها فينعات هذه الحصارات القصر الذين الا عن الدولة عن الحوام صنعت البارات العمالية التي الحصارة العربانة ا

⁾ بن شده نجه که اعداد عدفتجان) چ۲ ص۲۰ و د ص ۳۷۳ ۲۷۳ مستقه نیروب بیه ۹۷۳ د

دلك درى در يعرف كهام و و رادهر في طل الإسلام الايل الدلك درى بدريعرف كهام و لا تكفيت الموقيات المواجعة الموسود و بحكومات وفي دات بوقت فيه دراج مهرد سياسه دروله و محتمع الفيد ع ما لفتصر الفتصر وما شاشد وإنما يرىء من هذا الانشطار، والحد بهج أوسطى الإسلامي سيلا سابك اللايل بيام من القابلية بيه من عناصر و فطات الاراز الاستان بيانه الفاد والما يري و الله من المالية العلاقات و مع التميير عناصر و فطات الاراز المالية الفلاقات و مع التميير بينهما في طل فيام هذه العلاقات و مع التميير بينهما في طل فيام هذه العلاقات و مع التميير

وما لبنی پر عمان ان باشلام مع انصبیعه استیم انتخار طبه) بسلطه نسبسیه الا مفدول سیانت اسی تحرف بنی ها نفکر بعراب عرا بهج الإسلام

وما سان برون بلقا فللسعون عن عبراً الأسلام وسريعية عراقت م لساسة « بالعمالية الله لا كمن تفعر مشكلة لم تسعير بيا لمون ١٠ وإذا كانت الندرات تفكرية الرئيمية أننى بناعث في حصارات فكر الإسلام السياسي « قد تدرمت لكما سلفات هذه العاعدة الا فعلت العمالية « سولة » مع اسلامیته ، ـ ر ک _ ـ ـ ـ و ر نیوقراطیه) ، ر عماله معرف الماعدة علی شوبه الله هذه الماعدة هو شاهد علی شوبه ۱۹

نقد عرف بارنجد نسبت یاف صراح العلیف والدموی والمساوی پیل لدونه الامونه وسن بعجاز صنه استعبه و ویلغ اصطهاد بنی منه بلشنعة حد المساد و لامتر بدی دفع السعب الی رفض هذه الوقة الأمونة و بل والكفر بسلطین بشربه و حدث کفرفه مسطعه و حدد نسطه ریینه و صنعها شای عینه و وهو مصدر بوضیه به و استعیال لامتها و لا مدخر بیشر فی احتیار هؤلاد لابعه معصومین ا

معبت مسلعه وحده من من راب العكر السلامي، هذا مدهد ، فقات معلف ورغم حداها الله فع والعالم المثل عافرت له لكسله وكان بلكه في ورائع حدور المسطى من فاسلة صاحب النظه ، وحلاقية وبيابيه عن له الا الأعه ، وعصمته دول الأمه ، وحمه مصدر الا إن والعبم عبيه ، مرافعه عرامستوال المرافعة و بعدسته ، فصلاً عن لموحده وسعيم من فيد الراغية و بمحكومين أن في كان الا الكليم في عرفت ، رحل الدين و الكليموس و والعوسساف المقدسة ، فإن الشيعة قد عرفت ، رحل الدين و الكليموس و والعوسساف المقدسة ، فإن الشيعة قد عرفت بحوا من هولاء بوسطاء اليات به ، وحجج السلام ، و المرجع عرفت بحوا عن سنطان الربيل والأحياء المناه الله وسلطانة وسلطانة وسلطانة اللهي و الأحياء المناه اللهي فكرهوا عن سنطان الربيل والأحياء المناه اللهي فكرهوا عن سنطان الربيل والأحياء المناه ا

هدا مثلب بشدعه و المدود و الذي حرح على و القاعدة و التي السرمدي سائر مدرات الفكر الإسلامي ، وهو حروح بثيث و الفاعدة و ، ولا بنقصهم الله الفد رأو هي و الإمامة و . وهي و الولامة و الدرثة والرئاسة المدسية جراء منها

* أصلاً من أصول لدين (لا يتم الإيمان إلا بالاعتقاديه (1 - بال فالو) إنها أحكام من معرفة عد ، ومن فالو (إنها أحك في أصول لدين وأوكد في أركبانه من معرفة عد ، ومن عدله ومن بيوه أبيائه (فهي - عدلهم - من فوعد الإيمان الحمسة - الشاملة لقواعد الإسلام - :

١ ـ المعرقة : يما قيه الصعات الشونية والسفية

٢ . التصديق : بالعدل والحكمة .

٣ ـ التصديق سبوه محمد ، وحميع ماجاء به

التصديق "بإمامة لابقة لابنى عشر ، وها جاءو به

التصديق : بالمعاد الصعائي .

وهم يجعلون القواعد ، الثلاث الأولى حاصة بالإسلام ، و لأحير نبس من المتياز الإيمان .. (٢) .

⁽١) مصدرها المظائر (عفاء الإمامة) ص ٦٥ - طبعة النجف ـ در التعمل

⁽۲) أبو جعفر انظويني (تأجيص أنساقي) ح ۱ و ۱ ص ۱۹ (عامس) ، وص ۱۹۰ م تحقيق باسلا حسين محر أنجوم، طبعة أتبحف سنة ۱۳۸۲ ـ سنة ۳۸۰ ـ ه واب حبيقة أتنجمان ألمعربي (باعادم لاسلام) ح ۱ ص ۲ ، ۱۳۰ ـ محقيق اصف بن على أُصِفر أفضني عليعة القافرة . سقة ۱۹۱۶م ،

اماله على سود المالمة على السود العالمان واله مدرات الأمامة على سود الما سلمرسات الاراساة لعد للهاء دور سود فالله الصف ماض ما الأمامة لصف عام الاستارات

الا والاثمة واعد الشبعة والعصول من يسعاد و النصر والوصيلة والمن الد الرسوسة : وهذا التعليل خراد من الرسائة الرسول : من بإسلاعية للساس ووضوعًا إلى هذا المعلى قبراء قول القاد سنجانة الرسوية والذي يكران

^{1:} parama was (1

 ⁽۲) رشتیم شدی و ۱۳۰ می ۱۳۰ راشریف البرتصنی (مجموع من کلام سند آمریمی) عجم ۱۳۰ محطوط بالمکتبه سیموریه دادر الکتب المصریه

* فیسوسه می صحب طربه لامهه تسعیه مقدیه ۱۶ ایم دیر خاصر ۱۰ از الل مصدرها، لامان به عصبهه لانیاه - الحسال کول نوسمه از ۱۰ تعدای وسل جنگیه السبب کنار أو إمامات معصد با

بيد كيانه في دفع ويجوهر الأن مصدر بسيسة الإمام،
المصة - الحديد المدين المعصوم من لحظ الحديد المون الأمه الدهر إلى لحديد الديان الدن لهم حواقي هيله أو الرشيخة الديانة الأن سخفر الذي لة من قيلة لقيلته التعديد للحمد القيام الأمامة الامامة إلانة بياراة صافيحات الأنجريف المواولا العلن إلا تعليم الدائل الدين التحكم فين يعلم في الآلا

 انجار ساعرت فكار السعة هاد عن الإمامة الحيى راساها الأرا في نظرته فات الثارة الأبرائية الهالية العمليي التان العقود والآية القفلة ، بدلت عن الإماد الدائم ، والدائم سلطانة

The state (1)

⁽ ٢) (تلحص الشافي) - اي ا عس ٢٠

⁽٢) (عقائد الإمامية) من ١٠٠

وعموم ولايه الفعيه بعظى هذ الفعيه العالل كل سنطت هذ الإمام ولذلك وجده الإمام لحمين بمير بين ما هو مسطة حقيقية ، في سولة ، وبين الأمور التنظيمية ، في الوطائف و لإدارة بحهار الدولة ، ثم يعزر أن السلطة للأمور التنظيمية ورحال اسبن السين يمكنهم أن يستعببو في الأمور التنظيمية ، بمن عد الفقهاء من دوى الاحتصاص ، وان دوى الاحتصاص هؤلاه ، مهما بلغ علمهم في علوم الديا ، فإنه لا ملطان لهم في الحكومة الإسلامية ، وما هم إلا ، عمال ، عند تعنها ، أ

فالمطلوب عبد الحمسى م هو مشكين حكومة إسلامية يعودها لفقهاء العيول موعليد أن سنفيد من دون الاحتصاص العلمي والمعنى فيما سعلق دلاً عمان الإدارة العيب دلاً عمان الإدارية والإحصائية والتطيمية ، وأما ما سعلق الإدارة العيب

⁽١) الإمام الحملي (الحكومة: لإسلامية) عار ٢٥ - طَيْعة الْقَاهِرةَ للله ١٩٧٩ م -

سوية وويسيون شط لع اله ووتوقيير الأمن وقرار الرويط الأجيم عاراة يعالله، والقصادة، حكم إلى الس العال وقباك ها تحتص به يقلبه إلى بولي نقشه الأمور بناس هو تصب بالأمراء أدرا والتوصيفة لسرعته لوجيبة ويحكومه في السلام تعلي الراح الفالون وولحكمه وولسطاسا لموجودة عبد ليني گه وه لاه الأمير الشراعيين عن العلاد إلما هي مستميده من الدا والقفيان لغبور هواوحيهم عوهول بلتف الحكام لأسلأم واقرار لطمه واقامه حدود ما موجر المعالعور المستمل المقا فالص أشهر الأثبيثاء جميع ما فوص ليهم المتوهم عني ما الموادعية لدولما أن حكومة الأسلام هي حكومة لوبور ، قايسه هو بمنصدي لامر الحكومة لأغير ، هو ينهض بكل ما نهض به لرسول که الایر اولا پنتص این شعیده هم اوصیاء الرسول 🕾 من تعير لايمه وفي حال عار يهم ووه الكفور بالسام للمعلم ما كنف الأيمة بالقبام ية 🛒 عفله ها أأمضي سي ، واقي عصر العللة بكور هو إمام المسقيل وقاً لقم وويف صبح الشيخة والعال الشام الأراض المحجلة الكريفين إن الأرهام مرجه بنامر في عملع الأمار ، والدف عليه ، والأصالة كل تصرف والليار وكدلاء العقيدة 🕒 فنقفيات البرء هم الحجه على بدس ، كعا كان الرسول 🕏 حجه سُ عنيم ، وكن ما كالصاء عنى فعد أناطه الأثمة بالعقهاء من بعدهم فهد المرجع في حصم الأصور ، المسكلات ، بمعصلات ، ورايبهم قد فوصت لحكومية وولانه نناس وستنسيهم والخمالية والإنفاق واوكل من بتنجلف عن صاعبهم فارا الدانو حذه ويحاسبه على ذلك ، أوبد كان تشخص بعلم الكثير عن الطبيعة و سر رها ، ويجس لكثير من الفول ، ولكنه يجهر الفانون ، فتس

علمه دلك موهلا راه للحلافية ، ومعلما اله على غيره عمل بعد الفاتون وتعمل بالعلل المسلم به العقبيات حكام على مدولة الفاتون المطلقيات والمسلمان مجرد عمل بهم الله المسلمين الأمر للكن المحكومة فقية عالم عالم عالم الله الله من مدير المحلقية ما كال الله البيريّة وسهم ، ووجب على الراز السمعة اله ويضعة الولمان ها الحكم من أمر الإرازة والراعدية والله المحلة المالية المحلة المالية المحلة المحلة

فلایه به العظمی، لاماد حمدی، ولایه لأمر و کافه المسئولیات النشله عنها دهو عام وقی حاله عاله بلکون (مجس نفیاد) من بلایه و حمله من عقیات مصیدی شرحع ۱۱۱

المحاصة على السار بدولاه محس من عقيدة بعنديم الأمام
 أوضى

* ولامام باهلي بيد القيار الدهار القصائي والقادة لعامة لكوات المسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلم والمسلم والمسلم والمسلم والمسلم والمسلمة والمسلم والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة المراشدين عربة والمسلمة المراشدين عربة والمسلمة المراشدين منصبة أنا

قيد صبح هـ بعبداح عـ ه باح عكر السناسي تصربه المحكم بالمعلى الألهي كما عرفياء الاكتابكة في عصب هـ المسطى الالوجية لمعلم عليا إلى تؤكد على حصاصة هـ عكر و حنصاصة الشعة المال سال عرف الإسلام وسال المحكولات عهر المناز عليه ما فسمات الفكر الساسي العام لحصارت الإسلامية القصلاعي به محمر هـا هـ راح عن إطار أمتنا العربية مرفوض من مداهيها الفكرية الناساد العدم ال يكول مسرراً بالعوم

ر از البسور آیا بلامی نصهار به ایا از اسلامته و بعده ۱۰ طبعه موبسه بشهید. ایران دهدانیه ۱۹۱۹ او

⁽ ۲) العصدر بندی - حدد ۱۰۰۰

لعلم به افنی فعد لایدلامی عنی انجو بدر کال بده لامر فی أوریا الکتیانة او المکتریاندو لائینی فنی انعصور بریضی

اس بدامه ورا مراجعهور استعه من الصرابي برات عدها في الأمامة الصرابة إلى لغوروث بالل بحث الحضاعة للصراعات الاس همهامرها الل ومحاسبها ـ من برفض العمود : لأنه القفلة

فراعم ہدہ الصفحة المعشرصة ، من كتاب أننا بنا العظام الله على الطاب الله على المعالم الله على ا

4-4-3-

وکه مثب نظریه نشیعه فی ۱۰، ۱۸ مه الاییه به معصومه حرود علی بیدی نفکر لسیاسی تعدویه ساقی هصارت تعریبه الاسلامیه ایدات رقصا مشروعا و توزب بسطه بسریه طاعه ۱۰ تکیا یا ۱۸ من آن نتصدی بهده استطاقات نشریه تصامه ۱۰، ۱۵ می ادامه ۱۰ شای صبحه شاعی میدادم ۱۰ شای صبحه شاعی عیب و جنمت با محیص معصده ۱۰ شای صبحه شاعی بایجور آن ایم هاهی قد باتورث اکلامیه می شامی داری باید و من قصاع مشامی عیوم ولایه الفقیه ۱۰ مرغوضه می همهار المسمی ۱۰ بین ومن قصاع مشامی فی صفوف الشیعة الاین عشریه ۱۰ یک

كما مثل هذه النصرية بدء أعير إسلامي ، بالمعنى لسياسي ، وعير عربي « بالمعنى القومي - كذلك عرفت الحدة العكرية الاسلامية بمنال منحث صبيعة انسلطة السياسية للدولة الإسلامية - شبهة حكومة دلية ودولة دينية ، « صاعها

أنصارها بحث عنوان • نظرية الحاكمية • ١٠٠ - وشاع في ذهن العامـة من شباب محركات الأسلامية المعالية ، وفي كتابات عبد من الدين بتناولون الفكر لنباسي للإسلام حمود حعيهم يتعدون طواهر النصوص ءأو بعوصف ينحي ملعقل والعفلائية على مكاليما الراك والقائد في البحث والبطر والتفكير الداشاع في دهل أولك وفي كسات هؤلاء أن ، الحاكمية ، تعني : عداء الإسلام لأن تكون لأمنه لإسلاميه مصدر انسلطه والملطان في سياسه الدولة وتنظعم لمحتمع وتتميم العمران ؛ لأن لمنظم لكل الملطة لـ في هذه الأمور الدنيوية هي لله وحده ، شريعا ويتور ، كما هو لحال مع للطال الله فيما هو وصلع إلهي ورحى سماري من أركان الدين وأصول العمائد وماسك العيادات مرافد عدت بطرية الحكمية المدد سبيلا لأفيعال الساقص بين إن بكون سونة إسلامية وبين الأغير ف بالأمة كمصدر للتطاب ، وصبحت غير أيبررانه قطاع من محركه الفكرية والمصاملة الملحق حمد وبالمناطل حبياء الدعوم إلى العمسة الماعاء رهاطوق عجاد من الحكمية التي بنت صورة حييته الشوقر طبه اكسته لعربته ، وشصرته العاملة السبعية ... ولذلك كان لراما عبيد، وبحن جفي مسررات العثمانية الميقامية الأذلة على حلو فكولا السياسي الإسلامي من ١ الكهابه ، و " كَيْرِقُراطية ، و ، السلطة الديلية ، اللي تعزرها ، كلعيص ويستدعيها كحل عُمَّر هذ المشكل ... كان أبر ما عنها أن للدول قصله فكرد السياسي لاسلامي مع لصرانة والعاكمية والطري كيف بدأت شدود عن أمسر الطبيعي عكر الإسلاء النماسي - ، ثم احتفت يعثث من جديد كانت مجرد « شبهه حكومة دينية »، صبعت في ملابست

عير عرصة وأن ستعارفها وتحريها من الملاسات الحاصة التي صبحت فتي وثم توطيقها في رطار الأمه العرضة الإسلامية هو الله ما يكون باستعارة و اللهوقراطية الكاثوليكية وأو والانه الفساء السيعية الفارسية والمحاهما في محيطات تعربي الاسلامي أو قص بيما تحكم حقال عكر أساب ووقائع التوريح وطبيعة المسيرة الحصارية !.

* أقد لذت قصلة منا وحصارت مع مصلمون الحاكمية ، وشعارها عسم رقص - حور - ۱۰ لامون ، وكان جمهورهم من سات غواه المستكن ـ سطه کل من میر عومتین عنی بن نے طائے (۲۳ م کا ۱۹۰ م ١٦١ م) ومعاوية بن بي سفسان (١٠ ق. هـ ١٠٦٠ ٪ ١ ـ ١٠١ م) بعد القياقهما على المحكم في أمراع صابعي عاسم بنهما دول في سنعط جمهور لأمه لقار في معركه صفر ٢٠١١ هـ ٢٥١ م ... رفض حورج هذه السلطة التشرية والثماري الأمنة فينا ستعطيب وراء رمنور هاه السلطة التشرية وفقائم ففي تدخه لمناول بالرائحكم والتناطة والسطان باختلي في سقول بسياسه والخرب الأم وحده أأدهو قد حكم أأل معاوية أمل معه هم العلة الباعية ، وقتالها و حب غومه مدني ﴿ وَإِنْ طَائِمَتَانُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ا فأصَّلحُوا بَيِّنهُما قَإِن بعث إحَّدَاهُما على الأَخْرَى فقاتلُوا الَّتي تَبْغي حتَّى تُقيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءِتُ فَأَصْلَحُوا بِينَهُمَا بِالْعَدَّلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهُ يُحبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾[١] .. نم دهبوا. الطلاق من فكرية ؛ حكمية لله ، وهماه

⁽١) العجرات ٩

في هذه لعصبه لديونه و مُدَّنها ، لي رفض من حكم لشر ، عصابيم به سلطة أو سلطان فيم حكم فيه الله عمرين ولا مفرضان بين جوابت الدين المثني نفر الله يها كتمار ع وهند ، وينان بديون الدينا سي سنجلف الدفيلية الإنسان حاكما في إطار الدراعة ومقاصدها وهناياتها القصاحة الصنايات الشهيرة الاحكم لا يه الصال على عالمه المحكمة الأ

ومداعك العظم برك على بن أن صال فيدر ها بدون أنف هي فالحكم لله كلمه حق وعدم كدر السراع الله و ما سدما بكير در و الله كالله و سياسه في حكم بلاسيان ولالمه وعلى طراق الدالي والله كالمكور الأحكم الأن ها فوله الله كمه بلى برادالها باطراء الالحكم الأحكم الأن ها الاحكم الالمال واله لالله الله المحكم الأحكم الأن المحكم الأحكم الأناء واله لالله الله المحكم المحكم الأحد و والمراكات المحكم المحكم الأحد و والمراكات المحكم المحكم الأحد و المحكم المح

تم مصد السور الاباد الأحداد الدائد الموقد الفلاد الموقد المواد ا

* ثم جناہ الاست اللہ (۱۳۶۱ ل ۱۳۹۹ هم ۱۹۰۳ هم ۱۹۰۳ می ۱۹۰۳ م) ۱۹۰۳ می ۱۹۰۳ می ۱۹۰۳ می ۱۹۱۹ می ۱۹۱۹ می ۱۹۱۹ می

^() لامام على براني صدا بهج بلاد الصرف" صعدر بنعب العامر

مداها ، الحوارح ، في صدر الإسلام عنده أعلوا أنه (لا حكم إلا الله)
وقيل إلى برجل قد شد على حنصاص الحاكمية بأند ، الحاكمية القانونية ،
أي حاكمية النشريع ، و د الحاكمية السيسية ، ، أي حاكمية النفيذ ، ، وبفي
أن يكون لبشر - قردا كان أو حزبا أو ضعة أو شعبا - أي حق ، ولو جرثى ، في
هذه ، الحاكمية الإنهية ، . ، ، ولما ك - ، الديمعراطية ، - كما هي في الغرب
وكم تحدث عنه الرجل - هي ، حاكمية الحماهير المعد رقصها الرجل كل
الرفض ، وعاداه، كل العداء ال .

قبل هذا عن المودودي و وستبت به معلدود الكتيرون ، وسبقت عليه شواهد من بصوص الرحل من مثل قرئه : • إن وجهة بطر العقيدة الإسلامية بقوت إن الحق تعالى وحدد هر الصاكم بدانه وأصله ، وأن حكم منوه منوهوب ومعنوج (١) وإن أي شخص - أو جماعة - يدعى لنفسه أو لعبره حاكمته كلنه أو حرابة ، في طل هذا تنظام ، هو ، ولا ريب - سائر في الإقاف و برور والمنهتان العبين ، . في معنود بالمعاني الدبينة ، وسلطن حاكم بالمعاني السياسية والاحتماعية - وهو لم يهت أحدا حق ينفث حكمه في خلفه بن الإسان لا خط له من الداكمية إطلافاً ١١ وأن الاسان الذي رنكرت عبيه دعمة النظرية استياسية في الاسلام أن نفرع حصيم سنطات powers الأمر والنشريع من أيدي النشر ، منفردين ومحتمعين ، ولا يؤدن أواحد منهم أن يبعد أمره في نشر مثلة فيطيعود ، أو اليس قانونا فيقدوا له ويتنعوه ، قإن ذلك يبعد أمره في نشر مثلة فيطيعود ، أو اليس قانونا فينقدوا له ويتنعوه ، قإن ذلك

⁽١) (الحكومة الإسلامية) ص ٨٢، ٨١ صعة القاهرة سنة ١٩٧٧م

⁽٢) المرجع المايق ص ٧٠ ، ٧٢ .

امر محسص بالله وحدد الاستركة فنه حد عبره اكما عال هو على كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في المُحكّم إلا لله أمير الا تعليدوا إلا إياهُ دُلك الدّينُ الْقَلِيمُ ﴾ المالة فلحسابص الاولة المالة الإسلامة فلات

الميس غرد مصره مصنفه وحرب والسر عصيس في أدواله بصبب من الحاكمية مصل الحاكمية مصلفة المعالمية المحصلة المعالمية وحدد والسن من سبلة في هذه المعصورة العااهم وعاد في سطالة المعطوم

لا دلین لاحد می دون به سی دامی می بیشریع و و نمینمون جعیف و و کان بعضهم لنعص شهیر از لا رستطیعون ای بشریمو فاتون و ولا تفدرون این بغیرو سید مما شرع به ثبت

۳- ی لدانه لاسلامیه لا و سر سابید الا علی دلک تعدیل مسرع الدی جده به لسی من عدر بریه ، میم عدیل مصرف و لاحول ، والمکومات Government التی بیدها زمام هده شویه کرد به این که بیدها زیران شره بعدی فی صفه ...(۲)

وأن وصعبة سوله لاسلاميه أسالينت بمعرضه Democracy فين الديمعراطية عيارة عن منهاج الحكم تكون السلطة فيه للشعب جميعا ... وهي السب من الإسلام في سيء ، فلا نصح يطلاق كمة أنا يمتر طية على نظام

⁽ ٢) (نظرية الإسلام المياسية) ص ٢٦٠٦ صنعه سرود صم مجموعه عنويها و نظرية الإسلام وهديه درستة ٢٩٦٤ م

شويه لإسلاميه ... ا .

عم عدف را لاست المعدودي ست ومنه كثير الويدن بعكوف أن كلمية هذه من الممكن الروي حسر الاله ودعات وصعها إلى جواز عيرها من سي عبرض فيها أنات بقصيلة وأيضاعيات المعلى عمل بها عباد الرحل من الحاكمية وما كنيه عن الحلاقة الإستانية عن الدافي الأرض الله المالية المالية على الدافي الأرض الها المالية الأرض المالية الأرض المالية الأرض المالية الأرض المالية الما

لكن المامعي مصطد عبارجن

« ومعنى كمه السمور طاه الفي الحصار العرابية (هي ۱۰ حاكمية الجماهير الا وستاسية المطاعة من كن فيداء سرى ما تصلعه الحماهير التقليم الداري ما تحماهير السلطة العالم والمطاعة الـ

⁽١) المرجع السابق ص ٢٢، ٢٢

⁽۲) (ساوس سستور ص ۳۵۱ ۲۵۳ برچمه محمد عاصم العداد طبعه بیروت سنه ۱۳۸۹ هـ سنه ۱۳۹۹ در صمع مجموعه عوالها (نظرته الإسلام وهدته في المياسة والقانون) ،

و لأن تكسفى بأر بسال .. (١) .. هل بدعى مسلم مهمه بلغ يمانه مستعفر طبه أن الجماهير عجب أن تكون على بنعقر طبشه مصفة السلطة ، فلا بسال عما يفعل ٢ ويقعل ما برين؟ حتى أو أحلت العرام وحرمت الحلال الشات بالأله وورود عراصه بسحانه وتعالى ؟؟!... أم أن سلطة الجماهير وسنطان الأمه وسنط عادجه أن عبر عاد فصع فيه الماكتيرية ، فهي حرم داخل الإطار الإلهى؟.

ويعد هذا السنول البوصل عرض عكر المكامل الأسال المودودي الرحل الداخل المحدد المرجع الهي كامل عا هو قائم وما يستجد من لقصد و لمشكلات الحتى المكل أن المصورات يحر الألبال من كل حق في السرجع والسفال الكمان وهم العصل صحوصته المحبراة المائل الرحل بقول المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين والصار حكم فيما وراد فته نص صريح وصح في سريعه أثار أما مائم يرد فيه نص شرعي وهو المحالي لاوسع المحلول المحالين المحالية المحالين المحالي

ردن فالسمر أن نسوه لقو بهن والنظم قيم، لا نص قيمه موهو العجان الأوسع الله الله المودودي تمعي هذه السلطة التي تمارسها مجانس نسوري والمرامدات و تسميها و حاكمية والدراك عندما يدهب لانداع تعريف

^{(1) (}الإسلام والمنصة الحديثة) ص ٢٦،٢٦ طبعة عقدرد سبة ١٩٧٨م

٤٠) العرجع السابق . من ٤٠ .

للحكومة لاسلامية ، وسى يرقد لهنة ، و بيوفراطية ، Theo-cracy لان صدحت لنظمة مصفة ، عد في بسريخ محتفقها هو الله ، لكب بنت نبوفر طنة لغرب لكسبة سي تحكم فنها صفة بسبه ١٠٤ م ١٠٠٠ مله في لإسلاد بصاديمقر طنة ١٠٠١ م المحت في لإسلاد بصاديمقر طنة ١٠٠ الكافرة فر بسه بنعب و ستجلافه عن الله في ظل ما ما دو حكمته الاسلام له في المحتر صنة الله في عند الموثودي - ١٥٠ سافر صنة م حكمة النبية المعتر صنة الانه في حور عليه بمسميل ، حاكمته معية معدد

. for the against on gree

الله فقی لاسلام حاکمته تعلیهٔ ۱۰۰۰ کی مقدم المعدد با تصوص اعظمیه با بای سولت مجال لافل می بنیال شخیمه از برکت لأصنحاب المحاکمیة لیمیه المحدر لادیم اکم فی عددودی ؟

الله وحلى فيما ويراساته الصوص الألهلة جد لأصحاب العاكمية الشعلة المجالا كيلر الرافعان ألمواديق القال المداد مع هذا العلمين القطعي العير الفائر اللغير والتعلم المعصر الحرابوسع في تفاول الاسلامي إلى حيث لا نهاله الوجهة يرحب بالتعيم الرافي في كن حاله عن حالات الرمان المتطورة الوهو يشمن عاد أنواع :

ا ـ تعبير الأحكام أو تاويلها او تعسيرها وهو الدوسع حد
 في لفقة الاسلامي فاشتل لهد عقول ناشلة و لجدول أمامهم محالاً و سعا

⁽ ۱) و بطرته (سلام سياسية) عن ٢٦، ٣٠ . و(الأسلام والمنتية تحانثه) عن ٢٦٠

للتعبيرات المختلفة حتى في احكامها القطعية الصريحة ، فكل مسهم يرحح على حسب فهمه ويصبرنه العديرا من هذه التعبيرات على عيره ، محبب بالدلائل والفرائل وهذه الاحتلاف في تعبير الأحكام ما رالله وحود بيل أصحاب الفقه والعلم من الأمة من أول أمرها ، ولابد به الابتى معتوجا في المستقبل أيضا ..

 ۲ - القیاس ، وهو نطنیق حکم ثبت من شدرع فی قصیه ، عنی قصیه آخری تماثلها ، آی بغیاسها عنیها ..

 ٣ م الاجتهاد .. وهو فهم قراعد الشريعة و صوبها عامة وبطيفها في قصايا حديدة لا توجد لها النحائر والأساه في اسريعة

الاستحسان .. وهو وضع صوسط وقو بين حدده في دئره المدحث عير المحدود على حسب لحاجات ، بحيث بتعق إلى كدر الرحة مع روح الإسلام الشامل .

فهده الأمور الأربعة إذ يستريد ما فيها من الإمكانات ، فان يستهه لابكاء يساوركم بأن لفانول الاسلامي قد صبع تطافه في حين من الأحيان عن يسته حاجبات السميدن الإيساني للميزاياد المسجددة ، ويوفاء بعطالت أحيو له المقطورة ... (1) .

 ⁽ عادون الإسلامي وطرو التعبيد في باكست) صر ۱۳ الاستان مسعه بدروت صمل مجموعه عنوالها (عطريه الإسلام و فليه في العياسة والقادون في سعة ١٩٦٩م

فالاحكام القطعية القليلة .. من مثل

ا الحكام الصراحة القطعية أوارادة في القرال والاحاسات الكاحدود
 والميزات ...

 ۲ و هو عاد بعامله الدرده في القرال والاحتاديث و كلحرمية كل شيء مسكرة وكل بيغ الا عمر فله عندل بمنفعة عن الحاسين عني الراص منهم

٣ والحثود المقررة في أغرال و سنة بحث بها حرب في لاعما إلا تتجاورها و كحد أربع بد و سعاء بروحات و حالات مراب ببصار و وحد ثبث المال للوصية ،

هذه الأحكام القطعية هي من ه الله محدد مصاره مبده الأسلام المسرد والإبداكل عليه من موال الا عن البرجري المعيير فإذ عنها ال القرال سن هو كال الحراب المداد فوك المداد والقواعد الكليه ، ومهمه حصفته المعرفين الأسل عكرته وحفه السفام الإسلامي برصوح و ثم يتبلها قوال الكليم الطرحفين المسال العقلي والتحريض العاطفي و أما ما يلعق مصوره العملية اللحدد السلامية في الرحيد الإسال سها وصع فوال والمعه خصيبه المداد الملامنة في الحدد العدود الع

يا عيميا بالداخر كالمنصور مويادي ومن هلال تصوصه كيف وسع

⁽ المرجع سنة صب *

⁽ ٢) (المبأديء الأساسية لعهم القرال ص ٢٠ سريت حدد الدمدي هيعه الكويت سنة ١٣٩١ هـ/ سنة ١٩٩١ م

الإسلام مجال ، الحاكمية النشرية المعدد ، وما هو مطاق العيود الإلهية على هده الحاكمية البشرية ..

و لأستاد المودودي ، بعد ال بقي أن كون المحاكمية البشرية ، في الإسلام لفرد أو طبقة ، و كهنه سنية ، تحدث على حلاقة الإنسال وبنابية على شا فالأمية بالله على الله والمعد على أمية بالله على الله والمعد على المعروفية بيمويدية بيمقر طيبة ، الأمير الذي ، بجنعل المحلافية الإسلاميية الاستفراطية ، على تعكن من الفيصرية و البادوية ، الكيوفراضية (النولة الدينية المهدوية) على حيث ما يعرفيه العرب وراحالة الدينة المهدوية ، المهد

ويستطر مودودي فدول إن البعقر اطيد الإسلامية مني كذبه عراطية العرب لا بدأت الحكومة فيها ولا حجر إلا بدأرأي لفاء و ولكن عارق بالله وليهم أنهم حسول دبعقر طبقهم عرة مطعه العتان ، ونص بعتقد الحلافة السمفراطية متفدد بقاول مد عراوها والله الله

وفي مكان أحر بقصل في نصابع الأنيمور على للنظام السياسي الإسلامي ، فيقول الأرب بعارض سياده قرد و افراد أو طبقه بنادة مطبقة بسأتر بالسطة ، أكثر من معارضة عندمسين سامتراضية العربية ، ويوكد المساود في تحقوق ونكافؤ لفرض أكثر من تأكيد الصارف ، وتحارب كل بضام بكت المريدا ، فلا ينتج حربة التعيير أو التجمع أو العمل ، أو تضع العراقب في سبيل بعض الأفرد لاحتلافهم في الجنس و الضيفة و أصل الولادة ، نسم يعضى الاحرين

⁽ ١) (يدوين الدمنور الإسلامي) ص ٢٦٠ ، ٢٦٠

حقوقه ومثبارات حاصة ، فإن كانت للايمغر طبه العربية تعتبر هذه الأمور حوهرها (Essence) وروحها فإنه لا حلاف بننها ونين ديمفر طيك الإسلامية ، بحن يؤمن بحاكمية اله تعالى ، ونفيع نظام حكما على فكره الاستحلاف أو النيابة ، وهي بياية ديمقراطنة في حوهرها وروحها ، يتم فيها التحاب الحليفة أو الرئيس أو الأميز وفي رأى الحماهير ويؤر ديهم بحرة ، كما يتم فيها بعدات أهل الحل والعف والشوري كذلك ، وهم الدين لهم الحق المطو في بعد بصرفات الحكام ، ومد بينهم - (١) .

رد كان المودودي قد مال في كنابه (نظرته الإسلام السياسية) - الدي كتبه سنة ١٩٣٩ م- إلى ا أن بلاميز المو في أن يوفق الأقلية أو الأعليبه من أعصاء مجلس الشوري في رأيها ، كما ان له أن بحالف أعصاء المجلس كلهم ، ويقصلي برائه الأل أن مأن إلى عدم إثار م الشوري للحاكم ، فلقد عاد وعدل عن هذا الرأي في كتابه (عدوس الدستور الإسلامي) - الذي كنفه سنة 1907 م - وفين اربه ، لا مندوجه لذا من أن تحقي الهيئة الشفيليية تابعة الآراء أعليه أعصاء المجلس التشريعي الهرا) .

فهل نعبت ثمة شبهه ، أو نعى أى عدار على فكر الرحل يدر الطل بعدائه للديمقراطية ، يدعوى أن معهومه للحاكمية الإلهية بناهيها ١٠

لا بعقد ،، ولا بطن !..

⁽١) (الإسلام والمدنية الحديثة) ص ٢٦_٢٨ .

⁽٢) (نظرية الإبلام النيامية) ص ٥٩

⁽٣) (تدويل الدستوز الإسلامي) صر ٢٠٦

والخيرا الفال هدت حفيقه هامه فأمسا وراء لفك بعودودي للتنفقر طيله العربية لني كالب عالم من سان المتربة القدمسة الواحدة الذي سعى (حارب لمويمر) لأكاملها في الهوهاء الموهدة الحقيقة لقول إلى عداء العودوناتي هـ. قَدَ بنام من عند له لُفكره العرمية الهندية اع حدة ، فكلاهما كان يعني بافي طروف لاقنية لعشمه والأعثيبة الهيبوكية وسحق الشخصيبة معصبارية والفوعية الثقافية للعلمين - ، والعولودي - في تصوص كثيرة له الإمير بين للمقراصية المعنى السالة عن الأمة وحكم الأعلية المساقية في ص أعسبه ناعلى فلله بالله الأحيلاقيماقي الأصواء العصارة القيهي في راية بالفت سنكون الرابرية الأولى لكوا الانفقار صبه الأالفول. في نص هام هـــ عن تصوصته هـاه ، موصحـ فكره ، وحاسما ماوقعة ، وله لا يمكن لأي عاقل أن يعارض المعفر صه ، ولا تمكنه مهار باله بحب ل بكول هاك حاكم علكي أز أرسفر ضي ، ۽ ي دوع حر من نوع بحكم إن عصيه التي تقلعد مند فترة طويلة ٢٠٠١ بدريت فف يوم بعد نوم . هي أن نصام الحكم في لهند بسيس منذ حوالي ثم، إن عليه (١) منصب عني أساس عموسسات لا يمتر طية ، على افتراص وجود فوميه واحدد ، ودنك سنب القبدة "حاطله والحكم الخاطيء من جانب الانجشر من نحيه ، وحسر احظ و ناسه الهديكة س باحية احرى ، ولا يجب ل بحلط هنا بين الانمفر ضنه نفسها والمؤسسة دات طبوع تعمهوری ، عنی فتراص وجود تعومیه به حدة ؛ فننتهما فرق

 ⁽ ۱) كتب هذا الكلام سنه ۱۹۳۷ م .. و (سنره إلى تأريخ هريمة الهند اسام برنطانيا في حسيدت العرن الناسع عشر .

السعاء والأرض ، ولا يعني الاحتلاف مع واحدة أسا بحتلف مع الأحرى فحفيقه الأمر أسه لا يوحد في تهدد قومنة ولحدة ، ولا توجد بالهند الأسس التي يمكن أن بقوم عليها القومية تواحده ، ولكن لتعبير ص أن الهبادكة والمسلمين والعبيوسين والسيح والمسيحيين وعيرهم بمثنون أمة والصرة . قبل من الممكل تطبيق فاعدة الجمهورية (اسبمفراطية) هذه بينهم على ساس أرابستر لمكم طيف لما تربطينه الحصمة شي بمثل الأعدية بين هذه الأموا يثم تطبيق أصول محكومة بمسلقة عن الأعبسة (ي حكومة لأعسله) في المنظام الثيمعراطي وغيل هذا تعني أن المجموعة كتيرة تعدد عنوسي لحكم ، وبدال عراضتها ورعدتها بغوة الحكومة باكما أر المجموعة قلبله العاد بصبيح مستبعدة وتصبحي برعبائها ومصالحها في سبي رعنات ومصالح الأعلبية ا وهذا هو ما يطلق عليه استنده الأعلية ا وهو أعمل جرح وأسوأ علامة على وجه ديمور طياب هذه الرمان ... وبمكن تعياديء حكومه الأعلب إل بكيل في مكنها الصحيح حيل بند الأنفاق صلا على الأمور الاساسية للقوطنين ، وال يكون الأحشلاف بينهم تحملاق في الاراه فعظ ، وليس في مقصابح ، ومن الممكل في مثل هد النظام أن يصبح أقليه ليوم هي أعليمه بعد ، وال تصبيح أكثريه النوم أقلبه العد . ولكن احتلاف الأهداف . أو الأصول لنصله ، و العبوطف الفيوميية وأو احتبلاف البلوث الصيناة وعييرها عن مان هام الأمورلايمكل ال ندتهي على طريق الدلائل او الاستساجات ، ومن ها. فإن المجموعة الذي بشكل الأعلمية سوف تطل دائم هكدا . فمن الخطأء درب أن

⁽١٠) (المسلمون والصراع السباسي الزاهل)ص ١٠٨ طبعة القاهره سنة ١٩٨ م

عطلق على هذا الشيء اسم: الديمه راطية ، ويجب أن نطلق عبيه سم الدربرية ؟! (١) إن عريمتنا القومية لابرداد ولا تنصح في ظل هذا البطام ، لل هي تحتيق وتعصر الدهابة ، وتعلم حدورها ، فقي هذا البطام بحل فله في العدد ، وهذا البطام بعطي ما عنده أمن هم كثره في العدد ، ، , ين القوة جميعها سوف تتجرك لتستقر في أبدى الاحرين ، وهم سوف بسحقون وجود عموه وبشدة ؟! . . . (٢) .

هكده وصبحت صواقف الرجل الفكرية كل الوصيوح .. وطهير جب ، من حلال هده النصوص ، أنني بعمدنا الإفاضة في ليرادها لكيلا تكون هناك حجة لمن بجدرتون النصوص ١٠٠، طهر جنّا أن الرحل لم يكن عدو ، لتقومنه ، ولا الديمقراطية ،

* فهو قد رفض ، القرمية الساسنة الواحدة ، لكل الهند .. لالها كانت بعلى سحق الأعلية المسلمة .. فموقفة محت الأعلية الأعلية المسلمة .. فموقفة هذا كان دفاعا عن ، لقومية الحقة ، .. وليس عداء ، للقومية ، . ثم هو قد قدم لهذا كان دفاعا حلا فومنا دائعا من تعدد القوميات في شبة العارة الهندية ؟..

* وهو قد رقص مؤسسه الدولة الديمة واطيه والقائمة على حكم الأعليية . لا رفضا سه للديمة وطيه وبن لأنها في ظروف الهند حيث تتعدد العوميات. منزدى إلى دوام الحكم بند الأعلنية الهندوكنة واستبعاد الأقلية المسلمة عنه

⁽ ۱) (الأمه الإسلامية وقصبة القرميه) ص ۹۱ ، ۹۷ ، طبعه القهره سنة ۱۹۸۱م (۱) (المسلمون والصراع السياسي الراهن) ص ۱۰۹

ديما و دوم ريدط لأعشية بالأصول لمصارية يعيمية ... وهذا يموقف هو رقص ألوصيف الموسيب الديمقر صبة في عبر موضيعيا و ويدن رقصت اللايمقر طيلة و قديمة و عبيلة يعنول " الله لا يمكن بعاقب ال سعار صل المهمة وطية ...

هكا بجلى بعموص على أحاط بفكر لاسياب بعودودي بسياسي ، وهو العموص ألى عبر الله كم يقع الناما بعب عن جارة بصوات ، وهم بحسور أنهم يحسون صنعا ١٠٠٠.

فشعار الحاكمية ، إلى ، عند المودودي لا يماثل ، التيوقر طية ، و لا عربه «انحكم بالحق لإلهي ، كما شاع عر الرجل عند كنسر ل من يصدره و عديه على السواء ؟!

لكن هذه الشعار هو سعار موهد ، الت وتؤدي كثير من النصوص سي كتلها

الديبية ، . ثم هو الحياء لمعولة حارجية مثلث طلبعه الانجر ف عن الإيمان الديبية ، . ثم هو الحياء لمعولة حارجية مثلث طلبعه الانجر ف عن الإيمان بسطان الأمة السياسي في حصارتا العربية الإسلامية وقرق كل ها فيام شعار لحا إلله المودودي مذعوعه بملاسات هنديه حاصية درلة متعددة القوميات والمسلمون فيها أقلية فرميه ، فيلطه الأعشية الهندوكية الاسان برقص والأبها أعلية دائمه معسية لعنزه من القوميات ، وحاصه للقومية الإسلامية القومية ومعادية ومعادية ويسحم شعرافيه و شبهة و الإيهام يتحريد البشر من أن تكون لهم المنصة و لينصل في سياسة الدولة واسحتم و من هناكان وقصه وطرح بطريبه حالياً جدي في تحديد المعالى الدقيقة و حتيار المصطلحات المعبرد عنها بدقة و في ميدان ومداح مليء بعو مل اللس و الأفكار وانشعارات المغيرة عنها بدقة و في ميدان ومداح مليء بعو مل اللس و الأفكار وانشعارات المغيرة عنها بدقة و في ميدان

فلا شعر، محكمية ، في شأنه الاولى مدى صلة حصيته ملكر الإسلام السيسي . ولا هو ، في صورته المودودية بالمعير عن واقع الفكر الإسلامي الحديث ، أو صرور ت تسهصه لإسلامية في إطار أمننا العربية . أنه شعار دهيل على براث العديم وبجمهات الحديث ، تحلي عده لمدين اسدعوه فديما وجوهر فكر المودودي عده محالف لما فهمه منه أنصاره وأعداؤه على السواء ، فهو لا يعدو ، رعم ما أوصحا من مصامينة الحقيقية أن يكون شبهة من الشبهات ! ..

學学業

والأمر الذي يؤكد براءة ، لإسلام الديل ، و الإسلام الحصدرة ؛ من

الانحرف إلى القول و بالسلطة والدولة الدينية و ، أو تقول و بقصل الدين عن الدولة و ، هونقاء نظرية الإمامة الشيعية وصورتها الأحيرة و و لاية القفية و ويقاء و شدهة السلطة الدينية و عظرية و الحاكمية و و حارجا عن طبيعة المسار الأصيل لفكر الإسلام لمياسي و كما أندعته التسريت الفكرية الأسسية التي عرفتها حصارتنا وأيضا بقاء هذا و النبوء و عربنا عن المناح العربي الإسلامي الذي المترم موقف الرقص والنفور من كل الأطروحات المحاقبة و الوسطية الإسلام و

ولعد ظلت و صفحة و هذا و السوء و في مسيرت الفكرية و مجرد و جعمة معترصة و تنظر من يحدقها من كتاب الفكر السياسي للإسلام و وسيب وظاهرة غير طبيعيه و تشوب صفحات هذ الكناب ولي أن عرف الإسمال لعربي طريقة إلى عصر ليعظة والتهضية والنويير في الفرن التاسع عشر اسبلادي و فراندا بغاء الفكر اسياسي في هذه القصية بعود لبنال في الاثر الفكرية لعدرسة التحديد الدبني و التي بطورت من حول فيلسوف الإسلام وموقظ الشرق حمال الدين الافعالي (١٢٥٤ ـ ١٣١٤هـ ١٨٣٨ ـ ١٩٩٥ م) والتي كان الإمام محمد عبده (١٢٥١ ـ ١٣١٤هـ ١٩٤٩ م) المهدو الأعظم لدائها الفكري المجدد اللاسلام ..

فأعلام هذا النيار التجديدي ، وإن اعترفوا بوجود ، سطه رمنية ، و ، سلطه روحية ، إلا أنهم يجعلون ، السلطة الروحية ، للدين بتمثل في كل متدين يه ، وليس في ، رجال ، لهذا الدين يتحدون لأنفسهم من السلطة والسلطان ما لا بشاركهم فيه الاحرون ، وكما جعلوا السيادة والرفاية للامة على رحال والسلطة الرمسة ، وكذلك حعلى الأمة السنادة والرقامة على كل من يسيء استحدم سلطان الدين ؛ دلك الأن و رادة الشعب ، العير مكره ، و لعير مسلونة حريقة قولا وعملا ، هي قانون دلك الشعب المتمع ، لدى يجب على كل حاكم أن يكون حالما له أمينة على معيده !. ، (١) . . كما يقون جمال الدين الأفغاني . .

ومن منطلق ، الإسلام ، الدين و ، الإنسلام الحصيرة ، لم ير علام تير (العامعة الإسلام ، الدينية ، و الروحية ، وير (العامعة الإسلامية) الدينية العادة والانسطار المستحكم الذي كان لينهما في لوعع الأورسي ، وهو لتنافض الذي أثمر ، الطفائية ، هناك . . فغال أعلام هذا النسر المجديدي ، إنه ، إذ سار الدين في عايمة الشريفة ، حمدته السلطة الرمنية ، بلا شك ، وإذا سارت السلطة الرمنية في العاية المعصودة منها ، وهي (العال المطلق) حمدتها السلطة الروحية وشكرتها ، بلا راب ، ولا تتدفر هان السلطة الروحية وشكرتها ، بلا راب ، ولا تتدفر هان السلطة الروحية وشكرتها ، بلا راب ، ولا تتدفر هان السلطة الرام لها ،

ولفد بصور - وصنور - أعلام ببار التحديد السبى علاقة الدين بالدولة على النحو الذي يمكن رصد عناصره الإساسية في هذه النقاط

١ تُسبس المشروع المهصوي المستعلى على التوانب والأصول التي شئل

 ⁽١) الاعمان الكامنة لجمال سين الافعاني هر ١٣٠٠ بارسة ونحقيق فكتور محمد عمارة طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م .

⁽ ٢) المصدر السابق من ٢٢٤ .

« هوبة الأهنة الصصارية ، دلك ، لأن الطهنور في مطهر الفوة ، لدفع الكوارث ، إنما يلزم له لسمنك يبتعص الأصول لتى كتان عليها لان والأسلاف ولا صرورة ، في إيجاد المنعة إلى جدماع توسائط وسلوث المسالك لتى جمعه وسلكها بعص الدول العربية الاحرى ، ولا ملجىء بلشرق ، في بدسته أن نقف منوف العربي في نهائية ، بأن النس له أن بنظليا دلك؟ ... (١) .

الله المصارى حفقة داريجته - وهو صرورة مسعبلية بافعة ، تعصم مشروع بهصت عن المسح وششونه المتمثل في فكرية ، البعريب ، ، وهو شرط صلاحه ، عندما يلائم طبيعة الأمة وخصائصها ...

۲ - والإسلام - المتحدد بالاجتهاد العقلاني - هو الركيرة الطبيعية والقويه النهصة المشودة في يطار امند العربية الإسلامية ، فتحديد السيان وارها سجديد السعاد أ، الوهده سبط لمريد الإصلاح في المسلمين لا متدوحة عها ، فإن بيانهم من طرق الأدب والحكمة العاربة عن صبعه الدين يحوجه إلى بشاء بناء هديد النس عده من مواده شيء وولا يسهل عليه أن يجد من عمالة أحد - ورد كان الدين كافلا بنهديت الاحلاق وصلاح الأعمال وحمد النعوس على طلب السعادة من ابولها ، ولاهله من الثقة فيه (عاليس بهم في عبره) ، وهم حاصر لديهم ، والعناء في إرجاعهم إليه أحمد من إحداث ما لا إلمام لهم به ، فأد العاول عنه إلى عيره ؟ إلى الرائية أحمد من إحداث ما لا إلمام لهم به ، فأد العاول عنه إلى عيره ؟ إلى إلى المرائية ألما من العامل العادل عنه إلى عيره ؟ إلى الرائية ألما من العامل العادل عنه إلى عيره ؟ إلى الله ألما منه ، فأد العاول عنه إلى عيره ؟ إلى الرائية ألما منه المناف المناف

⁽١) المصدر النابق ص ٢٣ه .

⁽ ٢) لأعمال الكاملة للأصد محمد عبلته ح ٣ ص ٢٢١ طبعة بيروب سنة ١٩٧٧م

۳. وراسیس النمدن الحدیث علی رکائر النمدی الإسلامی لا بعنی صب الحاصر واهسسفیل عی قولت البلف وتحارت الأقدمین و وابعا یعنی حمع ثوابت الهویة یلی متجددات العصر ومقصیت و فنكون و معاصرین و بندع ما برجه به بحدیث لعصر ومستحدث الوقع ومنطقت المستقین و علی ب نكون و معاصرتنا و مندد مسقا وصطور التویت هویت العربیه الاسلامیه قصمی المهصلة العصریه مع التواصل الحصاری و الأمر آلیی یتفی المدفص بین و اصیل موروشا و ویش و جدیت وحدیث و در و و الفران الكریم فی حکما بعرف دیمه و و الفران الكریم فی الحدی الدین و وی اید الاحری و دیگا الحری و دیگا الاحری و دیگا الاحری و دیگا الحدی و الفران الاحری و دیگا الاحری

⁽١) المصدر البنابق ج ٣ ص ٢٥١ ـ ٢٥٢ .

سلطة مدنية - 1.. تليس في الإسلام سلطة دينية بوجه من الوجوم ٢٤...(١) ،

آ - فهى - إس - دولة : (إسلامية و و مديية و في دان الوقت .. لشريعة مكان ليودة والهيمة على و واقعها الدي و وعلى و الفدون و المنظم لحياة ها الواقع .. والأمة هي مصدر السلطة والسلطان في انتشريع والتقيين لمفاصد هذه الشريعة ويجتبيد فلمعانها واقعا ووضع معاصده في الممارسة والتطبيق ..

⁽ ۱) المصدر سنين ح ۲ من ۱۹۵ ، ج ۲ من ۲۸۸ ، ۲۸۹ ، ۲۸۵ (۲) الممدر النابق ج ۲ من ۲۸۷ .

بل ب كون الأمه هي مصدر السلطة في حياتها سياسته ليبلغ احد سي بحطها لحكمة على الدولة في عيابع الحاكم وتُتَوجُهُ إلى كان ملك على شرط الدستور و العانون ، فإن وفي كانت له حفوق الطاعه ، والا ، فرما ل بيمي رأسه بلا عاج ، أو نلجه علا رأس ؟! . . (١) .

美丽斯

هكد، كشعت مدرسة البحديد البيني الحديثة التقاب عن الوجة المشرق للعكر الإسلامي في هذا لموضوع ، موضوع (الاسلام وطبيعة لسعة لسيسة في الدونة والمجتمع) ، ومن حم (الاسلام والعنمانية) فأر حب وهذا سين راعموا أن الإسلام مع « الحكومة الدينية . ، النيوفراطية ، ، ومن ثم أفعلت دعاة المعملية ، ، من أنصار بيار ، التعريب ، ، كل مبرر التكف مشكنة بستعيرون لها خلا متكلفا هو الأحراراني

⁽١) المصدر السابق ج٥ ص ٢٥٨

 ⁽ Y) الإعمار الكامنة لجمال الدين الاقعاني ص ٢٧٨ . ٢٧٩ .

وظهر حمد أن النبهة للثمة للبلية الرقى لم ثبا عكرتي لم للعدار لكون

« حصوصته ثبعية الأمرية ملاسات وعالث محتفه عن ثاك بني دعث أي يطريها لأمراله.

 « مصطلحات موهمه القعب سي ملاسبات حاصله ، لا وجود بها و لا للصيرها في صار الامة تعرالية المسمة

حدث بلات برخیث راعم مصوح مصاره ومحاصره عنی تنگ سمپر اسان طبع بهج الإسلام فاکسته خصوصته اربال بها کناین ، وکخصارهٔ از وهی خصوصیه من آثر خب ، ومن الطبیعی با آن بسعی پی اسخای بها امه هیا البین

وهو قد حدث ، وبحدث رغم أن الرسول محلا قد حدرنا معبته مند عصر لبعثة ، عندما تنبأ به عدر ، محر ، لتتبعن سنن من كان قبلكم ، باعا بباع ، وذراعه بذراع ، وشبرا بشبر ، حتى نو دخلوا جحر ضب لدخلتم فيه ،(۱) ؟!..

عد عرفت مجتمعات ١٠ يمه وحصارات عير إسلاميه دلك النهج الدي حعن

⁽۱۰) بروام التخاري ومسلم و این منجه و این ختین

السياسة بالت جالص المركب دلك قيل أن بناغ الإنسانية طور الرشد الذي يؤهل لأمه لان تكول مصدر السلطة والمناطن في شئول الدين وتنصيم أدول وسياسة أمجيمعات العرفية الكثرية العاربية كسرى معوضا من معبودة أهور المرداء المعبوضا بأخل لإلهالي لكول السياسة الدين استعام وقانونها المعدس الواجية العبضرية الريمانية القبضراء في الوليية ما السماء وفي المستحدة الرياس الكليسة الحاكم بالحق الألهى الملكم على سحو النابي شتهر في أورا الكائولكية عصورها الوسطى المطلمة المحاصرية النابية الماريخ العدراني وحدة الدياسة وعدين الدوام السلطة المناسبة الميد الألهاء المالية المناسبة المنابية الماريخ العدراني وحدة الدياسة وعدين الدوام السلطة المناسبة الميد الألهاء الماريخ العدرانية المنابية المنابي

⁽۱) روه انتظری و این منطقی بر الطبال

دنياكم فشائكم يه ، أنتم أعلم يأمر دبياكم (1) ا . فينه على أنه ك مع جمعه بين الرسالة ، و البياسة ا ، قد بماتر في بجاره ما هو ارسالة ، عما هو ، سياسة ا .. ما هو دين عما هو دولة ، فخطف الوصيع وتعير ، نوعيا عن ادالكهامة ، لتى سات عصور ما قبل الإسلام وحصارية .

لكن ، وبالرغم من هذه الهدى السوى فلا بعر صديب العدب من بعظمين من نفيام أمه الإسلام ، باعا بناع ، ودر عا سار ع ، وشبر الشبر ، فجالو السياسة ، معصومة العصمة الأنبياء في

وإذا كنان هذا الفكر قند ظل من باريجنا وتراتبا منجرد النبوه ...
وحصوصيه مدهنية الكرتها التيارات الرئيسية التى صبحت فكر الإسلام السياسي كما ظل هذا الفكر مجرد افكر بطرى الشأ كرفص سبطه البشرية الظالمة اوكحلم سئالي بسلطة معصومة صبعها لله على عينه و صطفاها كما اصطفى الأسباء الله الذاكن هذا هو حال براث الإسلام وتريحه مع هذا للون من الفكر افيل شبهة الكثرانكية العدمة وتريحه مع هذا للون من الفكر افيل شبهة الكثرانكية المعمور الوسطى افد أفرزت ذلك الشي من ردود الفعل العادة .. فررت بهج العلمية العادة .. فحرت بهج الله ومعكروا أن نكول اللاسالة أفرزت بهج اللدين المحافية الدولة والمجمع الرفضيوال بكول اللوسالة الدين اللهائية المنافية الدولة والمجمع المحافية الكرافية الدولة والمجمع المنافية الكول اللهائية الكول اللهائية المنافية الدولة والمجمع المنافية المنافية اللهائية الدولة والمجمع المنافية المنافية المنافية اللهائية المنافية المنافية

⁽ ۱) رواه مسلم رأين ماجه وأين حتيل .

وكم التلى تراش العديم بأفة تقليد و الكهامة و القديمة كذلك يبتلى فكرت المديث والمعاصر عامة مقابد والمعاسة الأورجة و وغط لفريفان و العثلون بأن و دولة و الإسلام في و دين خالص و ووالعائلون بأن الإسلام و دين و علاقة له بدر الدولة و عطوه عن أن للإسلام وي هذا لأمر و بهجه منهير يرهص و الكهام و و وحدة لدين والدولة و و الرسالة و لسياسه و والسيالة الدسنة و و دولة السيامة و و الدولة السيامة و دولة عمل يرهص في در الوقات و الدولة و الدولة السيامة و دولة المدينة و المحكم بالمحق الإلهى و الكهام بعصل في درية الوقات و الدولة و ما لقيصر الفيصر وها شرائة و الدولة السيامة و الدولة و

إنه لنهج لإسلامي لعنمير بد ، وسطية ، الإسلام . . تلك ، الوسطية ، اشي لا نعني رقص هدين لنقيصين لكي عقب نينهما ، وعلى مسافه متساوية نينها ونين كن منهامه . كم هو شأن ، الوسطية الأرسطية ، ويما هي سرفص الانحيار لأي من النعيصين ، لتصبوع معالم موقعها الثانث من اسعيب والفسمات الممكن جمعها والثاليف بننها من بين سعات وقسمات المقبصين اللذين رقصت الانحيار الأي منهامه وحده . . فهي وسطية ، العدن ، بين المسلمية للمسلمية للمسلمية المسابقة المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية التي تحمع ويؤلف بين منا بعد في المنظومات عبير الإسلامية مثناقصات بستحيل لجمع بينها ، فصلاً عن لتأثيف الموسطية التي يجمع مينا المسابه ، . . بين ، الدين ، و ، لدولة ، مبصره بعلاقة بينها ، دون أن يتناسي ويرق جيوط هذه لعلاقة مناسات وتنوطة الدينة ويرق حيوط هذه لعلاقة ولدولة لدينية الثيوة ويوظ هذه لعلاقة مناسات الملاقة ويرق المنتاسية ويرق حيوط هذه لعلاقة

إلى حد « لانقصاص « كما هو العال في « العلمانية » . . الوسطنة التي تدعو إلى حد « لانقصاص » كما هو العال في « السياسة » « لاسلامية ، المدنية » ، التي تدولة « ولي الأمه حقه» من واحسها في أن تكون مصدر سنطات « شريطة أن لا تحل حراما ولا تحرم حلالا ديب، وينما هي سدع في شئون سناها في إطار مقاصد الشريعة وفلسفاتها « دولة ؛ إسلامية مرقص « سولة سبنية » رقصها « للعلمانية » ، على حد سواء ؟!

دولة : وسلامية مسيبة برعى روح الشريعة لإلهية الكابقة و وللكرم المحدود لقرابه يعطعيه الدلالة والنبوث ، ومن بدلك يتكن لها يطار بايني ، يقف عند الكليات والمقاصد والغايات والفايات ومعلمات ، وفي باحل هذا الاطار طبيبي بالدي عد محسد لهولة لامه وروحها لحصاري بجبهد لامه ، وسطة لموية المساير بايد عها عكرى في النظم والقو بين حركة لوقع المنعيس والمنطور دائمة وأبدأ ، يحكم فايون الها وسنة في بطور واقع الدياة والمحتمعات فهي دوية فيها ، الكابة والمحتمعات فهي دوية فيها ، الكابة والمحتمعات في دوية فيها ، الكابة ، وفي دات لوقت ، التمايز ، بين ، الرسالة ، و السياسة ، ما فيمن ، لدين ، الرسالة ، و السياسة ، وبين ، لدين ، وبين ، الرسالة ، و السياسة ، وبين ، لدين ، وبين ، الرسالة ، و السياسة ، وبين ، لدين ، وبين ، لدين ، وبين ، المعالمة ، وبين ، المعالمة ، وبين ، الدين ، والمنابة ، وبين ، الدين ، و الدولة في هذا تباء الإسلامي لمويد ا

ین الإسلام الدین او التوله اول دو و اطعطف التی تعطف الدوله ا علی الدین ایکما تعید اصعیر داد. وهنا هو معناها اللغوی و فرتها تعید فیم الصله والاشتراك 1.

دلك هو موقف ، الحصاره الإسلامية ، على اميدد باريحها من قصية طعلاقة بين الدين ، و ، التولّه ، لقد رفضت بما أبدعته بيار نها الفكرية لأصبة والرئيسة مقولة عصرة إلى عن النوية الرقضية مقولة الاهامة أسل والنوية الارامات المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة الموقف المعاملة السيام على النواء المعاملة ال



القفر على حقائق الفكر ووقائع التاريخ

لكن العجب كل العجب، هو العقلة أو التعافل من قبل التعص الكل هذا الوصوح في موقف الإسلام من علاقة الدين بالدولة - دلك الذي أشرتا إليه فيما تقدم من الصفحات ..

فكما وجدت التعص بدهت في الادعاء ب التي يفتح الب العلمينية ، ، التي الجد الذي يشد فيه على يفكر الذي ستعرعية العماء والتحدير ، فيتكر علاقة ، الفكر الاسلامي ، باللولة والسواسة وللصلم التجدمعات وتحديد بقط معين ويهج متميز التعدل والعمران التوصيلا إلى همل العلمانية ، بحن تطبيعي في حصارة اللامها ، في رعمهم الاين لا يولة ، كما كانت هي تدن الطبيعي في حصارة الصب متيجيها أن يدع ما القيصر القيصر وما لله الله ..

كمه صبح لبعض دلك على حبهه «الفكر الإسلامي» وجباب بعضا من الكتاب «وراله يفولو إلى لاسلام كفكر بصرى قلم مثل المسجدة في «الكهاب» و «الدولة الدست » و «الحكم سلحق الإلهى » «الاسهم فالو ويقولون إلى دلك قد حدث «عملنا «الإسلام ؟ «فرأب هذا النفض بجنهد في «الفكر» على هذه المقاتق الفكرية «المشة والعباد التي قدمناها ساعيا إلى التشير بفكرية «المعريت» «ومنها «العلمانية »، بدعوى بماس «لإسلام

عمد مع مسحدة في شدور طه و كهابه ، وبعائل أوقع الإملامي و مع واقع أورد بعصور الوسطى والمطاعة عدما سالت بطرية والمحكم بالحق الإلهى و دلك و في العملة و بنظر ها للعصر و بصبح في الحل عندنا كما أصبحد هي حر لاورد عصر بيضة والاحياء وسماي ها بعض في هم أدعوي فيرسم إلى بعملية في بنغرت بها مساده في وقعا النهضوي بحديث، منذ بناية القرن الناسع عشر الميلادي و بها كانت الفراس و سبب كن مشروعا النهضة و بنجايت و اسمية التي عرفية بالادارة في عصرها الميلادي المعرفية بالدارة في عصرها الميلادي المعرفية بالدارة في عصرها الميلادي المعرفية المنابعة التي عصرها الميلادي المعرفية المنابعة التي عصرها الميلادي المعرفية المنابعة ال

张学子

وفي عندان به رغم صهور نده هذا لادعاء ، عندما توضع في صوء الحق في عندان بين في مداها والتي م يرب بين لإسلام و مستحدة تكنولكنه العربية ، كما مدارت بين ، قع نظور ، ونصيره في العرب اللا الادعاء في صفحات أمثغير العصابين وبحل حريصول على القبول الهيدا الادعاء في صفحات أمثغير العصابين وبحل حريصول على الدارة الحوار الموضوعي معهم حول هذه العصبة بمحورية الدعوب لي تحصيل المول في خط هذا لادعاء من الصدق الفكري والواقعي ، . ، ودعوب كدالك الولى اختيار أكثر الأصواب عوا بها الادعاء ، واشدهم حماسة لله ه ممثلاً في الدكتور لويس عوض السير معه ومن حلاله الحوار حول حقيقه هذا الادعاء بوجود العلاقة عالى الإسلام و و الكهانة والتنوفراطية . . ، وقدام العلماسة المحمرية الحديثة .

نفول للكنور بايس عوص في سراسه لتي نشرها بمجلة ؛ المصور ، عن ١١٨٠ـ (قصه العلمانية في مصر) . ، ، ومع أن الإسلام على خلاف المسيحية . دين يعوم في أساسه على لطابقة الإنسانية ، باعتدر أن نله . في الإسلام قال إن الإنسان هو سند لمحلوقات ، وحبعل له مكانة ممساره في تكون على من مكانه الملائكة بفسها ، والإسلام في حوهره لا يعرف حكم لكهنوت ، وليس فيه وسطاء بين الإنسان والله . إلا أن الإمالام ، كالمستحية . قد عرف دور تهما الثيرقراطية والهيومانية (1) . .

ويده على دعوى مرور إسلام ، عملنا مثله مثل المسيحية بالدور به المشوفراطية ، يدهب لنكور اويس عوص إلى لقول بن بهصب الدديثة ، مثلها كمثل دهصه ورال المسيحية ، قد اعتمدت على سبدل العلمانية ، با الكهبيت والثيوقر طبة ، الإسلامية ، وأن هذه النهصة لحديثة ، بما أرست من فكر وأقامت من مؤسست المه كالسد كنظيريها الأوربية - ثمرة للصراع بين دعاه ، المحكم بالحق تطبيعي وبين دعاه ، حكم بالحق الإلهى المائد على بين دعاه ، المحكم بالحق تطبيعي وبين دعاه ، حكم بالحق الإلهى المائد على العرب فائم في ، وقع التصور شريحي ، ، وقائم - سعاد للكات في الحلول ، . ومنها حل ، العثمانية ، الله وي هذه الماعوي يقول الدكور لويس القد أصبحت عصر - راعم الكثير من سقات المعدية أرسح قاعدة للعلمانية في السرق الأوسط (١٠) .

والطلاق من مذهبه الذي يزي أن ؛ النبقلال مصار ، هو السعلانه، عن ماصيها الإسلامي ومختطها الإسلامي ، وان تحصرها هو عين ، بعربيها ،

⁽١) (المصور) العند ٢١ ٣ غي ٣٠٠٠ . ١٩٨٣ م

⁽ Y) المرجع السابق ، العدد ۲۰۷۸ عي ۷ ، ۱۰ ۱۹۹۳ م

يدهب لبعدد الفاده العظماء الدين فادواء النهصية العلمانية لمصر ، ، قود هم موسايرت (١٧٦٩ ـ ١٩٢١ م) ومنجمد على (١١٨٤ ـ ١٧٦٥ م . ١٧٧٠ ـ ١٩٥٥ م) واللورد ١٨٤٩ م) واستماعين باشا (١٩٤٥ ـ ١٣١٢ ه / ١٨٣٠ ـ ١٨٩٥ م) واللورد كبرومير (١٨٤١ ـ ١٩٤٧ م) وسبعد رعلول (١٣١٣ ـ ١٣٢٦ هـ ١٨٥٧ ـ ١٩٢٧ م) وحمال عبد الناصر (١٣٣١ ـ ١٣٢١ هـ ١٩٧٠ م) (١٩٢٧ ـ ١٩٢١ م) وحمال عبد الناصر (١٣٣١ ـ ١٣٢١ هـ ١٩٧٠ م) وحمال عبد الناصر (١٣٣١ ـ ١٣٢٠ هـ ١٩٧١ م) وحمال عبد الناصر (١٣٣١ ـ ١٣٢٠ هـ ١٩٧١ م) وحمال عبد الناصر (١٣٣١ ـ ١٣٢٠ هـ ١٩٧١ م)

ولحطورة هذه الدعوى ما التى تصعدى حدود تربيف الساريح إلى بطاق الصليل المسيرة المستقبلية ، وهذا هو هذفها الأساسي والأحطر مديد لراما علينا عرص مغولاتها ميأمانة وموضوعته معلى حقائق باريحيا ووقائع بهضته الحديثة ٤ بنعاء الوضول إلى الحقيقة في هذا الموضوع الحظير

* يقول المكتور لويس عوص - تصيعة الواثق مما نقول : إنني أعدم أن معركة الديمقر اطنه المصرية كانت دائما معركة بين الدق الطبيعي ومن يدعون بالدق الإلهي - ومن يدعون بالدق الإنهى يريدون حرمان الشعب من ممارسة حقه الطبيعي كمصدر للسطات ، وعبيعون هذه الصفة على الملوك والقفهاء والعباقرة والنابوات والأبطال .. ، (٢) .

قهل حق كسب تلك هي المعركة ؟ . وهن حق كان هؤلاء هم عرقؤه .. دعاة الحكم بالحق الطبيعي - ودعاة الحكم بالحق الإلهي ١٩٢.. ومشي ؟. وفي أي بلد من بلاينا حدث هذا الذي ، علمه ، الذكور لويس ١٢

^(*) المرجع السابق العدد ٢٠٧٧ في ٣٠ ١٩٨٢/٩ م، والعدد ٢٠٧٦ في ٣٠ ٩ ١٩٨٣ م. والعدد ٢٠٧٨ في ٧/ ١٠/١٩٨٢م .

⁽ ٢) (المصور) حديث مع الدكتور لويس ـ العسـ ٢١٠٦ في ٢٠/٤/٤/ م ـ

إن الشهير ، والصعرف عليه ، وحاى كانان لكون يحماع أسين أرجو الهذه الأمة ، والدين درسو الرسوس هذا الناريخ ، لؤكناء في هذه القصيمة ، على عدد من الجعائق سي نعول -

١ - إن حك لد تنصر وبي ؛ الدولة - تعلما بية باعثوارها ؛ حلاقة وسلامية ؛ ؛ بمثك الشروط لإسلامته للحلاقة والإمامة ورايما بظرت إبها باعتبارها مسطعه فائمه على الفهر وانتعلب الدورات والتعردات والانتعاصات صد هم من السَّطَّة : بما كانت متوالية ومشَّرُوعه ، وقاسها كانو هم عماء الشريعة وألمه الأسلام ١٠٠ كما كالت قدرات النهاس مع هذه السلطلة ، في إطار السنعت من مع ، حكم الصندرور - ومع الممكن ، أناني هو ، حيف الصبرين فاقتاطر لإسلام أثنين والفكر أعبي ولاله ولمسكه بسروط تخلافه والأمامه الحجب المسروعية لإسلامية عن سلاطين أل عثمان ريده من النبطان البليم (١٣٨ ١٣٦ هـ ١٤٨٠ ـ ١٥٢٠م) حيي والسلط و عدد أحمد (١٥٨١ ١٣٣١ هـ ١١١٢ م ١٩١١ م) عاس هو ويوفع الكنوفر طيرا والاي مرابه الإسلام وكعا مريدية مستحية العرب لکٹولیکیہ ۳۰ نے کی ہمعصوہ عمور ب سلامی نے عثمی وطنوں رہ تفسهم من للدافي الأرض ووستوقه فتشفه عني رافات عباده أأعف مين الأسلام وعلماؤه منكرين عهد التحاور والأنجراف البحميون عنه المشروعنة الإسلامية ، ، ويحولون بينه وبين أن يصبح وقع سلامت و ، فكر است .. فأين هذا من دور المؤسسة الكنسة في العراب الكاثراليكي حيال فصة الكهامة والشيوفر طية والحكم بالحق الأنهي الأوان هذا بنبعاش بين واقع العرب

الكاتوليكي ووافعنا في عنصمورنا المطلعة التي مسلط قبيهما سلاطين ال عشمان !!..

۲ وعلى حير كانت المؤسسة الكسية، في العرب الكاثريكي هي المبدعة لنظرية والمحاربة بصر وة صد ل يكول المبعد مصدر لسلطات .. كال علماء الإسلام، في مجمهم، المه الدعوه إلى صرورة أل تكول الأمة هي مصدر السلطات !! . ولم يكل هذا الموقف لهؤلاء العماء طرئا حدث ، جاء كتمرة ، لعلمانية ، وإنما كان موقفا أصيلا أعلدوه في طل السلطنة العثمانية ، وصميه والوثائق والعرار ب التي تصب على حق الأمة في تولية لحكم ، وفي عرائهم ، وفي النوره عليهم ، وفي شالهم ، حتى ولو كانواه سلاطين و على و حلماء ؟!...

و معطس اشرع ، الذي كانت بينه قياده الأمه ، في مصر ، أو تن الغرن التاسع عشر الميلادي . هو الذي احتمع بدار المحكمة العنب ، بيت مقاصي ، في بوم الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٢٠ هـ/ مانو سنه ١٨٠٥م ، وقرر عبر الوطي العثماني أحمد خورشيد باشا .. واحسار محمد على الشا والله ، بذلا منه ، على مصر ، ودهب علماء مجلس اشرع إلى محمد على دشا والله ، نكول والله علينا ، بشروط ، ١١٠٠ ولما رفض حورشند باش قرار عبرله فائلا ، إلى مأولي من طرف السلطان ، فيلا أعزل بامر الفلاحين ، ١٠٠ أن قد ، مجلس أشرع المهاومة والحصار والغيال صد هذا الوالي واعوله ، وعندما سئل قائد المحلس الشرع ، وابرز علماء الإسلام بومئد السيد عمر مكرم (١١٦٨ - ١١٨٠ م) عدما مئل من قبل مندوب الولي البركي

كف عراول من والا سنصل عليكم وف قال به عدر أطيعوا
 الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر مكم ا

کل جو به ندر ختافیه نخیار لاسلام نی عقی لامه ایر ور هنیاد فی ای تکون منصب را لسطه را منطاب ایاد در اعضاء الساریعیه آلی هاه «سیمفراطیه الاسلامیة الایل

دول دامر عماده حمه بلرنغه ووليطال بعال وهد ولي (مورنستان) درجر طاح وجرب بعاله مرافيد لرغار الراهان دام عربول بولاه وهد سيء من رمال حلي تحلقه واستطال اساره فليه بالجور وعربيد (هل بنا رابعربوله ويجلعونه)

فید کی ها هو منزفت لاسلام وعیمانه فیان هی با کها به ویشی و طبق در شبه فی مرابه الله مرابه الله مرابه به مستخده و بسی با صبحت می الامه فی شامعر صبه وفی ال کول مصار السطال به الله و ایکار علما می الله می اله

۳۰ وہد الحلاف لئاي حيث بين ليب عمر مكرد ريس يوالي محمد سي

^{*} F -- ()

ر ۲ الخبریی (شدنت لای الی برکموی لادی اج ۱ ما ۱۳۳۰ میعه عاهر د شده ۱۳۳۱ م او برکعی این تحریکه عرضته اج ۲ می ۳۳۲ میبعه الفاهر داشته ۱۳۶۱ م

داشا من هل يحق لعنصف بعقه حقائق بطوريا التاريخي أن بعيم شبه بنيه وبين الصر ع الدي شهده العرب بين الشلطة الدينية و السلطة برسية ، ١٩٠٠

ین عمر مکرم کان آلا عیه الصلب آلمیت حق الأمة الل ووجیها فی این نکول مصدر السلطات که کان الفائد المبرر القوره الشعب فی سین حقوقه ، ومنها الدیمقراطیة ، ومن ثم فلم یکن صراعه مع محمد علی صبر عا بین الدین و وبین و طولة ، و و صراعا مین دعیاد الحکم بالحق الألهی و سین دعیاد الحکم بالحق الطبیعی و یما کان دی حقیقیه وجوهره صراعا مین دعیاد الحکم بالحق الطبیعی و یما کان دی حقیقیه وجوهره صراعا مین الدولة ، یکن مانعیه هیده المصطلحات می دلالات (۱)

أ. وإن كانت اولى تورانتا الشعدية الجديثة ، من أحر المدمعر طية وحق الأمة فى أن نكون مصدر العلطة والعلطان ، كانت نلك التي فادها ، مجس الشرع ، وعلماء الإسلام في معة ١٨٠٥ م ... علمد كانت توريد السعيمة لدائية لتحقيق دات الاهداء الإسلام في معة ١٨٥٥ م ... علمد كانت توريد السعيمة لدائية لتحقيق دات الاهداء الله نبي شادها أحمد عربي الدائرة الإماري - صبر عابين دعاة الحكم بالحق الإلهى ، ويما كانت بوره دعاة الحكم بالحق الإلهى ، ويما كانت بوره المعيمة صد الاستعمار المعربي وبقوده والاستبداد الداخلي واعواده وهي لم تقطع الزوابط مع الدائرة الإسلامية الذي كانت ممثلة بومثد في المبراصورية العثمانية ، وإنما ربعت ترميح استقلال مصر في إطار ، كومبولث إسلامي ، ، يكون إطار التماء حصاري وأداة معاومة للرحف الاستعماري الطامع في عالم يكون إطار التماء حصاري وأداة معاومة للرحف الاستعماري الطامع في عالم

⁽١) انظر دراسته عن عمر مكرم مجلة (الهلالة) عدد توقمير سه ١٩٨٤ م وعدد فيراير سنة ١٩٨٥ م .

الشرق والإسلام ، وعن هذه العلاقة بين ، الاستقلال الوطني ، لمصدر وبين بالرة ، اسمائها الإسلامي ، ، بقول عرامي ، إننا حميعا أساء استطال ، كأسرة في بيت ، ولكن ، كما هو الحال في الأسرة المحن أهالي الأقطار الاسلامية لكل منا حجره مستقله ، يترك إنا أمر تنظيمها حسب إراسته ، حتى لا يسمح للسلطان نقسة بالتنجل في ذلك (١) ، ١ ،

وسسب من وصوح عده هده النور "، الديمعراطية ، للعرب ويسبب من رعمها بأهمية لابنماء العصور المحيط الإسلامي ، بما بمثبه من روابط مصارية ، سهب الدكتور أويان عوص قبهيان على هذه الثورة التراب ، فيكشف بموقفه هذا من الثورة العراب أن "قصية عده لسب ، ليمفر طبة بفراما هي المعربات ، وإذا كانت ، بيمعراطية ، في طأر الاسم الإسلامي فهي مرفوصة ، وأن بكون مفتولة إلا إذ كانت المفهوم بعربي تعلماني ، وكجره من ، القيم العربية ، ما فعده أن مشكلة العرابات الحقيقية ليسب موقفهم من القيم العربية ، ولكن موقفهم من القيم العربية ، والكن موقفهم من القيم العربية ، والكن موقفهم من القيم العربية ، والكن موقفهم من القيم العربية)

هكذا تعوم احقائق الواقع ، كمه فامت احقائق لفكر اشهدة على حقائل العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب الإسلامية وبين لعرب الكانوليكي إنان عصوره الوسمي وحلال محاص بهصته الحصارية الحديثة .

⁽۱) أحمد عرابي (كثف الاسرار) جا ص ١٠٤ طَيعة بار الهلال القاهرة سنة ١٩٥٨ م

⁽ ٢) (المصور) العدد ٢٠٧٦ في ٢٢ / ٥ / ١٩٨٣ م



عصر محمد على باشا والعلمانية

قسم سعل بحسة محمد على دساء ومشروعه سهصوى عبد التكنور أوبس عوص بمصى مصورا مصر الحديثة وكأنهاء هيه يوبايرت عام فيسحدث عن محمد على ومشروعه القومي النهصوى باعتباره الامتاء المشروع بالليون ما فعده عال محمد على قداء

١ ـ أحل نظرية ، الحق الطبعي ، محل بطريه ، الحق الإلهي ، .

٢ وأحل ، القوائين الطبيعية ، التي وصعه الإسمال ، محر ، الغوسر ، الإلهية ، .

٣ ـ وجعل التعليم بالكامل علمانيا ..

٤ ـ وأن الدراسات الإنسانية التي أندعها الحسراني (١١٦٧ ـ ١٢٣٧هـ الدينانية ١١٦٥ ـ ١١٣٥٠هـ المالينية المالينية ١١٥٥٠ م)

دران رف اعدة الطهطاوي (۱۲۱٦ ـ ۱۲۹۰ هـ ۱۸۰۱ ۱۸۰۱ م) قد
 صدع ما صدفة الحدرتي ، من برسيح لأسن التفكير العلماني ، وراد عليه
 مناهصته للرهائية والكهنوت ۱۳۹۹ .

اللك هي (أبله) الذكتور أوبس على (علمالية) مشروع محمد على

وتجريته ما وفيها يقول عينص كلمانه ما مام ومع بوبابرت ومحمد على حلت انظرية عالدق الطديعي عصدل طربة الحق الإلهيء عودلت القوابين التي وصعها الإنسان محل لفونين الإلهية الألهيم بنصل بقونين الأحوال الشخصية الدي عصر محمد على كانت علمته العليد كملة عودي الأحوال السن سعليم العمالي براسحة هو بعنات المائتي طالب النين وهناهم محمد على على بني قريب ويجلم ويضليا والدين المائتي طالب النين وهناهم محمد على على بني قريب ويجلم ويضليا والدين المؤلف العابد من أعدرين لبي أنسأها محمد على في مصر الماومع هذه ولئك الالب كانت الني برحمت أي للعه لعربية بحد رعاية محمد على المائتي الطبيع عمال الجمري والمهماوي في محمل بدرست الاسانية النين الاطلاقي القداجة حدة والمنات المنات المائتي القداجة حدة والمعلوي في محمل بدرست الاسانية المنس التفكير الطبعائي المؤلفي المحمد وكانت المنطق من مدر حديده وكانت المنطق من مدر حديده وكانت المنطق المعمد المنات المنطق على المنطق المعمد المنطق على المنطق المنطق المنطق المنطق المعمد المنطق على المنطق المنطقة المنطقة

وبحل قبل أن يدقق هذه ، الايله ، الخمسة على «علمانيه » مشروع محمد على وحرسه ، سبه عنى ثلاثه أحطاء وقع فيها الدكتور لويس ٠٠٠ أولها أن يلاميد شعنات العلمية التي أرسلها محمد على إلى ورد بيسوا

مائتين . . وإنما هم ٢٣٦ طالبا !.. (٢) .

ر ١) المصور العد ٧٧ ٢ في ٣٠ ٩٨٢ م. (٣) عمر طرسون (البطات العمية في عهد محمد على رعباس وسعيد) ص ٤٠٤ ـ ٤٠٨ طبعه العاهرة ١٩٣٤ م

وثانیها ای اکت بنی برجعت فی عید محمد علی لم بلغ لأنف ، و بما هی علی وجه بدفه و بحدید ۲۲۱ کی، ۱ (۱) ،

وثالثها: آن البعثة العلمية الفراسية التي صفعت حملة بودابرت و والتي عملت بالدهرة كفريق علمي ، لا جور وصفها - المحمع العملي المصر ومند علماء عمل المصر ، علماء مصر ، ممثيل في بحيرسي - قار و هي النجارات الكماسة المسلمة العملة هذه الحملة المحمد الروامعولات البيامان على الشيطارات العملة عدما والمحمد الميام من على الشيطارات العملة عدما الحملة المرابيل ، حتى يسميهم الكاور واللي المحمد العملي المصري الموجودهم في مصر الكحرة على المحمد الاستعمارية العارية الاستعمارية العارية المحمد المستعمارية العارية المحمد المستعمارية العارية المحمد المستعمارية المحمد المستعمارية المحمد المستعمارية المحمد المستعمارية المحمد المستعمارية المحمد المستعمل المستعمل المحمد المستعمل المحمد ا

والان سطرفي أمه كنور لوس على عمالية مشروع محمد على وتجريته .

* هل حف احث بطرية محمد عثى بمصر طرية - بعق بطيعي محل تظرية « الحق الإلهي » ؟؟..

 ⁽۱) د جعب الدین ایشناد (دریح البرجعه و تحرکه الثقافیة فی عصر محمد علی)
 الملاحق ص ۲۰۹۳ طبعه عامره بنیه ۱۹۵۱م

لقد سبق ورأت كيف أن الفكر النصري للاسلام لم يعرف وبم يعترف ما سمى في الحصارة العربية الكانونكية ، الحكم بالحق الالهي ، وسنق وربيد ، توقع المصرى ، أو بل لقرن الناسع عشر ، في تقدره الرملية للي لولي فيها مجمد على حكم مصر ، وقد خلا من به طلال لها. ، الحكم بالحق الألهي ، .. فعلماء الإسلام الدين تطرف رعامتهم للأمه في ، محلس لشرع الفاعريو الولمي السركي ، عاسم الأمنة - وبحق أهل البند ، ويذب لاسم ونفس الحق عهدوا إلى محمد على بحكم البلاد 💎 فلم تكن هناك ، حق إنهى ، كي بحلي هكانه النحق طبيعي ١٠٠ وإن الشماح العقل التكنور لويس في فكر الحصارة العربية وأحدث تطورها بفكري وإقائع صراعاتها التاريحية أس يستطبع المهما الشد . أن يعتر واقع بطورت الصعير هيجعل من إسلامنا ؛ كاثوليكيه بالسوينة ؛ ؛ ومن كلمات عمر مكرم التي تحدثت عن أن الوللي إيما لكون وألب البشروط الأمة .. اللي لها أن تعزمه ومصعه وتعالله إذ سار عيها بالجوز ، حتى ولو كان حلبهة وسلطان ، . س بسنطيع ، الشماج ، عقل الذكتور بويس في وفكرية التعريب (أن يحم من هذه الكنمات التي عبارت عن (و قع نصور) العدمير ، ا حقا الهب ، النقول إنه قد أحلى مكانه ا في تجريبه محمد على ا لنظرية ؛ الحق الطبيعي(١) ، ١..

* وكدلك في حظ الحديث عن حلول ؛ القوالين الطبيعية ، محن اللفوالين الطبيعية ، محن اللفوالين الإلهية ، ليس علوق عن حلول الحق الطبيعي ، محل ، الحق الإلهي ، في مصر محمد على باشه ا

⁽١) المصرور الحد ٢٠٧٦ في ٢٢. ١٩٨٣م .

ين لأسم الله عالي لع تعرف ساء اعضله الاي ساد في ورانا كالوسكية ، علم هيمنا المولية كليه مقسنة على نفصاد ، و منكرت من لتشريع عدمني ، وصبح شريعه بك معيس التقي لأعلاء قليه في بايد لاعكام في نقسران لكراء م، في مسهدا بالث العسارة الأهام الشاء ملع الأحاليث للولة فللصلفة للى لحثل المناج بالمناجمة الحي لجاهره لاستن افتلقه الشرائع لداولي واقصار الأسيياء السرق سان وكل الله الإسلام عام عوادر المطويرة العشراف العقا مصبحه الأمه المطورة بالماء لد المحكم حالات برمال المكال اوفي بناق مع فسقه هد الأطار السراعي ومنيه ومقاطيين الأجماء الأحكام المثلة التي الربيب التي الطيوطي القطعة للأله والتاب لأالماح الصيفية للشراء السلامي في توليد لأحلاف عينها الأحيلات حانها ولأناحل فيها لتصور ومن عبل والعدود لني بسهدف بعفظ على مقال والعقل والسند والعراص والدين الصعيبر القوالين لأبيله الأالحار طلاقة على اقتله لمعاملات أو الخليمانية لعقياء لار هد عقه دهم الحسيات هي ، د يون - دصعي - بسلامي مُ ، لوصع لابهي ، فيه عمد في ، القَتريعة ؛ التي هي ، سُبِح ، ، عثل، و، العداصد ، وقامعة عديل - ولدس في ، فقه المعاملات، الذي هو ، قانون الأمة وتمره إلا « عقرتها في معال « لتشريع . ا إلى كلمات المشرع الد لَدُكَـورِ عبد لرزق لمنهجري(١٣١٢ -١٣٩١ ۾ ١٨٩٥ -١٩٧١م) في هذه القصية شدنده الوصوح - فهر عول - إن لكتاب والسه هما العصادر معك للفقه الإسلامي وف قصات بالمصائر بعيدان أقول إبهد مصابر

سطوى - في كشيرمن الأحيال - على مبادىء عدمة ترسم للفقه الجاهالة ، ولكنها لبنت هي أفقه دائه ، فالفقة الإسلامي هو من عمل الفقياء ، صنعوم كما صنع فقهاء الرومان وقصائه الفاتون المنابي ١٩٤٠)

ه عن موقف الإسلام الرحص تهده الشامية التي عرفتها أورب الكاثرليكية - واسى سنطرت الجريسها على فكر الذكور لويس عوص الثائمة الدا لموالين الطبيعية ، و ، القرانين الإلهية ، إ..

ثم هل محترم للكنور لويس حفائق باريخ مصر العصابي في عهد محمد على باشا ، عندما ذال إن محمد على قد غير الفوسين ألتي كانت سادة في المؤسسة الفصيائية ، وأحل ، الفوسين الطبيعية ، التي وضعها الإسان ، محل ، لقولين الطبيعية ، التي وضعها الإسان ، محل ، لقولين الألهنة ، أ هي احترم حفائق هذا التاريخ ؟.. وهل حدوم عفول القراء الذين حالهم عن هذا التاريخ ؟!

ب كلام الدكتور لويس يؤكد أن محمد على قد غير المنصومة معموسة التي كانت سائدة قبل عصره في مصر وأبير العييرا في قسعة القصاء المصري . فهل لهذا الكلام حط من «الصدق التاريخي» على

عَدَ كَتَبَ لَحَبَرَتَى عَمْ يَقْرِبُ مِنْ عَشْرِينِ عَنْمَا مِنْ عَصْرَ مَحْمَدُ عَلَى . وكنت أمين سامي باشا (١٣٧٤ - ١٣٦٥هـ ١٨٥٧ ـ ١٩٤١ م) موسوعته القدة (تقويم ثنيل) ، وهي التي أرجب لعصبر منجمد عني يوم سوم ؛

السنهوري (مصادر الحق في العده الاسلامي) ـ طبعة العامرة ـ مشور ت معهد سحوث و أسر سات العربية ١٩٦١ م ، و لبص منفق عن مجله ، المستم بمعاصر عن ٧٨ عبد أبريل ١٩٧٥م

ورصدت جميع ما حدث بعصر في عهده من إصلاحات وأحداث علم بر، في (عجائب الأثار) ولا في (تعويم ثليل) مجرد شارة الي أن تعييرا ما قد حدث ، على عهد محمد على في المنظومة العالوجة التي كان يقصى بها قصاة مصر في ذلك التاريخ !!..

أما عبد لرحم الزافعي الذي أرح تعصر ومبيرتها القومية ، فينه يضع يدد على المقيفة الكاملة في هذه الغصبة عدماً بقول : إنه في عهد محمد على ، لم يتغير النظام الفصائي كثيرا عمه كان عليه في عهد المماليك ، ولم يددن محمد على في هذا النظام بعديلا أو إصلاحا ، غير أنه جعل للديوان العديوي حبصاص فصائبا وأشاسة ١١٤٦م هيئه فصاشة حديده بسمى العديوي حبصاص فصائبا وأشاسة ١١٤٦م هيئة فصاشة حديده بسمى به يعديه العقالية) ، جعن من حتصاصها محاكمه كدر لموطفين على ما يتهمون به في عميهم ، وتحكم يُصا في لجرائم التي تحيلها عليها الدواوين(١) ،

فإدا كانت الحقائق الباريج القول إن قصاء مصر في عصر محمد على وحاصه في البشريع القصائي . لم يسهد العديلا أو إصلاحا الله . فهل احترم الدكتور لويس عوص عفول قرائه ، وحقائق الدريخ الذي حدثهم عقه حديث المؤرج المعدم قال إن عصر محمد على قد شهد العلاب الشريعيا حلت به القواس الطبيعية المحل القواس الإلهية العواس الطبيعية المحل القواس الإلهاء العواس الطبيعية المحل المواس الإلهاء العواس الطبيعية المحل المحل المواس الإلهاء المحل المحلة المح

* نم هل حق س محمد على فد ، حعل التعليم بالكامس عماي وأرسى أسس السعليم العلماني بالسعاليم على تسعلم في أربها و ١٠٠٠؟.

⁽۱) الراقعي ا عصار محمد على اص ٦٢٠ ـ طبعه الدهرة ١٩٥١م

این معالق بازنج التعلیم عصر فی بنگ تعینات کف بوشها مصافره لامهای الفول

ال الرهر في طل عناسته التطمية الأولى في عيرة محمد عنى وارد الداسعة الموسسة بودارة الأمار ساو القلي منفولة العصلة لكاملة المعلم الكام الداسعة الكاملة الكام الكام

آ در مجموع اعدرس آه به بی بیشت فی طهد عجمه علی فدیلغ محمه علی فدیلغ محمه والانس می بیه به ده بی محمه و در مصافیه و می محمد و می محمد علی می بیغ محموع مکانت تحمید علی دارد مرده والایکندریه والافایدم بسف و ربعین مکتب آ داخت کال عراق بکریده و عور نصر استینه میدین می مود در به بامدری الات به تحدید (" قابل هی اعتمیه شعلیده ، اجریه و همیلا علی بکامه (" قابل هی اعتمیه شعلیده ،

ر ۱) المرجم نسانو صر ۱۵۲

⁽ ۲) عنان بدعي بائت - سجيم في مصبر) ص ۲۳ ـ 30 عن نفسم الرابع عن الملاحر طبعة الكهرة بيته ۱۹۱۷ م

⁽٣) المرجع - في صراح العبو بأنث مر ملاحق

" من مراجعة تحصصات النعثات العلمية التي رسلها محمد على باشرالي أورد تنقى الرحم بأن هذه النعثات قد وأرست أسعى التعليم العلماني الراسخة و العدد دهبت هذه البعثات لتتعلم و العلوم والفدون العملية و والصاصبة و بالتحمدين المديى و ولم شهب مبعوث واحد أثر سه العلوم الإسمانية و المسامية و العلمانية و العلمانية و العلمانية و العلمانية التي عصل سبب صعيف أو هوى سهج الحصار و لعربية المعلماني و لدي يعتمل الدين عن الدولة و وترسح الفكر المادي في المطر إلى الكون وعلاقة المسببات والإسباب

وبحن بعققد ال لاكتبور لويس عوص لو أحاص لفصد في مراحمة تحصيصات هذه لبعثات، وهي مذكورة على سنبل الحصراء في كتبات رفاعه الطهطاوي وعمر طوسون وعدد الرحمن الراهمي ، لما حدث عن الراساء هذه النعثات وترسيحها لأسس التعلم العلمدي ، الله قلقد دهنت هذه التعثات التي بدأت سه ١٨١٣ م وحتى حقة سنه ١٨٤٧ م المعطم .

١ العبول الحربية والإدارة العسكرية

٢ ـ والملاحة والفتون البحرية .

٢ ـ والهندسة الحربية .

٤ _ والمدفعية .

م وصنع الأسلحة وصب المداقع .

٦ ـ ويناء السفن الحربية والمصية .

٧ .. وهندسة الري .

٨_ والميكانيكا .

فأر والطباعة والحفراء

۱۰ و ترر عه

المريح لصنعي والمعمر

5 Ne

١٢ ولطب ولمرجه

غالموقل باره العكيسا

عامروفر المعمار

١٦ ءرسد لمرابط

١١٠ وسرجمة

5 - N 5 - 1A

١٩ _ والدسوموسية -

الانا والصناعة والحواهر

٢١ ـ و نعرب والسح و الصباعة ، بعهير الأفعشه

۲۲ ـ و سر هه ۰

۲۳ ـ وصناعه انجلود والأحاده ،

٢٤ ـ وصناعه الأحام وتصنيع لنعع -

۲۵ د وصداعه عطر والنقال -

٢٦ رصدعة سعت

۲۷ رومتانعه الصيني والفجارات

۲۸ و صديله التحيد وتفرشه ،

۲۹ ـ واللعات .

۳۰ ـ وعلم توازن القوى والالات .

٢١ ـ والطيوغرانيا

٣٢ ـ والتحصينات

٣٢ ـ وقل معس أعجم

٣٤ وصدعة بحرير ،

٣٥ وصدعه لوري(١١ - وعرف من انعثوم تطبيعية وتطبيقاتها ا

وهذه العلوم لطبيعته وبطبيعاتها وعلى الدي لا وطن ايم و والمناول بالمستلاف المصارات والفكريات و الابنية بوجيات الحي التي يسميها الطهطوى و العلوم وتمعارف النشرية و العبول العلمية التي يسهم أثرها بالتجاريب و ومير بينها وبين والنشرية العلوم المصرية الله من مس الاعتمادات المستقية الأوربية الحارجة عن قاس المغر بالنمنة العير الأوربيين والتي هي حشوات صلابية محالفة السام الكتب السماوية والتي يتصح كل من يريد الاطلاع عليها أن يتمكن أولام من لكتب والسه و حتى لا يغير بدلك ولا بعز عنداد رالا صاح القنه الله القادهات المصربة التهال من العلوم العلمية والم المدارية المدارية المدارية المستقيدة والم المدارية المدارية المدارية المدارية المدارية المستقيم المدارية الموارية المدارية الموارية المدارية ال

⁽۱) بطر الرفعی (عصر مصدعی) ص ۱ ۱۰ ۲۷ بر ۲۸۱ بر ۲۸۱ بر ۱۹ برود محلور رفعه الموطاوی (الاعمال الكاملة) ح ۲ ص ۲۱ ۲۱ صفه برود محلوق در محمد عماری سته ۱۹۷۳ م

تعرب لأوربي ككن مسجد ومقرابط و وبعا مسرب بين ما تعقامه بيفون مشروعها بحصاري عنمبر ، وبين ما يطمس شير هذ المشروع ، وعن هذ المبير أنوعي سدات بات الطهطاري ، فتقون

شموس العلم فينها لا تعبب اما هذا ، وحقكم ، عبيب أيوحسد مستثل باريس ديار وليل الكفار ليس له صبياح

ا فهده العدسه مكافي مدان قراسه وبلام الافرائح العظمه مشجوبه بكثير من تعويض والمداع و تصالالات وإن كالث من أحكم بلام الديب وبادر العلوم الفرائية (١) !

فأس هي عمليه سي عليها من أول أي مصر هذه البعثاث ؟! وهل في دعوق الرسنج هذه اللعثاث لأسن البعثاد العلماني ، . ومن أوليانه طرح النس عالم الخير و تعقائق لناريخ ، ويترام بالأمانة العمية حيال عقول لفراء ؟!

* أما عن الاستدلال على اعتمادته مصر في عهد محمد على ا وعلمائية مسروعه سهضوى الخار سات الإسانية لتى أندعها فجنرتى ا وأثنى رسمت سال التفكير العلمائي اعلى حد تعيير الذكور لويس عوض الفقد كان من الممكن مروز بعثل هذا التبليل النون تكلف الرباعية وذلك ابد أو حساباه على محسل الكنه الشارد الما حرجا بدلك عن المألوف ؟ .

فالمعرب ، أصحرف عمه ، لكل من قرا الصربي، في كتاب (عجاب

⁽١) (لأعصل لكنية) ح ٢ ص ١٥٩ ، ١٠٠٠

لاَثْارِ فِي الشرحةِ وَ لأَحِمَارِ } وَ(مطهر التقليق بروال دوله أَفْريسيس) - أَنْ الرجن يع لكن المعلل عن روح بجرية محمد على ومسروعه التهضوي ، ويلم كان الناقد اللادع لحوانب كسيره من هذه الشحرية عجتي لقد اثار البعص شبهات حول علاقة محمد على يموت هذا لمؤرج العظيم أ... ومن لمعروف والمتعارف عليه أن عوطف حبرني كالمسامع فيادة علماء الدين والمجشن بشرع، ، وله كان بالم الانبعاء تشبوخ الأرهر الذين تحوا عن لسيد علمر مكرم في صبر عبه صند القراد منجصا على بالسلمة في مصبرا ، كما كان بقده للمبيد عمار مكرام مشودا وبابعا من سماسية فيله ادلالية فدالذي فالاعملية للصليف محمد على وليا على لللا . كليك من المعروف وللمعارف عليه أن بعد الجيرائي بدوله بجمانية لم تجرجه عن إطار الجامعة الإسلامية ، لتي کان پری آن ارساط مصرابها هو الوصلع الطبيعی ولعظم ... کل دلك معروف ومتعارف عليه بكل من قرأ المسريي. ١٥٠٥ كان من الممكن الأكتفاء به ، والقرور دول بعيق عني بكته عثمانيه الخيرني والسراساته لإنسانته لني رسجت أسن للنفكير الطماني . ، والكنية لرب لقيام بعض كلمات للصريني لني بحدد مكتبه من العمالية ، بفكر العثمان

لقد أرخ الجبرتي الحداث الدملة العربينة على مصر وكب عن صرع الدوية العثمانية صد حيث هذه الدملة الدوية العثمانية صد حيث هذه الدملة الدوية العثمان أن هذا لعؤرج العداقد تحدث عن هذه الدملة الذي يراها الدكتور الوبال عوص الصبعة الرائدة لعلمية مصر الحدث عنها الحدرين باعتبارها اكتفار العربيس الدولة الاعتبارة والمحدث على هذا القطر العطيم الدرسا المصر على هذا القطر العطيم الوحدث عن حلاء حيث هذه الجملة على مصر الوعودة مصر والاية عثمانية القوال الاحدال المن حعل كلمة الدين كفروا السطلي الوكلمة الله هي العلياء وحعل

الدولة العثمانية بهجة الدين والدنيا . و على حيود سلطان تعثماني ووريزه وحيشه هي التي منعت عموم برزية المحملة العرسية . وأنه لولا هذه الجهود الصارت العصية أندلسية . أي توقعت مصر عي قبصة الكفر كما حدث للاحس العصية أندلسية الدنية على لسطان العثماني . فوصفة المملك الاعظم ، وطبطش الاعظم ، عدال المؤمس ، ملا المؤمس مستثار فات الاحم ، ملح العرب والعجم ، حافظ الموس المربعة العراء عود سطوته ما سيف الله المملول المحتف بطاية الرب الكريم ، مولانا السلطان العاري سنم ، الله كما حدث عن وريره المنازية المحسة عن الرباق علم الإسلام ، مشيد المربعة والاحكام المهجة الدين والديا المحسة عن الرباق علم الإسلام ، مشيد المربعة والاحكام المهجة الدين والديا المحسة عن الرباق على مهلكة الدين والديارة الكورم ، وها المحسة عن الرباق على مهلكة الدين والديارة الكورم ، وها المحسة عن الرباق على مهلكة الدين والديارة الكورم ، وها المحسة عن الرباق على مهلكة المدين والديارة الكورم ، وها المحسة عن الرباق على مهلكة المدين والديارة الكورم ، وها المحسة عن الرباق على مهلكة المدين والديارة الكورم ، وها المحسة عن الرباق على مهلكة المدين والديارة الكورم ، وها المحسة عن الرباق على مهلكة الدين والديارة الكورم ، وها المحسة عن الرباق على مهلكة الدين والديارة الكورم ، وها الديارة المحسة عن الرباق على مهلكة الدين والدين والديارة المحسة على الرباق على مهلكة الدين والديارة الكورم ، وها المحسة على الرباق المحسة على الرباق المحسة على الرباق المحسة المحسة المحسة على المحسة المحس

قهل هذه هی اقتصابه امام عبه من قصل لین عن دونه و لفول بعکریه فرعیه بودیرات و وترفضر افکریه لبویه اتعیابیه ۱۳ وهل هذه هی دادر سب الإستانیه التی رسخ به العبارتی آسن بنعکیر العثمانی د عنی مدا بعیر دادکتور لویس ۱۹۶

الله أما سندلاً المكتور أوس عوص على عمايية مصر في عهد محمد على يد علماية رفاعة بطهطاؤى ، ويدر منه الإسانية لتى رسخت سن التعكير العلماني العود ترديد الحطأ ثنائع ، في كنايات التكنور برس وعاد من «المتعربات بالطهطاوى عام الدين يحدعون قر عهم عندما بعلنون عن سصار الطهطاوى بد ، لمدهب الإساني ، ويصمرون أن مراهم ، الاساني ، هو ، العلماني دون أن جاري قراؤهم هذا ، العلماني دون أن جاري أن مراهم العلماني دون أن جاري قراؤهم هذا ، العلماني دون أن جاري أن مراهم العلماني دون أن جاري قراؤهم هذا ، العرب أن عرب أن مان العلماني دون أن جاري قراؤهم هذا ، العرب أن عرب أن عرب أن العلماني دون أن جاري أن العلماني العلماني دون أن جاري أن العلماني العلماني دون أن جاري أن عرب أن العلماني العلماني دون أن يعلماني العرب أن العلماني العلماني

⁽۱) لجنبري (مظهر شفنيس) ص ۳ د د ۱۹،۰ - ۱۲۰ صبحة عدهره سبه ۱۹۹۶ م

صحیح بي الطهطاوي قد بحدور صار فكرية بعضور المملوكية العنمالية ،

لتى وقف بنفسير السرعب المؤمس و لكفار ... وصحيح آنه عدمد النفسيم الحصاري ... والدي مسر برعم العفائد الديسة باليل المتوحشين الموحشين ، والمشين الراء مستصرين الآل كي الصفطاوي قد امن بدلك ، ودعا إليه البعدج العسرات و مسلمين بالدالا الاحدوى ومن المستصرين وليك اول بالبحي المستحصرين الأحراق و مسلمين المتحصرين وليك اول بالبحي المستحصرين الاحدوى بالمحلى المستحدد على المستحدد الاسلامية ، و المستحدد على المستحدد على المستحدد المست

ولف هبل بن في مرحمه من مرحم در سبى عن الطهطاوي أن الرجل قد الحد موقف سر سر حدل وعلمانه بحصاره العربية و الم مكن لمعدم في وعن نصوص الصيصاري وقفه كنا به قد سع سي درجه سفير برقصر الرحل العمامية عربية رقصم ودعيد تحقيقية المحالفة بالإصار المرجعي لحصارية لعربية الإسلامية

⁽١) (لأعمال الكلملة) ج ٢ ص ٦

 ⁽ ۲) انظر كتابنا (رفاعه الطبحاء ي ارائد التنوير في المصر الحديث) حر ۱۷۸ ، ۱۷۹ .
 طبعة الفاهرة ، ويبروت سنة ۱۹۸۶ م .

وأن ها دا تعملته الأعلم لتدير أمرا افيما لتعلق لتصالبه الدولة ولتصم لمصمح وللمنة العمران

كان تصييعة وان شي وعلى بيا الحقاج العدم الحساس هي دريم الا فقال اللي كثر أهن ها العالمة المائه هم اللي التصريفة الأسم قفظ وحيثاً الاستع بالمه والا عيره له عليه والله من حرق لمحسة والتقدمة بالعقر و و هرفة من الإد حيين السر القدمان ال كد عمر الدن قللة العقر عليه ما ولدنك فهم لا تصليق للي دمم في كتب هل كة ال تحروجة عن الأعور الصبعية الدادا

⁽۱) المصار ساج ، ج* فر ۱۱

⁽۲) عصدر ساق ح ۲ مو ۲۰۰۰ ، ۲۱۲

وهو لا عف عد حدود الوعى الذي معر سن حصارت لعربيه الإسلامية وبين الحصارة لعربية ، بحدث الأطار المرجعى كل منهما ، حدث وارسة حصارت وألف بين الأفطات ، وعاد هذا نسوارل عن الإطار المرجعى، بعمالي الحصارة العربية الإيقف الطهطاوى عد حدود هذا نوعى ، ويما يتعدد ليعلن أن من تمرات مدير حصارت الإسلامية ، والتي هي في قاف الوغد أسباب لهذا الامتدار والتعبر ، الاسلامية ، والتي ودولة ، والله يرشر إلى بركية ليفن فو سنده الشرح و شريعة مدينة الاعتمار المعارد الدامع برشر المناب المعارد المناب الله يوادولة ، والله المعارد المعار

ولا يكنفى الطهطارى بهذا التصريح اسى بوك مرجعه الاسلام في تنصيد السب و سوله و لتشريخ عقوالين بالأمر الدي بقي علماليله بقت قاضعا وإيما يدهب لايتنفذ الاعلمائية الحصارة العربية المنصق المنصق العلمائي فقول ولا عبرة بالتقوس بقاضيرة بالدين حكمو عقولهم بما كتلبود مر الحواطر الذي ركبوا إليها حبيد بالقليف وصنوا بهم قارع المقصود بالعلى المحدود الدينية يطرق السراع بالا تصرف العقول المحدود ومعلوم أن الشراع الشريف لا يحظر حيث المنافع ولا بارد المقاسد ولا ينافى المحددة ومعلوم أن الشراع الشراع الدينية يطرق المنافع ولا بارد المقاسد ولا ينافى المحددات المستحدة الذي يحدر عها من منجهد الديناني العقال العالم المحددات المستحددة الذي يحدر عها من منجهد الدينانية العلادة ولا يرد المقاسد الدينانية المنافع المحددات المستحددة الذي يحدر عها من منجهد الدينانية العالم العالم المحددات المستحددات المستحدد المستحددات المستحددات المستحددات المستحددات المستحددات المستحدد المستحددات المستحددات المستحدد المستحددات المستحددات المستحدد المستحد

رابيمهم الصداعة الله

و بن هو خط الأنبه التي تناقعه من تحديثه و تصدق و موضوعيته و لأمانه في الأنساق مع حفالو الفكر ووفائع ساريح ١٠



⁽١) المصدر السابق ج ٢ ص ٢٨٦ ، ٣٨٧ .

عصر الخديوى إسماعيل والعلمانية

وعلى باب الدرب يمضى سكنور بويس عوض فى محاولته و لجريدة مستهدف و تستصل وجه العمالية و وموله حقيقتها العيف شمها كى ويتلعه القرىء فى محلف العربي الاسلامى وفراه يصور تقرائه أن كل مشاريع الهصيف الحديثة فيا كانت علماسها بحث قيده والحكم، المصلحين والدين عرفهم فى عصرها بحيب

وعبد لدكتور لريس عاص أن المنقية بالبية المن حفات مصر العمالية كانت الله التي حكم فينها المندوي العطيم الكما بصفة ا التماعيل الوهي لدفية لتي المانية عشر عاما (١١٢٣ - ١٨٧٩م)

ما عباراته دالتي سبوق فيها داديمه دعني دعمانيه مصر التي عصر الحديوي إسماعيل دفإنها تقول :

ب وبتولى إسماعيل الدى

ا كان يؤمن بمصر الأوربية ، بتأت من حديد عدد بدء الدولة الحديثة العامانية في مصر بكل مصاميتها

٢ ـ الدولة القومية . . دات المؤسسات البراسانية .

۳- ويدخال فانون بانليون ، في الستينات من القرن التاسع عشر ، بوصنهه القنون الرسمي في مصر ، فاقد بلحث علمه لقوانين المصرية مذه الكمن عدما أدخل الحديوي إسماعيل فانون بانليون بوضعه النظام القصائي الرسمي في مصر ، وأنف بجنه برئاسة رفاعة الطهطوي لبقر حم فانون بأنسون إلى اللغة العربية .

ولعد رسحت أنسو ت البت عشره من حكم إسماعيل أنس العمانية في مصر الحديثة(١) م.

بلك هي عدارات الدكتور اويس التي بسوق الأدلة الثلاثة على الرسوخ ، أسن بعمائية في مصر الصابلة ، حت حكم الحديوي إسماعين ...

ورد كنا بعد الاعتداد الدارم بشاقص هذه المعولة مع حداق لفكر وروائع التاريخ المصرى في عهد الدديوى إسعاعيل فيانا بعرف بوجود السهائل في هذه المعولة ، قد حعف عنها فكرا شكع في أوساط كثير من الباحثين والقراء ، وهي اشتهائله ، بيعة من الحظاء باريجية شائمة ، وإلا علاقه بينها وبين حفاق الفكر ووقائع بتاريخ ، ولدلك وحب علياء كما صبعا بيا أنذلة اعلمائية مصر في عهد محمد على أن يصبع بالله اعتمائية على عهد الحديري إسماعيل ، أن عرض هذا الألة اعلى حد بن الفكر ووقائع لماريخ ، كما جاءت في أمهاث مصدر التاريخ لذي أراح المصر في تناف السنوائل.

⁽۱) (العصور) العدد ۲۰ تغی ۲۲ ، ۴ ، ۱۹۸۳ م والعدد ۲۰۷۷ می ۳۰ ۹ م

قا وأول هذه ، الادبه ، وكثر هذه الشهدة شبوع هو ، يعال تصيوى إسعاعيل بمصر الأوربية ، ...

حقیقه لقد شاعت الکلمات و المنسویه و إلی الخدیوی إسماعیل ه والنی هو.
علی لساته و سی رسال حص می مصر فصفه می رو از و افغا حدثت
سکنور طه حسین (۱۳۹۳ ـ ۱۳۹۳ هـ ۱۹۹۳ و و وی کتابه سای
مثل حقیه تعربه و مستفی احدیه فی عصر و عی هذه نکلمات و فعال به نم
نکن عدر د مجاریة و رحم کا د بهد بهده تحدیوی احدیوی و عصین و عدیه می
حقیقه عاشتها مصر فی دلائ التاریخ و

لکن اهل حق راب المستوی الماعیل جافر المصار قطعهٔ می اور د العلمانیه ۴ ایافی شعبی فی شیبی تحقیق هذه الآرا د ۱۰۰۰ و هی تحقیب هدام اد لاراندی فی لفکر و در قع المصراری با علی شهد المستوی النماعین ۹۹

ان وقائع ساریح ستی شد گوهد ۱۱ی حدود آنی خط سائع و قی الحرکة لفکریه و انتخاب فیرد خور الفری می برخان فلم انکر بر ده وسماعیل آن پیچل من مصر قطعة می ورد و سنده علی خصار به شرشه و وابعا کانت قالت هی بر و السخمار ۱۵ رسی و سای و با بدخه فی اقبی مصر بالی حکم اسماعیل و و عدم حداث سماعیل فی هذا الأمر فإنه لم یکل یتحدث عی رعبة له فی سخویل مصر اللی قطعه می ورد و و بیده او قع لدی فرصه و السخمار علی مصر و بواسطه و صدوق شین و و بده اسخمی و الحل الأورجة علی مصر و بحجه صمان الوف بسدال دیون مصر و بحجه صمان الوف بسدال دیون مصر فیل المصارف الاوریبة الله فات کی الحدوی صمان الوف بسدال دیون مصر فیل المصارف الاوریبة الله فات کی الحدوی صمان الوف بسدال دیون مصر فیل المصارف الاوریبة الله فات کی الحدوی

بصف وقعا وسحدت باسان من يستسلم أمام و إندار و و الجدة التحقيق الطيا الأورسة و بسر حاله من ومعاله معلى سسكار و الوقع بحويل مصر الى قطعه من وراء و ولا بعل عن إرادة المريد و حيار المحدر 19

قعصه هد لأمر ال عصبي ، قدم الدول الأمريبة ، سدر ريفرس وليس الديول إسماعيل في ٢٣ عسمل ١٩١٩م ليعرف إله في تقرير كلجنه على مصر وفي هذه المعالم أمريبه على مصر وفي هذه المعالم على التقرير من توصيت وفال لدالول على التقرير من توصيت وفال لدالول السير ريفرس وساء ما فال العدر عن المصوح للإدار ، وتصبعه الوصف بهذا الأحد الدالول المعالم مصر ، قال العدر على مصر ، قال الحدول المحدد الحداث اللها على مصر ، قال الحدول المحدد اللها على مصر ، قال قريقية ، بل بحن الأل عصم من أورد ، ١١٧٠ .

فیل هی رز ۱۰ رسماعہ ان ایجعل مصار قطعه مل ورات ۱۳

ود كان سماعت د عرب بعد هم الماريخ بعيرة أدير فقط في ٢٦ بوسه ١٨٧٩ ما فاس هي السواعين هذه الأرادة ، موضع الممارسة و تصليق ، منتي ارسخت الله العلماسة في مصره على بنية ، كما غول بنكيور بايس ١٤٠٠ .

* بالاكتور توس عوص - يستان ، على علمائية مصبوي إسماعين ،
 وعلمائية مصار في عصبره بارغة الاستقلال للي كانت لذي الحديوي عن

⁽۱۱) مرافعی (عصر استاعل) ج۲ ص ۱۹ صنعه الدفره سنه ۱۹۶۸ م

الدولة العثمانية -- وقصيلاً عن أن هذه البرعة لا بعثل جديد بالسبة لندس حكموا مصر العربية الاسلامية منذ عهد أحمد بن طويون (۲۲۰ ـ ۲۷۰ هـ ٨٣٥ ـ ٨٨٥) فلقد شعب هذه التراعية الاستقلالية من طبيعة الذي الريادي والغيادي لمصر ، ومن بمكاسبها الحصارية التي لم يسبق معها وصع ، لواذيه لنابعة ، لعنصمة الخلافة .. وهي رعة لا علاقه لها بالطعالية ، وإلا تكان الطوبوسون والأحشيسون ، والفاطميون ، النبن جعاوه، مركز خلافه بتبعها الولايات، والأيونيون با بناني جعوف مركز الشصة با ومن بعدهم المعانيك با الدين جعلوها مركز الجلافة والسطنة معال وإلا كان جميع هولاء ــ ، لمنطق ، الدكتور بويس معجدين "! الفول اله فصلاً عن هذه الحقيقة على تقف حلف برعة الاستقلال عبد تحديوي بسماعيل ؛ والتي عيرت عن ؛ حقيقة مصرية ، عاشتها مصر ومارحيه حد ببلائها من نقامه القهر البيريطي ، الدي منهت تاره باستقلال مصر على بد جعد بن صوابي ... في هذا الاستقلال لم يجرح بمصنر عل باثرة الانتماه الحصاري لنجمعه الاسلامية ، ولم يجعها بدبر ظهرها للمستوليات لقبائية والربائية بحو محبطها الإسلامي وسك المسئوليات التي كانت جوهر سينب هذا الأستعلان

بل إن استطبع أن نفول - إن برعة الاستقلال عند المديوى إسماعيل ، والتي تجست في الغرمانات التي حصل عليها من السحال العثماني ، لم سجه ممصر إلى ، حرية المستقل ، التي تحققت لها على بد محمد على مثلاً ويما وقفت بعضر المديوى إسماعيل عند ، سليات الاستقلال ، دايل جار هذا التعليل دفير ما حققته للحديوى من حصر توارث لعرش في دريته هو ، بر ها قد

علاه الاستقلال المصرى ، الريخيات مرابع بالعمالية الولا هو بالمعصل لاسماء مصر لو حصارتها السلامية وولاهو يمانع لهامن الفهوص يدوي الفلات والعفراء لفائده بفاعده السلم ما حوثها من جبال الكمال من هو الاستقلال والذي عرفية حب فيالة المسوى إسماعين ثو كل كنة وحير ولركة الكماكر الدية على فها محمد على بالما

ثم إن يسان تُنكب بايتر المن قد إن دوله القومية بالدعور طية ، هي تسمره والقراس العلمانية الحسي كون برعبة تحديو إسماعيل، «لايتنقلانية» ، والحاهة الن إقامة مولينات أثارته بنة بايتلا على عماليشة وعلمانية مصر في عصره عمر

رن دوله و ولايه العقيم التي عودها به نم روح نه لحميني و في ييران وهي ليفيض الصدر ح ليعمينية وهي ونه في ورب المحمول المحراح الله وجمع النون المحراح المارية الأوراعة وهي النفيض المحراح الماريم طيه وكانت و علمانية و حربي البحاح "" و غيس هناك بلارم بين و القومينة و الديمقراطية و وبين و العلمانية و در وإنما اسلارم قائم بين العلمانية و وبين ولهما الدين عن الدولة و فقط الاعيراك.

* أما المسرد أدلة الدكتور لويس على عمانه مصر الحديوى إسماعيان المها وهو الرحمة قالون بالليون في سنينت الفرن لناسع عشر الوسطة لجنة رأسها رفاعة الطهطاوي اليكون العالون الرسمي بمصر الوليطام القصائي الرسمي ثها أله المهاج أله المهاج المشاب الإسمى ثها أله الماج أله الماج المؤلف المهاج الأحراء عن الماج في حراء العالوي المكتور الوسل من الحد الأدبي الأحالة الاراجة في العامل لكانت ألى كالماج مع حفائق الفكر ووفائع ساريح الأله الماج المحالية المعالدة منصر الحديوي الماج في المحال الماج في الرعاء المحال الماج المحال المح

ا مع عدد أشهر من ولى الحدوى إسعاعيل عرش مصر وقام برحلته الى الآستادة وعدم عد من هدد ترحله أصدر و إرادة و إلى شريف باشا و رئيس محس لاحكد و وجدو فيها الله مجموعة العاباسة و نسى حصرها معه من لاحداد و يصبعه الدستور هي تعاول المعامد في حميع قصاد الحدوات وساير لاحكام في لعصاء تمصري وباريخ هدد و الإراده و قصاد الحدام الاحدام ويصبها حيث إن المجموعة لفاتونية المصل عديه ومم الاحداد و والتي حصرتها من الاحداد قبل مدة وأرسانا منها تسجة يكم و تنصير مرعبة لاحراد فيما بعد و وحيث به توحد بسح عديدة منها بحث الطع و قعد حدام طبعها بحث أن برسلوا تسجه سها

لحميع المجالس ، وأن تهتمو بالتديه وإعلان الجهات للارمة بأن العانون بامة النهمايوسي ، طاي كان دستورا للعمل العانة الان ، سيصبح مسوحا ومنعي الحكم، وأن هذا اسسور سبكون معتبرا ومعمولا به في حميع فعيديا الحبابات وسائر الأحكام اطبائك حرزت لكم هذا (١) فعي هذا استعبار الأون ، لنظام المصرى ، اعتمد الحديوي إسماعيل ، المحموعة القانوسة ، العثمانية وهي إسلامية ، وليست علمانية ، مرجع القصاء المصرى

۲ ، ولم تحدث الحديوى إسماعيل تعيير، في القصاء لوطني ، إلا في حدود الإصافة والتوسع ، أما كان فائما في عصر مجمد على فكل (المحلس القصوصي) ـ وهو بعثابه ، مجلس النظار ، ـ مع (مجلس الأحكام) ـ الله هو اعتباد (المحمدة المحمية المحمية) التي أشأها محمد على ١٨٤٢ م ـ كان هذات المحلسي معا ـ محمد على يكونان النظامة السريعية ، في مصر ، هذات المحلسي معا ـ محمد على يكونان النظامة السريعية ، في مصر ، وكان (المجلس الحصوصي) مكونا من ، كتار الله تا أي رجالات الدولة ، والعلماء ، الما (محلس الأحكام) فكان مكونا من ، الدعة من الكتر ، ومن عالمين ، أحدهم حدفي والاحر شاهمي ،

شعى هذه و سنطة التشريعيه و كان الفكر الإسلامي وليس تعلماني وليس تعلماني وليس تعلماني وليس المحاكم وليس المحاكم الشرعية والتي هي وقصاء البلاد و و مجالس و محاكم الأقاميم و الفصل في المسائل المدينة والنجارية ، وفي كل مجلس -

⁽۱) أمين سامي باشا (معويم أنتب) المحل الثاني من الجراء الثالث اص ٤٩٩ طبعة المتعرة منة ١٩٣٦ م .

محكمه و اشان من العلماء ويوطانف مفتين و أجدهما حنفي والأحرشافعي و حكمه و السائل من العلم الأحكام) و المحالس الأقاليم) يجري طبقة القانون العثماني و نفو بين التي أصدرها الحديوي السائلة بحدث في سلطه الشريع ولا في الدرار القصاء العيراء عبماني، بهد الاصلاح بدي ادحيه الحديوي إسماعيل و

اللحمة الذي رأسها رفاعة الصيحاري لفانون بالنبون .. تي في حقية المتحديث اللحمة الذي رأسها رفاعة الصيحاري لفانون بالنبون .. تي في حقية المتحديث من القرن الناسع عشر ، أصدر الحديوي بسماعيل في ٢٣ شوال ١٣٨٨ هـ تا بناير ١٨٧٧ م قرار النحيين مفي الحقية وشنح الارهر ومعني الجبرة عصده في (المحلس الحصوصي) الذي هو المرجع في أكثر أمار الحكومة ، وذلك اللاظر في القصايا الشرعية ، (١) ...

ا الفيس هناك داهيدي هذه الساريخ د أثر لدار عثمته « العبادي والعنصياء المصاريين (د

٤ أما احكامه الرجمة قوانين داخيون اانسى يقول عليه سكتور الويس
 إيها اقد للعب بعلمة القوانين المصارية مذهة لكامر القابه الا تجارح عن حدود الوهم أو الحطأ داخسانع ادان احسن الظن وقد بدخل في عدد مجرائم قرييف التاريخ الله الله ...

⁽۱) برهنی (عصر ضماعیل) ج۱ ص ۱۹۱۶

⁽ ٢) (تغويم النيل) العجلد الله بي من النعراء الثالث عن ٩٧٩

صحبح أن لجنة برئاسة رفاعة الطيطاري قد أنجرت ترجمة مجعوع فوانين بالليون (تعريب القانون لفريساوي) وطنعته مطبعة بولاق. ١٢٨٣ هي ١٨٦١ م. وفي هذه المجموعة ؛ لقو بين المديية ؛ والنادية ، والمحاكمات ، والمر فعات ، وتحقيق الدعاوي ، والهدافعات ، والحدود ، والحدوات ... لكن هذه الترجمة لم تكن بغرص و علمتة فالون القصاء المصري و ـ كم يوهم المكتور لويس قراءه ، وبما كانت بهدف أن يعرف المصريون القابون الذي لتمكم إليه الأورنسون في للادهم الحلى تكولوا على بينة من حلول المشكلات لللحمة عن كثرة المعاملات مع هؤلاء الأوربين في ذلك التاريخ .. كانت ترجعه وللعلم والمعرفية وتصريف الأمور مع الأجنب ووليست وعلمية للقانون المصري والبطام القصائمي في مصر ١٠٠ ودليلنا على هذ الذي يقوب. من احفائق لفكراء عس تمقدمة التي قدم بها رقاعة للطهطاوي البرجمة العربية لهذا القانون . و فنه بعول عن سبب هذه الترجمة. إنه ، قد صدر الأمر العالي المديوي بمعرضها ممحتي لامجهل هل هذا لوطن اصبول الممالك الأحرى ، لا مدم وأن علاقات الإقبضاء، ومناسبات الأحد والعطاء ، بدعو إلى الإلمام بمثل تلك الأصول الوصيعية ؛ ليكون من سعامل سعهم في تسرية الأمر على بصيرة (١) ...١

ويريد الطهطاوي هدا الأمر بأكندا ووصوحا في المعدمة التي كبها لصعة ترجمة ، فانون أحكام لتحارم ، الفرنسي ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨ م ، عندم يتحدث عن ، دواعي ، هذه الترجمة لهذا تعاون الفرنسي ، فيتفول : ، . . وحيث

⁽١) ﴿ لأعمال الكاملة ﴾ ح ٥ ص ٢٦١ ، ٢٦١ ، طبعة ببروت سنة ١٩٨١ م

سعت الان في مصرب دير المعملات إلى هالي عملك الأورانية ، وكثرت العُلُقات ، فضار الا دين الان الدين المعرفة عوادو المعاملات أبدا به عدا الأحالات ، بن صار الاطلاح عليها من بعقد أنكارات معهم من أو حدد وبهد حس براز هذا لقابان بالعرابة إلى حدر أدجادات

اراً دو این های سرجیعیه کانت اسعاد ای معترفیه این مصنی کی. المصربیون شای سنه وهد عمایان عقوم اسد این و معامدات مع الادانت وثم تکی و عیمیه سفتون و نقصا دافی مصر این ا

ما لكن أمر حركار به المصر ومياعها بحدى معد (١٩٣٧ م. ١٩٢٠ م. ١٩٢٥ م. ١٩٤٥ م.

⁽١) المصدر السابق ، ج ٥ ص ٢٦٩ ، ٢٦٩ .

⁽ ۲) (عصر إساعيل) ج ۱ ص ۲۰۵ ،

قاصدح في سلاد كثرة من الحوجات اوأشاه الحوجات او سط العود الاستعماري بمتر بدا حمايته على هذه الحالية الدمنة عادا وهود واستطاع هذا التعود أن يحلق لهذه التحلية اقصاء عبر مقصاء بوطني الحرص الاعتراف برسمي به عني الحديوي سعد الذي صدر إراده الافي الاستعدال ١٢٧٢ هـ ١٨ أبريل ١٨٥٥ م بالشاء محكمة حدرية (مجس بحر) محتلط من المصريين والاحانث البعصي في اعدر عال البحرية الني يكون الأحانب طرفا فيها(١) .

وسراید سفود الاحسی فی شدول مصر السیء للقصد فی دعاو هم أو حر عهد سعید ، فی ۱۸۲۱ م ، محلی حاص السم (فومندی مصر) ساها من رئیس مصری ، وعصویی مصرییر ، وعصو آورایی ، و حر یونایی ، وعصو اسر ئیلی (یهودی) ، و حر زمنی این باعلته عبر مصریه از این طلب دعاوی بلعقارات من احتصاص شعاکم شوطیه شمر عنه ، عقیار ها وقت المحاکم العادیة فی البلاد(۲)

لكن تعظم المعود الأحسى في عهم إسماعيل عشر قوصي المعدد في العصاء بالدعوى الي كان الأحالات والحاصفون الحماليهم وطرف فيها الماس على أصبحت المحاكم العصلية ومقرها فيصيات الدول الحبيبة و وقصائها هم العصاصل الأجالات على الحكومة المصاربة وكانت كن محكمة فيصلية لحكم وفق في والبيدة وكانت الدول المنفيعة بهذا الامتجار على عشرة دولة مالها لمصراسة عشرة محكمة فيصيبة لحكم بهد الامتجار على عشرة دولة مالها لمصراسة عشرة محكمة فيصيبة لحكم

⁽۱۰) (تاویم ثنین ، المحد الاول می تجرد دیگ ، ص ۱۹۰۰ (۱۳) (عصر اسعاعیی ۱۹۰۰ ص ۲۵ ک

وقيق فالنون بلدها ، وكست احكامها الإنتيانية ستبعد في البيلاد التابعة لها ١١٠ .

وسطمه لهده م لقوصى معاوسة والقصائية والفيات والمجاكم المختلطة و في مصر ۱۸۷۵ م ، وهي محاكم ذات أغلبية لجنبية و وللأجاب رئاسة خلسانها ، وسفرد العاصى الاحبى الحكم في باثراتها الحرائلة دات العاصى الوحد ، وكذلك في دائرة الأمور المستعملة ، والأمور الوفيه ، وداره أسوع ربزع الملكمة العفارية ولفا عبمنت هذه المحكم فالول ببراعة سفصى به فيما يرفع بنها على مبارعات الله عكان الاحبار في حسر و أحبى سفصى به فيما يرفع بنها على مبارعات الله عكان الاحبار في حسر في احبى محدود ، وقدم يحرج حساص هذا العاري الابياني ومحاكمة المحبطة ولم يتحوله والمعارعات الله المحالية عن حدود مثارعات الأجانب ، أو العدر عات التي يكن الأجانب طرف قبها ولم يتحوله مؤول عهد إسماعيل إلى فيول المصر و عام عصائها ،

وجدير بالدكر أن إيشاء الحديوى إسماعين لهده المحاكم المحسطة - سي تقصي في حرن البين المسر المبين المحس الهمالوسي الدي أصدره له تسلمان 144 هـ/ 1447 م ، وألدى حياء شبه الهمالوسي الدي أصدره له تسلمان 144 هـ/ 1442 م ، وألدى حياء شبه الموس المعلوم إلى أصار الدر في مملكة كنات وحسس المصاحبة والراب معموريسه والروة أهاليها والكانها لا يبيسر الا بسوفيق معاملاتها والطنيق المحمولية المحمومية المحم

١)العرجع السابق الح ٢ ص ٢٥٣ - ٢٠٠

الروم العملكة (١٥٠ الألغان للسلم العلسية وللنوالة كافعة المعاملات والسواء كالب المن طراب الحكيمة ((عان طالب الأهالي مع الأحاث

کی کے الاسی میں مصر مخصوع کا دور رسم علی تھا۔

اللہ میں افراد میں الاسیان مصر دولا فی العمل مسلم کے الاسیان الاسیان الاسیان میں کی مصر دولا فی العمل المعلی کا اللہ میں اللہ میں کا اللہ مصر الاسیان کی اللہ مصر کی اللہ مصر کی دولا کی دولا اللہ مصر کی دولا کی

ولکفی را تعرف رق کا بایی همین دهنیارج منصری افی ها الاخترام الاسعم رق شخص اناصی مصری لاسلامی دیران مکان ها الاخترام عیال با بات ای کان الاستعمار اسوم مصر عدم فی شد استانج

عور برقعی الصد محتصد عصر عنی ساءقصاء حسی باقا الأحكام علی لرات الاصلی علی حکمه الله الله الله الله الاحتاج الم حق التشمل فی التشریع الذی سری الله ارات ما دها دو انماکل ایافاد المحاکم المحاک

١١١ عويد لنبي عجب الشعن بحراء بقلب ص ١٩٣٠

۲) عصر سدعہ اج * ص د ۲

رکن فوی من رکان السیطرد الأورنیه علی مصر 🌖 🤨

العاجدة هذا الاعتصاب تواقع من الأفواء على حقوق الصعفاء الركاب الأورخون الهذا الاعتصاب تواقع من الأفواء على حقوق الصعفاء الركاب من تركان استطرة الأوربية على مصر الوقق عبارات الحوجة عال ممل المائم يجيء الوطني الويان عاص أشرى في هذه التنظرة الأوربية على مصر عمانية ومذهب إسانت اربعة إليه مصر في عهد التماعيان العظيم \$\$!!.

آ . وحتى لا تكون هناك تعرة ، ليك منشكك في رقص نفكر بوطني المعتقى بهذا ، الاحتراق الجرشي الشريعة البلاد وقصائها .. وبيا يسوق رأى وقاعته الطهطاوي الذي يراعم التكبيور لويس عوص به قد رسح أسس العلمائية بمصراء بسوق رأية في حبكام محائل سجار المحتطة إلى عبر العاول لايبلامي ، والرجل قد مات قبل فنيم المحاكم المحتطة ، و لقاول الإسلامي ، ممثلا في ، فقه المعاملات كان براي الطهطاوي ما مصدر الكافل لتحقيق ارقي صور العبل بين كل المنقصيين ، في كل المنازعات بعول السيح رفاعة ، مقرجم قدول بالشول عن قعة المعاملات الإسلامي المور المنازعة قدول بالشول عن قعة المعاملات الإسلامي المور المنازعة مقرجم قدول بالشول عن قعة المعاملات الإسلامي المور المنازعة العمومية ، حيث بويوا للمعاملات الشرعية أبو يا الوسائل النافعة من الفنافع العمومية ، حيث بويوا للمعاملات الشرعية أبو يا

⁽۱) اعرجم السابق ح۲ ص ۲۵۲ (نقلاً عن کست، مصبر ودرت ح۲ ص ۱۱۸ ع۲۰ طبعة عند ۱۸۸۲ م) ،

مستوعيه بلاحكم للحربة ، كالشركة ، والمصاربة ، والعرص ، والمحادرة ، والعارية ، والصلح ، وعيير دلك ... شوال الحالة الراهنة فالصب أن نكون الأقصية والأحكم على وفق معاملات العصر ، بما حدث فنيا من المتفرعات الكثيرة المنبوعة بنبوع الاحد والإعطاء من مم الأبام ... ومن سعليم أن بحر الشريعة العراء .. عنى عراع مشارعة . ثم بعدر من أميات المسائل صعيرة والا كثيرة إلا أحصاف وأحياها بالنفى والرى ... وثم بحراج الاحكام السياسية عن المداهب الشرعاء .. ، ...

وبعد هد الحديث عن سريعة الأسلام وأحكم فقة المعاملات الإسلامية ، الصالحة لتنظيم الحداء والمداللة العمران المياه المي المحلول حلكم المحالس المجار المحلولة التي ترجمها هو المعلم والمعرفة الالكون مصدر حكم القصاد في بالالداء فلعول الاين مخالصات بجار المرب ومعاملهم مع أهل تشرق أعلمات بوعد همم هولاء المشارفة ، وحالف فيهم والاع الحركة التحارية ، ويربت على بالله يوج النظام المحلول المدارية الال في المدال الإسلامية محالس جارية محياطة القصل الدعاوي واعر فعالم بين الأهالي والأحالف بقولين العالم حلك الحقوق المناولة على الوقت والحالة المحل المعالم المعالم المعالمين المحالم المعالمين والكل مما هو سهل العمل على من وقفة الديالك من ولاد الأمور المستقطين والكل مجتهد تصويب الدوال) ،

^{(1) (}الاعمال لكاملة) جا ص ٢٦٩، ٢٧٠ ا

هذا هو ما كتبه الطهطاوى على عليه را لإسلامي في كسبه (منهج لالنات) فاني صنعه ١٣٦٦هـ ١٠٦٩هـ والعداسة سامات علاق من برجميه تفايون بالليون ا

وفی داند لکتاب بری ترجل یعلق مال نبیضه بدیده به علی صاف الازهر وعلماه نشریطه اشراطه ای صبیعه ای اعدم بدیرانفه ایساس المعارف بشریه نعیانه از معود الحکمه تعملها ۱

لقد برجد برجل مع بلاعيه اقتص باليون التعدد لمعرفة الدونيكان على وعلى السبق الفاجالي التي تحكم عقاد الأجماعة اللي برانيا معتمد المحالظات والمعام لات الوالد العربات المن العديقة قاد المن فكر هم فما راي الراضية الجرابة الها الأعلام الأجلية في الريز العربية الإساء الإساء الاساء المارة

وعی د الدرس بر عسرج عدی نمفسر مجه کری دی اس ۱۳۰۹ محمه کری درس کی برجمه کا قانون الجدیدت در الاستان کی بعدی مع بطیعه برای فی الامه کا قانون الجدیدت در العقوبات الفرنسی کی صبحه مطبعه برای فی الامه مراء ۱۲۸۲ هراء ۱۲۸۲ م مساز علی درس سرب عسم بهض عمر قد فی به حکد فقه معاملات برعلی مسخب الامه می حدیده برفتم شدند کا عله ولمکتبه الفنون الإسلامی :

(أ) كتاب (مرشد الديران في معرفه أحول لاسان) في أمعاملات الشرعية ، على مدهب الإمام ألى حسفه ، ملاكف بعرف سار مصرية وسائر الأمم الإسلامية ،،

⁽۱) المصدر بنتیل ج ۱ ص ۱۳۵ م ۱۳۰

- (ب) وكناب (قانون العدل والإنصاف للقصاء على مشكلات الاوقاف)
- (ج) وكتب (عطبيق ما وجد هي الفادون المدني مو قف لمناهب أبي حديقة) .
 - (د) وكدت (الأحكام لشرعيه في الأحوار الشخصية (١)

فأين هي عمانيه مصر في عصر إسماعيل ، ١٠

الله الله من الله والمرابعة المصر أن تكون قطعه من أوران الموسمان الذي قوص وتكون قطعه من أورانا الموسمان الدارا

وبن فانون مصر وقصاءها لم سحولا إلى العلمانية ، على عهم المدلوى إسماعيل ما وما الاحتراق المربي الذي نمثل في المحكم مقبضة والمحتلطة الا عنصاب سنعماري لجراء من السيادة الوطنية في مؤسسة التشاريع والقصاء بـ.

ولم يكن مطهطاوى وأعلام عصر إسماعيل منطمانيين دون بحويون غريعة الأمة ومنظومتها العانونية و وإنما كانواد رعم برجمتهم بعنون مشون المدافعين عن حداره فعه المعاملات الإسلامي بشطيم المعاملات الحديثة والسنعين لمعين هذه لعقه بقيدا حديثة ومحاولين بذلك مقاومة العلمانية التي كانت سلاحة من أطحة لعرب الاستعماري الراحف على البلاد في عصير إسعاعيل إن

⁽۱) الركلي (الاعلام) صعه بدروت مسركس (معجم المطاوعات العراسة والمعربة الماهرة القاهرة سنة ١٩٣٨ م.

الاستعمار يضرض العلمانية

مصر قدد بحيري إسمعين قد رحت وسعد في بعضه و و ه و بعقق مصر قدد بحيري إسمعين قد رحت وسعد في بعضه و و ه و بعقق هيها و على عيد المدعن عيد عداعات عيم ها لعال و بعضاء القال و بعضاء القال و بعضاء القال مصر الممثل في المحافظة المحافظ

بوللاحك لاحدث فياي الم يوى يوفيو (١٣٦١ ـ ١٣٩٤ م مصر بعد غيران به إسماعين بنه ١١١١ م مشهدت الساحة القصرية ميافا محموما بين الفوى الوصية ، أبي سخدمت فاه أبوره لعرابية سنة ١٨٨١ م لمقاومة السيحل الاحتى ، ولاصلاق صفات الامية ، فلا يدرية وسنمفر صنة كي بنيد شعرات مام العرب بطامع ، ولاحداث ليصة الكافية فلات مصر من العصير الذي أعدد العرب الأقاليم دولة ، الرحد المريض داليا.

سهدت لتناجه لفصارته سناق محموما بين هدد لقوى الوصيلة ويين

لاستعمار العرسي، والإنجليزي في طلعته الذي سعى لاجهاص المهصة الثورية المالاعتصاب مصر عنصاب كاملا

علما هرمت القورة ، حتث حديرا مصير في سيمبر ١٨٨١م صدق حديث سكيور ثويان عوص لأول مرة في كلامه عن قصه لعلماسة في مصير ديهض لاستعمار الاجليري معثلا في ثلور كرومو (١٨٤١ ـ مصير ديهض لاستعمار الاجليري معثلا في ثلور كرومو (١٨٤١ ـ ١٩١٧ ـ علمان المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المحتط وحده ، اصبح في طل كار فاعل عليون هو شريعه عصاء الاجلى لمحتط وحده ، اصبح في طل الاحتلال وتوسيضه . شريعه عمداكم الاهلية المصيرية كليف ، و هاجي عدو فرض على الشعب التحاكم ليه في كل ما عد قصاب لاحو . سجمته من منازعات ا

قعی ۱۹۳۶ جمادی الثانیة سه ۱۳۰۱هـ/ ۲ مایو سنه ۱۸۸۲ م وتحت سلطای لاحسلار لاسسری و و عید ورز و شریف بش ۱۳۳۸ ر ۱۳۳۹ می ۱۳۰۹ ما ۱۳۰۹ ما ۱۸۲۳ ما المحری تابیلیون می الفانون المنفی و و افانون المنفی و و افانون المنفی و و افانون المنفی ما داری کانت عشه فی شدی محصوب ما و مدرت فوانون العقوبات ما و تحقیق سحیلات و المداکد المحدد ا

لأهلية وفي كثير من دو ترها قاص أجديي ، كحد أدسى ، وعين في محكمة الاستنداف أربعة من لقصاد الأحاب (١) ١٠٠.

قكال هذا هو الانقلاب العثماني المقيقي والشامل طبي عمت به سوى ، في قانون مصر وقضائها ".. وصدق البكتور الويس عوص عبيما قان إلى والسبوت المعمل و العشرين (١٨٨٧ - ١٩٠٧ م) بمثل برجمه عمر المعمل العلمانية الثالثة بمصر ه ..

وهو يعتمرها الحقية والشائلة وم لادعائه عثمانية مصر محمد على ومصر إسماعين ... لكنها في لو قع والحقيقة والحقية والأولى اللهم علا مصر ومصر التكر والوقع وعلى عهد محمد على عهد محمد على وليساع مصر التكر والوقع وعلى عهد محمد على وليساعيل ...

و للكنور لويس عوص لا يتحنث عن فيادة كرومر والاستعمار لإنصيري الجهود ، علمته مصر ، باعبارها عروا فكرت وشولها حصاريا ، عدوت فالولياً ماريته الاستعمار في بلادت، ويما يتحلث عنه في سعده والنساء اللي بعد يتعاد والنساء اللي معركة به لولاء للحصارة العربية العثمانية التي حد استعاد كرومر البطلة في معركة ، كتساح الحصارة الاوربية الطابع مصر الإسلامي فهو الا يعجبه عارج كرومر في ، بعربت مصر وعلمتها وهو ، المدرج الذي أطاق عبه كرومر

 ⁽۱) انظر في هذه الحقاق الدرستة محمد محتار باشا المصرى (الترفيفات الإثهامية) درسة وحليق د مجمد عماره صفة بدره عبدة ۱۹۸۰ م والرافعي (عصر سماعين) - ۲ ص ۲۵۰ و(مصر مسودان في أوائل عهد الاحتلال) عن ۱۵۰ مر ۱۸ مطبعة الدهره سه ۱۳۰ م

وصف الحيث المنظم ، وأبس بركض المنطق الدكتور الويس لفرائم به من أنصار الأركض الأراقد الأصف المنظم الفات عاق أي بيشاء مكتبح لتحصار والأوريية في مصر (١) ال ١٩٥٠

وکار لاند بهد الواقع العامانی الذی راع فی لمجیمع المصری من مفکر ، سبطن وجهه ، ویخس صورت ، وید عوانی تعمیمه فی مدانین الثقافه و التعلیم والفیم الصح و الفیم الدیام الفیم الدیام الفکریه المصریة ، فهده ، العارب التعالی الدیام الفکریه المصریة ، فهده ، العارب الدیام الفکریه المصریة ، فهده ، العارب المعطف المحال ۱۸۷۱ م الفیم و المقطم المحال ۱۸۹۱ م ، فید نکود به به می یعیشون صدروف (۱۸۵۰ م ۱۹۲۷ م) وقدرس نمر (۱۸۵۱ م ۱۹۵۱ م) وقد حول هذه نباه حرول ، کتب وشاهی مکاربوس (۱۸۵۲ م ۱۹۱۰ م) وقد حول هذه نباه حرول ، کتب هی (المفضم) و المفتح) و فی عدرهم من عداد (۱۸۵۸ م ۱۹۵۶ م) وحرجی شیلی شعیل (۱۸۱۰ ۱۹۱۰ م) وتفولا حداد (۱۸۷۸ ۱۹۵۶ م) وحرجی رندی (۱۸۱۰ ۱۸۲۱ م)

ولم يكن عرب أن تنفر هذه و للمرسة وله والسار الفكري وبالدعوة يلى والطماسية وفي العقود الأولى من سوس الاحتلال الإجدري لمصر و ههذه المدرسة قد تكونت من المستحدير الشوام والدين هاجروه إلى مصر هر وا من الممارسات الاستبدادية للدولة العنساسية في الشام و فهم يكنون للربطة العنساء عدد شديد و وسعول لمراع الصبحة الإسلامية عن الحياة السرعية

⁽١) (المصور) العدد ٢٠٧٦ في ٢٢_٩_١٩٨٢ م

ثم هم أساء أقلية ديمية لا يبيح لها وردها أن نطرح فكريتها كبديل للإسلام ، ودلك قصلا عن أن المسيحية التي يدينون بها هي رساله روحيه محصة ، لا نقدم للدنيا والدولة نظامه مدنية ، ومن هنا وجدوا في ، التعريب ، وفي فكربه الصحبارة العربية البنديل الذي يبشرون به كي بنسخ الإسلام السياسي والمصاري ، وكانت العلمانية لعربية سنتليم لقصل الدين الإسلامي عن الدولة فيهضوا بدور المطليعة لعلمانية الني دعف إلى ترسيخ الواقع العلماني، الذي ربعه كرومر بمصر سنة ١٨٨٦ م ، وإلى تصديمه في مختلف محالات الفكر والمحياة 1.

صحيح أن التماير قائم وموجود بين مواقف أعلام هذه المدرسة من عدد من الفصال .. لكننا لا نتجابر الدفة والموضوعية الدفك إليه قد جمعتهم الانطة الولاء للعرب ، الولاء يالمعنى السياسي عند الدين تحدوه من الاسعمار العربي ابحثيريا كان أو فرنسنا موقف الولاء والتنفية ، بن والعمالة في نعص الصالات .. أوالولاء بالمعنى الفكري والحنصاري عند لدين أصبحت رعالتهم : التنشير نفكرية العرب وأيديولوجية حصارية ، سعب لحلوله محل حضارة الإسلام!

وشيد فشيد انسع بطاق هذه ، العدرسة ، ليضم عدد من الكتاب والمعكرين المصريين ، الذين تميزت دوافعهم ومنطلقاتهم لتعدى ، العلمانية ، ، حتى ليمكن تصنيعهم إلى قريقين :

(الأول : دلك الدي توحدت منطلقاته مع ومدرسة المعظم و . : الرفص

بلاسلام سندسی و مصطاری و واقعات لایه محدوله بسعی لصنع سوله و مجدوله بسعی لصنع سوله و مجدوله بسعی بحصاره بعربته وقدمها مع علومها و بطیفت شده بعوم ۱۰۰ ی بعربت الدوله و مجدمع ۱ بحاشد الاسلمنیم از کال سلامه عوسی (۱۸۹۱ یا ۱۹۵۸ م) برر علام هد معربی و لدی بمنه هی و قعا معاصر الکور بوس عوص حیر بمثین ۱ .

والله في خلاف الفريق الله عزام الصورة القامانية الإسلام وحسب هذه الصورة في كل لاسلام وحفيقته وجوفرة - باير التقسمات الاستشراق الحالث عكرته المقي صل الأستار بحصارة العرب المالفة والمستصرة حين لأعلاه هم القريق بالدين كربوا في الحاة السابلية المصارية المتار الوطلسي المهالي الحيل المهالي المهالي المهالي المهالي المهالي المهالية المالية المالية المهالية وتحرير بوصل من سيطرة العرب الاستعمارات المهالية المالية المهالية ا

تكن براءه عنصفت هذا اغريق من بعداء للدبت الاسلام نسبسي والمحصاري قد قبح الطريق أمام أير مفكرت بمراجعة أنفس والفكراء وحاصة عقدما بنغوا مرسة أنصح والحكمة في مسيرتهم الفكرية والاحت لهم أمارات حيية الأمن في الحصارة العربية كمشروع صالح الإنهاص أملهم من يخلفها وتحريرها من فيصة الاستعماراء وعندما عالوا بأنفسهم، دون وساطة المستشرفين بابي مراثهم الإسلامي ، فرأوا قنه صورة محافة ، بل ومعالية مصوراته بعثمانية وننك أنبي صوراها له المستشرفين الفد عاد امراراً علام

هد الفريق - بدرجه أو باحرى - إلى الإسلام السياسي والمصاري ، والسلمو عن موكب المبشرين بالعلمانية والتعريب ...

* فقی الوقت الذی بحد هد شاب سلامه موسی عبی ، بتعریب العیمانی ، و ما لعلمانیه المسعوبه و بعرا اله کلمه المستفرة آنی بقول فیه رد کانت المرابطة الشرفیة سحافة ، لأدی بقوم عبی اصل کانت ، فیل الرابطة الدینیة وقاحه ، فیل الدین خامعة الدین خامعة بریطان ، وبحل فی حاحه آنی تفاقه حیره أبعد ما تكون عبى الأدین حامعة وحكومة دمفراضیه بریمانیة ، کما هی فی ورب ، وأن بعافت كل من بحاول بریمانیة مکری المربی و ماهول ، وبوش طاه دینیة و کلما بریمانیة و ماهول ، وبوش طاه دینیة و کلما تردیب خبرة وبحریه ، تفاقة وصحت ماهی سراضی بحث عیب أن بحرح من آسد ، وأن باشحق باورت ، فیلی کلما را بنا معرفی بالشرق رابت کر هندی من آست و رابا معرفی باشرق رابت کر هندی بها و و بطعی به وردا شعوری بادی عبی ، وکنما را بنا معرفی باشرق رابت کر هندی عمل و بنانی می واب می ، وهذا هو مذهبی الذی عمل بالقاطول حسیباتی میزا وجسها وا هدانیا کافیو بالشرق ، میوسان

في طوقت اللذي تحد قيله ثبات سلامه موسى على قد د تصفت و هذه الموقف الجد امنا دهما عبد شكتور لوس عوض ... فهجومه على تشررة

 ⁽۱) سلامه موسى أخوج والعد) طبعة القاهرة منه ۱۹۲۷ م. (الكر النصر في
محمد محمد حدين ، لاجاهات الوطنية في الأدب المعاصر ، ج٢ ص ٢١٢ ـ
 (٢١٥) طبعه الدهرد بنية ١٩١٠ م

العربية منعثه رفضها والقيم العربية ويشويهه لجمال الدين الأفغاني (١٢٥٤ - ١٢١٤ هـ ١٨٢٨ - ١٨٩٧ م) سنيه أن الأفعالي لم يعبل وقيم الحصارة العربية مع علومها () ويعرب المجتمع وعمسه هو شهصه ولمعدم ما أعلمته فهي الجيائة واسحلف والثيرة راسيه

وفي الوقت الذي بقراً فينه هجود سلامه مونني على مصطفى كنامل (مصية الإعلام ١٩٩١هـ) والحرب الوطنى الربطة بين الوصية المصرية والاعماء المصري للجامعة الإسلامية وهو لهجود الذي بقول فيه المقد حيث ارتداد في المقكرة الوطنية يظهور مصطفى كامل والحديوى عياس المعد حيث ارتداد في المقكرة الوطنية بظهور مصطفى كامل والحديوى عياس (مصلف ١٣٩١هـ ١٣٩٠هـ) والموند عيال كل هولاء عدولي حمقة الاسلام ١٤١١ الدين ما المدود عيال الموقف عدولي الموس الدي الدي المناز بالمالية عيال المحسرية بديرة الاسلامي والأحرار ويجمعين الذي ربطت بوطنية المصرية بديرة الاستمام الاسلامي والدي ويحمين المحسة المحسرية بديرة الاستمام الاسلامي والمراز ويحمين المسلمان والمصرية الدي كونة مصطفى كامل وعلى (حماعة الإحوال المسلمان) والمصرط الدي كونة مصطفى كامل وعلى (حماعة الإحوال المسلمان) والمصرط العداد الحراب الاشتراكي) والمحرب الاشتراكي) والمحرب الوطني المسلمان والمصرط المساط

 ⁽۱) انظر دراسته ، الإبراني معامض في مصر ، محم (شصامس) العدد ١٦ سه ۱۹۸۳ در صن ١٧٠ و بنظر کتابت (جمال الدين الافعاني بين حفايل شاريخ) کتابت الريس عامل) عن ٢٦ طبعة القاهرة ستة ١٩٩٧ م .

 ⁽ اليوم ، حـ) ، عضر سصر في (الأنجاشات البطنية في لاد المعاصد) ص ۱۹۱۹ .

لأحرر) () . على حين بعضر الدين و اجتازوا الاستعفار الدريطاني و سالا من الرياط الذي كان يربط مصر بالدولة العقمانية عندما حثل الإنجليز مصر -وهو رياط أشيه منا يكون و بالكمتوثث الإسلامي و يعتمر الذين و اختباروا الاستعمار البريطاني وطبيين بعمين (") (١٩٩٠ الأنهم (المداح العلماني) عني و الثورة العربية (") (١١

ها عن و تقریق العلمانی و بنای مثل و مسرسه المقطّر و فی صبفوف المرکه الفکریه المصریه و زمائل معها فی المنطقات و بعدت

* أما لفريق لدتى الذى لم تسع معوله إلى و لعلمائه و من لعداء للإسلام لحصارى وتدى رجع بعر عان سرر علامه الموقف عال العلمائية و وقد عالم الموقف عال العلمائية و وقد عالم والتحريب و في من أبر معكريه السبح على عبد الراق (١٣٠٦ ١٣٨٠ هـ ١٣٨٠ م ١٩٥١ م) والذك تبور محمد حسين هبكل (١٣٠٥ م ١٣٧٥ هـ ١٨٨٨ ـ ١٩٥١ م) ...

في ظاهر الأمر وعبران الفصية لم يكن كنات الثبنج على عبد الرازق
 (الإسلام و صوار الحكم) ـ بدي صدر في الريل سنة ١٩٣٥م ـ دعوة إلى بيني

⁽١ (المصور) العد ٢٠١٠٦ في ٢٢ ٥ ١٩٨٢ م

 ⁽ ۲) ذكتير بويس عوصر (باريح الفكر المصري المثنث) من عصير إسماعين إلى ثوره سنة ١٩١٩ م المبعث الأول الطفعة التاريخية ص ١٩٢٠ طبعة القاهرة سنة ١٨٥٠.

⁽٢) (المصور) العدد ٢٠٧٦ في ٢٠ ر ٩ ، ١٩٨٢م

العلمسية ، كفسمة من قدمات الحصارة العربية ، بينها في مشروع النهصة المصارية والموسية أن هذ الكتاب كان خطر وأكبر عمل فكرى يعد الطريع المعادة العلمانية في بلاد لإسلام "

قفيل هذه الكتاب كان الدعاة العثمدية إما من ، مدرسة المقطم ، ، المعروفة بعد لها بلإسلام السياسي والمصارى ، أو عن ، المسعربين ، ، لدين لا يبطر الناس إلى كتاباتهم حول علاقة الدين بالدوية بطربهم إلى كنداب ، الشيوح ، و ، علماء الإسلام ، في أمور الدين الدين الماستح على عبد الرازق ، فكان أول عائم من علماء الإسلام المور الدين على علماء الإسلام المور السريف الله من علماء الإسلام المور السريف الله من علماء الإسلام المور الساس ، حوهر ، ما يقصد إليه العلمانيون إلى

وها ها الكتاب كاست الأفكار العلماسة الداعية إلى قصل الديل على الدولة واجه باعتمارها و فكره مستورد الدي به صحابة من والعرب الاستعمارى و ولم يدركوا الحصوصية العربة التي حقله خلا عرب بمثكلة عربية والانه طبيعي مع العسجية التي بعقد الاجماع على أنها رسالة روحية محصة ومن ثم قابة أيس طبيعي مع الإسلام الذي العقد الإجماع على أنه عقدادة وشريعة أيا احكام بنظم الدولة والممتمع وسنوس الدس في حيابهم ألا بالله على أن فكر العمانية طبيعي في العرب ومن حيث كان رد قعل على وجود مؤسسات كتابة كهنونية استسانة الدس وفكرهم وحاربة النقام وقرصة التحلف والحمود في كل مياديل الحياة الدولة ومسار عبر طبيعي في المحبط الإسلامي الذي لايعرف ولي بلكر دينة ومسار عبير طبيعي في المحبط الإسلامي الذي لايعرف ولي بل بلكر دينة ومسار

بطوره قداسه البشر والمؤسسات ووصيانة أي منهج على الحقائد والفكر والممارسات ...

اكل كناب (الإسلام وأصول الحكم) قد جاء ليلعى خصوصية الإسلام.

كفكر ـ في هذه الفصية - وليلعى حصوصية التطور التاريخي لمضاربك

لعريبة الإسلامية في هذه الفصية ، أحمد .. ومن ثم قلقد أصاب الهدف الذي

ما كان ليحلم بإصابته العلمانيون المتعرون عنده حلص إلى أن قصل الدي

عن الدولة هو الحل الطبيعي دسنده أنه ، تماما كما كان الدل الطبيعي في

لحصارة العربية

ور كانت الكبيسة الكاثولكية و في معرب وقد أصفت قدسة لدين على صاحب اسلطه الرمنية و قطفت راس شوله حاكم المحق الأنهى في في كناب (الإسلام وأصول لحكم) قد صور نصام لحلاقة الإسلامي المربعات على نفس المصورة الدقول إلى هذا النظام قصلا على أنه نيس من الإسلام في شيء - قد جعل الصيفة حاكما مطف النسمة بسطانة من أنه المواقة وولاية على فين الدس وبنياهم علمة ومطلقة كولاية الله الميحانة - ورسولة علية الصلاة والسلام ...

ون كالما العلمانية العربية الما عنية وبعية من قصل الدين عن الدولة فد كالما را الدول المستعلى صد الحكم بالحق الإلهال الاليان من صرورتها أن هذا الحكم بالحق الإلهال لا سند له ولا منزر في طل المستحية التي هي رسالة لوحية محضه ، ودين لا دوله ، وموعظه لا سياسة ، أي لا منحل لها في والحكم ، أيا كان هذا الحكم والصرف التصرعي طبيعة بطامة الفقد جاء كناب

قعد علی عدد رقی را محمد که مدکان لا رسولا با عود دیدیه مصله مسر الاسوب برغه ما اولا باعده داد ده و وله بر یکن بسی خه منگ ولا حکامه و وربه که اما عمر سیاسه منگ ولا حکامه و مرابق به اما کان لا رسولا کندو به آنه بین من اثر سی و و ما کان ملک ولا موسل اما ما ولاد عنایی ملك

ورد كان كان المستحدد كيمه العمالية التي هي سرجمة تعربية المستدام مرادق سديد أدعة في المستدام مرادق سديد أدعة في العمالية العربية المستدام مرادق سديد أدعة في العمالية العربية المستدام المستحد على معلى هذا المستدان أن المائية المستحدد في المستدان كيان حكومة المستدان أن المائية المستحدد في المستدان كيان عدد المائي المستدان كيان عدد المائي المستدان كيان عدد المائي المستدان كيان عدد المائية المستدان كيان عدد المائية المستدان كيان عدد المائية المستدان كيان المستدان كيان عدد المائية المستدان كيان عدد المائية المستدان كيان المستدان الم

الإسلام واصول الحكم الكتاب باني باب بابث ص ١٠ ١٠ صنعه ١٩٢٥ .
 المرجع أعابل الكتاب ثابت عالى صلة

دلك هو مكان على عبد الرازق ، وكساية (الاسلام وأصنول لحكم) في علمية الاسلام ، والدعوم لي عليمة النوية في عالم الاسلام

ولفيد أدر هذا تكتب كيبر وأحظر متعبركية فكرية في دريح الإسلام المديناً!!! ويقدر عد أدر الارتباح في صفوف الطهائين فقد أدر الاستكار في صفوف الاسلاميين ادال أعله كان أحد الأستات التي استقرات الصمير الإسلامي فحركته الإدمة المنظم ادكارة الشاح عن مكانة مدر مصارات التعريب الصهرات (الجمعية الشان المسلمين) و (الجماعة الإحوال المسلمين عن السوات الله سهيات بدول معركة هذا تكتاب الداراً

وأمام هذا الرقص والاستكار الاسلامي، ثبته الحماعي، بدات مارات تراهع اشيح على عبد الرازي عن درجه العوالي لتي دهب سها في قصبه الدين عن الدولة الوبيريدة الإسلام من به مهاد ساسته وبتعديه الدين عن الدولة الوبيريدة الإسلام من به مهاد ساسته وبتعديه الديالة والدين في كديه الديالة الديالة الديالة المراكبة الم

⁽٢) (الإسلام راصول الحكم) الكتاب النجي النب الثالث . ص ٦٩

ويعد أن أكر في كسامة علاقه لاسلام طاسعة ما من طاسع المحكومة و خاصة إذا كاسا هذه الحكومة في الحلاقة الدروية على مصلحة في هذا الدروية على المحكومة على المحكومة حلاقة الكور حسلت حكومة سرعية ووجية صاعبه هيم لا يحالف أداين

وبعد ن کان برو دفی کنده دان حکومه اتصاد بر ساین کند لا بایده و مند علی افغیر و انفاد دیر جع ۱۹۵۰ فی هد د (ربطاح) در حکومه الحثماء بر الندین در بند فیمت و مت برای عدمه المسمل در عدیه مسهم تصحیح الا بایده دستونه ۱۹۵۰ د مندید و حده الطاعه ای

وأمر حرائشها بهذا البرجع إلى لم سلع مالغ و الدين الهوا و فريبه و يتمش في منتاع السبح على علم الرازق عن عاده طبع كتابه و رغم نفاذه السريع و وإنجاح كتبر من العلماسين عشه كي بعد طبعه الا بعاد وقض إعاده صبعه وويد دعراً من تحسب في موضوعه ١١٠٤

وسدو ال الرجل فلا عرم - او حراحاته الله كتب صراحه عن براجعه عن الفكرة المحورية التي الراحوجية كتاب الله المحمد الي الفكرة المحورية التي الراحوجية كتاب الفكرة المحرد الله المحمد التي المدارك الله عد شراع في كتابة صعحات يسخل في الالا البراجع الكن الأجرار واقاد قبل إلمام هذه الصعاب

ا صحیفه , سنسه) لبوسه عبد ۱۸۱ فی اور البتمبر سنه ۱۹۲۵م
 ۲ مهر دلك فی خدلت به شر فی (المصور) فینل وقاته ستة ۱۹۶۵م .

وهكد حمرت لعماله الدرقة الإسلامية الوحيدة سي كتبها واحتاهن عماء بمسلمين

 * ما بیکتار محمه حیدن هگر دفی قصیله مع دعوه بعضایته هی درس فی لماضاعیه و بیختانیه الانبه دالم به تفکریه دیسیجی لیمن و بیخلاصر اعترای الانب

فقى سنة ١٩٢٥ م. عدم صدر كاب على عبد الرازق (الإسلام وأصول الحكم الحمل الدين محبقة (السياسة) - حمل مع صحيفة (السياسة) - حمل مع صحيفة وحربة عام الدين عن العلمية الإسلام ، و القصل الدين عن الدوية الدولة عام الدولة علمة الإسلام ، و القصل الدين عن

وهدهد سارح بعشر سد باضع الكندر هنك كنابة تهام (حيده محما) لاي فيح به حقه البلامات في ها تكناب سرجع عرا بعثم بله الدراء في ها تكناب سرجع عرا بعثم بله الدراء على مستحده في مستحده في مده بدراء على المستحدة في هذه بدراء على المستحدة في مده بدراء على بحمد والمعربة بعرابه في هذه بعصله القيم في سالا ۱۹۲۵ و كالد في كناب بغول الل ربدلة محمد تقد عره بسته حاصله سنل الأناب سه فيها ولا حكومة ولا بنفيذ ووم كال محمد الأرسولا كالحوالة الحاسل من برسل المرافقة ولم بنفد المستحدة ويم براس حكومة المدافقة المدافقة المدافقة المدافقة ويم براس حكومة المدافقة ال

بجعل الإنسان عف دهشا ، ثم يطأضئ الرأس إجلالا وإكدر وهد عطور من حياة الرسون لم يستفه إيه على ولا رسول ، فقد كان عيسى وكان موسى وكان من سنقهم، من الأسباء يققون عقد الدعوة الدينة بتأعولها لساس من طريق الجدل ، من طريق أسعجره ، ثم عركون لمن بعدهم من السملة و ، وى السلطان أن بشرو هذه الدعوة ، فأم محمد فقد أراد أند أن بثم نثر الإسلام والنصار كلمة الدق على بدله ، مأل بكول الرسون والسيئسي والمح هذ و أقالح ، القد أقام محمد دين المق ، ووضع أسين حصارة هي وحدها لكفيلة بسعده العام والدين والحصارة اللا ال العيما محمد الناس بوحي من ربه يتراوحان ، حتى الا القصمان بيهما ، وقد حالا تاريخ الإسلام من الداع بين السحة الدينة والعظمة الزمنية ؛ أي بين الكيسة والدولة ، فأنجاء ذلك مم برك هد الدراع في تفكير العرب وفي تحام برحم (1)

العم مركتب الدكتور هبكل هذه السطور ومظها في (حداه محمد) وهي التي لو نشرت في سه ١٩٢٥ م لكالب في حد المعلمية ولعلمية الإسلام ، كما جاءت في كتاب على عدامرارة م لدى حمل هنكل و دالله على عدامرارة والدى حمل هنكل و دالله على عدامرارة والدى حمل هنكل و دالله عله في ذلك التاريخ الم

ولف كان طبيعت ان شير الحواج الدكتور هيكل عن العلمانية ، إلى القول فأن الإسلام نين ودولة الرغان السعران التي الدعبوة للنهاصية الوسطة الحصارة الإسلامية المتعدرة كان طبيعها ان لحدث ذلك بأثيره في الجركة

⁽۱) رحياد محمد) ص ٢٣٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ١٩٨ طبعه العقرد سه ١٩٨م

لفكرية فالرحن حم منافق في حدة بفكرية والسيسة والمرتبة واسرالهاسة وعير المساء وقال براحعة في استوالسنجاعة والصراحية والعسم والوصوح ولو كل الصمت على المعولات العراسية والوالمجرد المدة ع عرازاعا واطلع الكلب اللي صدرحت وصفحت بالتعرب الماء المكيف المحث في مسال الاسلام الله الكما عدد من بمعكرين الدين عدو إلى بهج الاسفلال المصاري ووتخلصوا عن مرحلة الاسهار بالحصارة العربية العربية والعدال حالت ماليم في الموالمة في المحال الماء والمرازمة والمرازمة والمرازمة المكالي مكالة المكال والمحالة المهارة الردود الأفعال حالي موقفة المكالي المحالة المحالة

ومصنت ستقال على ظهور (حيدة محمد) وفي سنه ١٩٣١ م صبغ مرحل لعمل لفكرى سابي في، سلاميله . (قي مدري الوحي) - الذي جاء شمره برحلة حجرية ، سبع شها حط برسيان ، وغير القرول لبعيش الدكريات والأحداث التبي جسمت المصارة ، وغيرت الأمية وصبعت المصارة ، وغيرت محري الدريح أوقي مصمة هذا الكتاب فيصل برجل في لحديث عن تحويه لفكرى وعن الموقف من المصارة العربية لعسمته ورد عني عمر برهاق لقندماء في العلمسة والتعربيت ، القد تحدث عن تحريبه مع بالتعربيت ، القد تحدث عن تحريبه مع بالتعربيت ، ويمن بحويه بالتعربيت ، ويمن بحويه بالتعربيت ، ولمنطق العقلاني بهد التحول بلي معسكر الإسلاميين ، ولمنطق العصاري والمنطق العقلاني بهد التحول بلي معسكر الإسلاميين ، ولمنطق التحوية هي أثبه ما يكون ، يتويية ،

في المعركة صداء الطماعة والتعريب، فالدائموق أطراقا متها ، يستدعونها المعام ، راعم ما فيها من رطاته للنبية

بقد بدا حديثه الغي هالم القصية بالمشير إيني العمر اراقو العيمانية والتعريب تقلماه وفقار ، وقف ها لأنقع رعما لصبت ثالي رعموه به معمر عمروني بماعد نامعناكساني احساد محمد الأحساد هولاء سي الفنسا بكتابه لسيرة رجعياء وكنت عناهم فالها في طبيعة بمجندين الكني ساس أصليفائي الخرار الراق عن عابت جميعاً حيل للنج ؟ لسا بيفعي أيبعدم خطوة جديدة في سنبيل تكمال ١٤ - وثقد طائعا للمند في سرف سناسا تنهوص تعلمنا والنعف أي جحب الإستانة المهابة والأيكس تحص راءوسار ولا تعر في عاصاء الله الشعور الممض بالدائون العرب مكانا أولف حين لي رمياناكما لإيرال تحتراني صحانيء أن فراحياه العرب لعصاه والروحية سينت إلى هذا النهوص ، وما راتر اساراك صحيبي في يا ما براي في حاجبه ربي أن يبطل من حجاة العرب العقلية كل ما تستطيع عنه ، تكلى صحيحت العالقهم في مر الحدة لروحية دوري ال ماشي العرب منبه عبر صابح الأن سقله وفتاريك للروضي عيرات يح العرب ووقاف البروكية عيار أفافيه خصع لقرب شعكتر لكتني عنيء افرية أشاءية الماسجية متاعهاها لاون ووبقي السرق بريقا من حصوع بهد التفكيم وبن حورب المدهب الإسلامية التي أرانت ل نفيم في العالم الاسلامي بطعد كنب هول العرب ا فلم تقم لها هيه قائمة ألماء سنك بفي الشرق مضهر من الاست اللي ست الي الشطراب العبرف الزوجي ، وإلى دور ته السيب سيم لمي بسبت عن هـ

الاصطراب، وبقى المستحدون المعيمون في الشرق في جواز المسلمين في طمأنينه لا بصلون من بيران الثورات والحروب الأهشه ما كان يصلاه إحوامهم في العرب.

كان العروج على الكنيمة المسيحية في العرب إعلام الثورة على السطان وكانت الثقافية الروحية دالك في قيضية رجيال الدين و ييرهون من أمرها ما يشاوي ينزمه ، وينقصون ما شاوي عصه

ع والإسلام لا حرف الكناسة ، وأهرت شاس فيه إلى الله أتقاهم ، ولا فصل فيه لحربى على على عدمى الا بالتقوى ، قفد نفيت لتقافة المزوجية في الشرق حرم طبيعة ثم تعيد الاحبل فعد الجهل بالس فعترت لأدهال وحسب القرائح وجعدت القلوب .

ثم بعرف عصور لاردهار الإسلامي قب بحرية لفكر م كان صاحبه بريء القصد يبتغي برايه سيل الدق ، وثم يعرف اعتلمون أن أسوب عفرها غير شا

كيف بسطيع أن عفل أعافة المعرب الروحية التنهض بهذا الشرق ، وبيلت وبين العرب في أن ريح وفي التعافة الروحية هذا النعوث العظيم اللا معرد دامر أن طنعس في تاريحية وفي نعافيا وفي أعماق شوب وفي أخواء منصيب هذه الحياد الروحية ، تحيى بها ما فتر من أنها تنا وحمد من قرائحيا وجعد من قلوبنا

هذا كلام واصلح بين ، ومن عجب أن يحقى على أصلحالي فلابرونه ، وان

مكون حقوده سبب سريبهد عنى او كان الا عجب و فقد حقى ها الكلام عنى سوات ، كما الا يتران حقود عن كثيران منهد اوقت حاويت ان أيق الأباء أيعنى بدقة العرب المعولة وحدية بروحية البحدهم حميم هابي ولدراسا، ولكنتي دركت بعد الأي أسى صبح شدر في عبر مسته ، في الاراض بهضمه بدالا المحص عنه والا ببعث الحدد والتقليث النمس في قاريحنا البعدد في عهد المراب عن موالا بوحي ها بعضر السافية بداء ساه حيده ، في الرامي ويا الركود العقلي قد قطعا ما بيت وبين بياء العهد من بيت في بصح سر البهضة جديدة الاراكات في بيت والثمر المحمد جديدة الرامات في بيت والثمر المحمد حيده بحرك في بيت والثمر المحمد حيدة الحيان في الشرق عليه بياد برامي في الشرق عليه بياد برامي في الشرق عليه حياة حصة الحيان في الشرق بيت والثمر الموس فيالة حصة الميان في المحمد عيان مراكبة الموس فيالة حصية الميان في المحمد عيان المراكبة الموس فيالة حصية الميان في المحمد عيان المراكبة الموس فيالة حصية الميان في المحمد عيان المحمد الميان في المحمد المعالمة الميان في المحمد المحمد الميان في المحمد المحمد المحمد الميان في المحمد الميان في المحمد الميان في المحمد الميان في المحمد المحمد المحمد المعالمة المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المعالمة المحمد ال

والفكرة السلامية المستة على سوحية في الأعلى بالشاسرة في طلال حربة الفكر إلى وحية الإسابية الأحدة والعجية التحديد في مشارق الأرض ومغاراتها حود سجائل سور المستهماء هم بدعو واحدة تحيتها السلام وعليتها السلام وعليتها السلام وعليتها السلام وعليتها المسلام وعليتها المسلام وعليتها المسلام وعليتها المسلام وعليتها المسلام وعدالة وهذه عكرة الاسلامية بحكم البيف وتحكم المام وحدالة متنافسة يحكم السيف وتحكم المام المام والمعالم المام والمام والمعالم المام والمام المام والمعالم المام والمام المام والمام والمام المام والمام المام والمام والمام والمام المام والمام والمام والمام والمام المام والمام والمام

العرب ما تنطوى هذه الفكرة العومية عليه من حرائم فاكه بالحصارة التي تعوم على أساسها وحدها، ورادنا ما حيم عليه من سحف مدهن بمعاد في هذا السوال

على أن للوحيات على الصاء بورد أروح الماء فد ورث من فصل المالمة في القطره هذا إلى تصور المصر فيما يدعو العرب إليه ، وبي أن أمه الا ينصل حاصري بماصيب حليقة في تصل السبيل ، وإلى أن الأمة التي لا ينصل حاصلي بها لا مستقيل بها ومن لم كانت الهوء على ردادت عمق بين سواد الامم في الشرق و دعوه إلى اعتبال ماصب والبوجه وجهه العرب لكن وجوده ، مي المعرب من جال المود عن الحد بحدة العرب المعوبة ، مع حرصة على عل سوعة وصاعدة ، والمداء المعوبة هي فوم الوجود الإنساني للأفراد والسعوب ، وبالله لم يكي سامعر من لعوده إلى باريحه بنيمس فيه مقومات المهوبة العرب إليه المقال المعرب المعولة المادية العرب المالية المالية العرب المالية العرب المالية المالية العرب المالية العرب المالية العرب المالية العرب المالية المالية العرب المالية العرب المالية العرب المالية المالية العرب المالية العرب المالية المالية العرب المالية العرب المالية العرب المالية العرب المالية المالية العرب المالية العرب المالية المالية العرب المالية العرب المالية المالية العرب المالية المالية العرب المالية العرب المالية المالية المالية المالية العرب المالية المالية المالية العرب المالية المالية العرب المالية المالية المالية المالية العرب المالية المالية المالية المالية المالية العرب المالية ا

لم أبت حين بيت ها الأمر أن دعوت إلى إحداء حصارت بشرفته فين هذه من بعثق لحمهور أو منابعته التماسا لرصاه ... كما يراعم الأين يعمرون ؟! ... إلى لم ألقيد في تعكيري وتأملي أمام شيء مما رأيت يعيم منطقي وعقيدي الدينة ، الدين كونتيما الطريقة العلمية الحديثة ، فأن لا أسم بالعقيدة المورونة إلى لم لكن لها ألمان عبر ما وجنداعلية باءان ، ما لم أسحتها وأمحصها ومالم اصل من مراها إلى الإنمال بأنها هي لحقيقة كما لسبعها

عفلی ویطملی پایها صمیری و یا لا احت کیل دستان بعلید اما نمیر شیء الا اسهم وحدو عثیها ابادهم مومنین حله ۱۱

ينه درس عظم في لحدية و موضوعيه و صدق مع النص ومع الأمة التي السمى إليها هذا المعكر العظيم ، صبراته الاكتوار هكر المعوادي مراحية الصحية الفكرى .. في العقد الرابع من عمود ، كان الله الأعساء أهم الأعمال الفكرية التي أندعيا ١٠٠.

نقد کان حماً لاعبه فی سماه لیکر واسیاسه پیداد صفوف سار الفکری العمانی د سطی استخباری العمانی د سطی استخباری کل دسمرامه بعقیه و بروحیه از دینی مفهومها بعومیه و فادی کل اعظام هذا بدر از ایاد مصاریه بالتی تقصم عبری الاستام بخصاری لاسلامی امصار از ویشی علمانیایی و فادیع بی قصان الدین علی لاویه و ونظر رایی لاسلام با عشاره راساله روحیه حالصه و کما کاست رسالات الابداء الدین میغو محمد داغیه بصلاد و سلامی

فلما بلغ مرحلة النصيح الفكرى ، ورأى الأرمة رمه الأعبر باللي حيط بالمثقفان المتعربين و تعربهم عن بود الأمة ويتع مرابة بيفون بال بدور المصاره بعرية عبر صاحه الدرات أمان ، ويأن يهضنا بها مرامحال محرب استلهام عوامل النهضة من سرات الفرعوبي الكله فنقد الحيوم للي تحص فدة الدرات صاحاً للحقيق بنهضة التي بريدها الأمه .. فما عالى فكر (١) د محمد حسين فنكل (في مدر البحي) ص ٢٦ ٢٠ ١٢ طبعة بعاهر دسة 1974م

العصارة الإسلامية بدر حهد وحد براء الدور الدورية التجاعة بعلى على الملأ هذا التحول العطم واللي قام، ولقدم الراسا عصيد في استدعه الأخيلة عفكر عصد بحمل في نفعة وقيلة وصمارة هموم عه عظيمة الجاهد لشجراراء لاحدة عن البراغيات الاستعمارين، وهو حية ما تقرصه عنها من تحديات!

ومثل هده لمه قف سخه عه ، و خجولات ، سالدلاله و بقت بعقودته مرة مرة و قحمها كرامر في برله با قع المصرى ، وبلت بدق ع عليه المدرسة مقصم الما بالمعراب و بلقع عليه عرامل المنقق المصريان و بلقع على بلتى فكرية البعراب و الس ولانتها را بخصارات المعراب فعظ ، وإلما بالعمارة البيان الاسلام المصاري و و بي كور اله شب لعمال الولد و العمال ملامة موسى طبعة هذا بنتر من المنقفان المصارات المالية المناسلة المناسلة موسى طبعة هذا بنتر من المنقفان المصارات المالية المناسلة المناسلة عوص و في واقعد الفكرين المعاصرات المناسلة المناسلة عوص و في واقعد الفكرين المعاصرات المناسلة الم



ثورة سنة ١٩١٩م والعلمانية

لكر الكور اوس عوص قالده المام هذه لصفحه من درية العمالية والمعادس في عصر الصححة براجع كسرس من اعلامية والمعادية على علمانيهم وكحر المن الراجعية عن فكرية التعرب وعدم حد المسهد في المدالة الفكرية كسيران المنصلة المسهد ووعداما فالهد اللفكار في المدالة المصاربة التي المدالة المنهد حصدرات وفي العداد والعدادي المسروع المصاري لكافر المهادية في العصر الأراب.

المنت حراد بعده محل بالكنور وير الا سير صراحه الى مكان (حرب لأمه) واميد عاد الاحرار الاستورار) على عكر أنعراني بعماني وهوال حميدية القراء بعرفيريان في السار في كان في الساسة بالدار الميادية الاستعمار ، كماكان في معلكر الاقتلة الافارار عيمانية لا البلس وجها العمانية في عيل حميور التراد ١١٠

ونعن ها السند داله هو الذي جعل الذكور الويس لفقر فوق هذه الصفحة ، دول أن ينشرها «البدعي» في استنفاضية دال سعد الرعول «وأوره سنة ١٩١٩م، الوجرات أوف «قد رفعواله" العمالية في مصر «وأنها قد عرفت» بسببهم، للأبل عام من تعتدله امات من توره مثلة ١٩١٩م وحلى ثوره سنة ١٩٥٢م . معراً كلمات الدكتور لوس .. حتى بنظر حطها من الصدق في احفائق لعكرا و او وفائع الدريح الدريول الله العربيق أوصال الإمبراطورية العثمانية اوسول عوة الحامعة الاسلامية المواقعة الحلاقة في تركيا عدت عقيدة الحامعة الإسلامية غير دات موضوع في مصر وعبرها من إيالات الدولة العثمانية الوقة طلق ها مد العومية المصرية حارف على الأساس العلمائي في تورة سنة 1919 م الرعمة سعد رعاول و لوقد المصرى الأساس العلمائي في تورة سنة 1919 م الرعمة سعد رعاول و لوقد المصرى المدكان وح تورة سنة 1919 م الرعمة من روح الكرامية للعرب المحرك المحرك المسلسي المورة سنة 1919 م هو الإلمان الذي لا بشرعوع بالدي الدين و شولة السلمة الا شرعية أيه الا بتقويض من نشعب المحول جملة دروس الدين و شولة الملمة الا شرعية أيه الا بتقويض من نشعب المحلول جملة دروس ...

منها ، أن المصريين هرموا والتحقت ثورتهم والاستنت لحدالة الحديوى توقيق و ولا سبب سبب الوجهين و ولا سبب سروعيه البريطانيات و ولا تعتب لعاق تركيات الوجهين وكدو ويما فشلت لثورة العرائية أساسا أن المصريين كاو عير الصحين و وكدو يعتمدون على براث باق لهم من العصور الوبطي أكثره محص هراء و فشلت لتورة العرائية لان طريق النجر من الاستنداء الدخلي ومن السبطرة الاحتياء معا هو عين نظريق بدى سارات فيه شعوب ورب منذ الرئيسانين وألا وهو العلمانية الدوليون بدى سارات فيه شعوب ورب منذ الرئيسانين وألا وهو العلمانية الدوليون بدى سارات فيه شعوب ورب منذ الرئيسانين والمحد العلمانية الدوليون بدى سارات ويه شعوب ورب منذ الرئيسانين والمحد العلمانية الدولية الرئيسانية المورة بينه 1914 و المحدد العلمانية المن بورة بينه 1914 و المحدد العلمانية الدولية الدولية المنافقة المنا

تلك هي كلمت لدكتار تونس عن علمديه مصر الدرد ١٩١٩م وموفد وسعدار علوراد والآن ، للعراص هذه الدعولي علي الحقائق لفكر ، و ، وقائع الدرانج ،

* إن لعلمانية ما عدة مر عرل الدين عن سنون سولة والمحتمع - لم نكل و الأساس و الدي قام عليه للمد القومي سو نقطر ، و سق قطر نوره سه ١٩١٩ م فشعار هذا الهدف كان وحدة نهالاً مع لصبت ، ونسل نجاهان ولا نحور ما يزعر إسه و لهلاً و المطلب على أوره قدح ريدها وري بارها شيوح والقساوسة مر فوق مانز المسجد ولكنائس ، ولعد فيها الأزهر دور عاروا ؟!...

* ومن بين قبال بن روح ثوره سه ۱۹۱۹ دفيد حلت بمامت من روح الكر هيه العرب الله بين بر هنا مسحى الكر هيه العرب الله بين مارس جنواء الصوفية ، المسائمة الذي حامت به المستحدة الأولى ، حافي المدير الحيو العدم كو المداركو الأعلكة الفهال المدينة العرب المورد المدينة المدينة المدينة العرب المورد المدينة المدين

^{(*) (} المصور) العدد ٢٠٧٦ عي ٣٠ ، ١/٢ . و

* ثم المن قال ال شورة العراسة لم تقرمه في الأساس - سبب حسالة المديوي ، وموء مه إنجلم ١٠٠٠ -

سب بهم الكنور ويس بيعطف مع وقية و الأحسر وقدر بريء من دلك عامل وقع قله في موص السبها مصا القد بنعاب هرمه بثورة العرابة على كاهل عقدة الأمة وغورة الدعب وما يومو به معاهد والإملام كما يعرف الكور ويس ويقصد الاو هذه العقدة وهد موردات القالورة بعرابة الرابة ويد في في هذه العقدة وهد بقصل الراب على الماه ورسيلي المدود بعراسة الألب عاكل علماسة المعامد المعادث على براث بي المصراب الكور معامل الموردات وفي عوطل المصراب المراب الماه الكور بوس عن القصية علمانة في مصل المرجع بعلم المديدي عبيل الأول (١٩٢٨ - ١٩٢١ هـ / ١٨١٢ - ١٨١١ هـ كراب المحلم من المربين وحصارتهم الم كراه المداد الماه المداد الماه ال

ويصدرف عطر عمد في هذه الدعان من السعرار صدراج لجمهور الأمة ، بأباه الناس بدركتون مكان لعقائد الديسة وسطال لموروث الدسى القاسد السجاور الحادث في هذه النفاط الحصرة ، والعراض هذه المفاولة على الثالث المنوالرامن الحفائق الفكراء ووقائع التاريخ السوراة العربية ... إن رعور الموروث، بيان الثورة العرابية ـ وأعلامه كيوه في طليعية هذه القورة . ﴿ بِلْ لَعِدِ كُنِ الْمِحَافِظِي مِن هَوْلَاءِ الْأَعِلَامِ هُمْ فَأَدَةِ الْحِبَاجِ الْأَصلِب عوداً والأكثر والأوضح روبه في أحداث هناه الشورة وبطوراتها " المعواقف لشبح هس العدوي (۱۲۲۱ ـ ۱۲۰۳ هـ ۱۸۰۲ ـ ۱۸۸۲م) وحطيه وقدواه بحيامه الحسوى وعرله ما شهيرة في تراث هذه الثورة وحداثها ما وصلايه لشَّنج عَسِشْ (۱۲۱۷ - ۱۲۹۹ه - ۱۸۰۲ - ۱۸۸۲م) في أحسابُ هذه لِقُورةَ هي التي جعب الأنطير بحملونه وهو المربض الذي جاور التمانين ـ عده الهريمة ، فبلفوته بالسجل ليحوث فيه ؟!.. أما المجددون من رمور هذ الموروث رعلامه لدين كان بقولهم النبيج محمد عبده (١٢٦٦ - ١٢٢٢هـ / ١٨٤٩ - ١٦٠٤ م) قونهم هم أسين صناعوا بريامج ، الجبرب الوطني ، . حرب الثوره الدي وحد صفوف الأمة ، وجعل برلمان الثورة ـ للمحلس العرفي ـ يصم كن فبادات أنصوائف السباية عبر الإسلامية "المسيحيين بطوائعهم ، والميهود بعداهم على الله على هذه العوروث هو « محص الهار » ؛ « الذي قاء «المذور » إلى لقشن والهريصة ١٧ ، وأو كانت علمانية لاستصرت ، رعم حيانة الحديوي ، و نسوه بية التزيطانيين ١- (الحظ البصف المحف لحرم العر ة المحتلين -١٤ (د سوء دیة ،) ۱۱ .

* أم احكيه ، الحق الطبيعي ، الذي بجعل ، شرعيه السلطة رهبا تقويص الشعب لها ، علقد سبق وعرصه لها ، على النحو الذي أكد أن موقف الإسلام للباسي لا يعرف سرعية للطفه لا يستند إلى تقويص من الأمه ؛ لان هذه لأمة للطرف هي مصدر السلطة والسلطان ، كان هد هو موقف لاسلام مند ال حكم أو بكر الصندى و بالحسار الواسيعة و وي ال حدارات لامة و سطة المجلس سنراع المحمد على باساه بنا على مصرا و بشروط الأمة كاتأسيسا على حققا ثابت، سراع التي عراً اولاه بدورا و حلى ولو كانوا حلقاء وسلاطين الله فا حداث به اوره سنة ١٩٩٩ ما عربر أنهم المدد بيس عرب عن موروث الامة و وإلى كار المعادة عدالها المستدين باس

« وسلع شكتور لوشل فعه درسف الجفائق عليم البلغي از سعد راغلوا الوقد الدر ومصد دافد فصلت ليل عن الدولة على مسال للبلات بالبلي على الدولة على مسال للبلات بالبلي على الدولة على مسال للبلات بالبلغ الدارة بلله ١٩٥٧ د.

ويدل سال د کور توبس

هل هي عمايته و عصل سيل على سوله و المه وعجمه عص سور هم على ان دين الدولة الرسمي هو الإسلام ١٠٠ وفي على الله على سمل المعم الم وربية يحدث دلك ١٠٠٠.

وهل هي عثمانيه بك شونه لتي بنتي مناهد وينفق علي الراهر ويرسن الدعاة الإسلاميين من مير نيلها العامة ١٠٠٠.

وهل هي علمانيه تلك طوله اتني تقرر يعلم ليين في مبارس سعيم لعام ""

وهل هي علمانية تلك شولة التي ترعي تقيم الديسة ، ولمان المارجين على ما يعرف عليه الدين من عقائد وأفكار ١٠ ثم ، من الدي علم الدكتور لويس أن سعد رعلول كان علمانها ، يؤمن إيمان الا يترعزع بمدأ قصل الدين عن الدولة ، ٣ - ألأنه درس المعانون المرسسي؟ . وهل محادثك إسلامه الذي ورقه ، وبعلمه في الأرهر ، وتتلمد فيه على جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ؟!..

إن هناك حقائق صنبة وعنيده تنفي علمانية سعد رعلون ، وتبكل وتستبكر الادعاء بأنه كان يومن بفضل الدين عن الدولة ... وفي مقدمة هذه الحقائق موقف سعد رعلور من الكتاب لذي باعد إلى ، علمية الإسلام ، ، وبادي تفضل الدين عن لدولية ، كتاب الشيخ على عند المرازق عن (الإسلام وأصبول الحكم) 1.

لقد سجن سكرسن سعد رعاول "الأستاة محمد إبر هيم الجريرى - وهو فادوني بحرح من مدرسة لقصاء القيرعي ، وصحب منحلة (القصاء الشرعي) لبي كانت بتعاطف مع ازاء الشيخ على عبد الرازق - سجل في ذكرياته عن سعد رعبول بص الكنمت الذي سعد به أفكار كثاب (الإسلام وأصول الحكم) ، واستنكاره للعلمانية وقصي لدين عن الدولة ، وإبكار هد الكتاب ؛ مدنية الإسلام ، وجمعة بين الدين والدولة .. وهذه الكلمت هي أوثيقه فكرية وبارحته ، محص القول علمانية سعد ويمانه هو والوقد وثورة وثيرة فكرية وبارحته ، محص الدين عن الدولة .. وهذه الكلمت هي معاملة فكرية وبارحته ، المحص القول علمانية سعد ويمانه هو والوقد وثورة الوثيقة فكرية وبارحته ، المحص القول علمانية سعد ويمانه هو والوقد وثورة في صعوف أمعارضة أحمد فود (١٩٨٤ ـ ١٩٢٩هم /١٩٦٩ م) لبي وقف حق محاكمة ، هيئة كنار العلماء ، لعلى عد الرازق - قال لمعارض قال مدى وقف حق محاكمة ، هيئة كنار العلماء ، لعلى عد الرازق - قال لمعكرينيزه ، مساء يوم الخميس المعامل سنة ١٩٢٥ م .

ع ع م م عبر در المستخدر بد م الأفقه من المن المن الأفقه من الحراف المالية الم

العقب من في من كر في كلية على من الأنه من كر ها عليا ما عالمه لالية الأرهرية "

القومی ، و سان بخمید فاقید نفر به هی الانجاب کا خان ، سیجبرون میل های بافکی ، حصاکات اصلی ادامی شخیطی دارا برای اویجاول سخیف شی قد اسطار قیم بکته جرایه استیاب یا دام نها فل بدای بعضو علی بیسخ علی دارای این امار سامالیا به باعد امایی و مصلح

وگوہ ، انقرق کا تعال کا بیسج در کا یک ہریں، سی عواقد الاسلامیہ برسمہ سی کساو آزا الیامیا

هاد هي کته ب شعال جان الحاسي دست اديب -

ا محمد برشتریک بری شعاد استریک داخت با می ۱۹۳۳ <u>سام</u>ه بقطرت کند بنود

وأن القول بالعلمانية هو ، هذه لقواعد الإسلام الراسخة ، ١

فأين هي دن علمانية سعد رعابل ٢ وعنمانية نوقد ٢ وعنمانية مصر تورة سنة ١٩١٩ م ٢ و ١ إيمانهم الذي لا يتزعزع بميداً قصل الدين عن لدوله ، ، الذي ١ احسرعه ، الدكتور لويس عوص ، ثم ألفي به إلى القراء ؟!..



جمال عبد الناصر والعلمانية

يرى لدكتور بويس عوص هي در سنه عن (قصة العاملية في مصر أن النظيم ، لصدط الأحرار ، ، لدى فجر وقد الورة ٢٣ يوليو ١٩٥٧ م ، هو . من حيث الفكر والأصول . سطيم ، ثيوفراطي ، المدقهود عنده . ، سببكه ، تشكلت من مجموعة الضياط المتأثرين بالأحراب والصماعات والسطيمات ، الثيوقر طبه : : (الإحوال المتأثرين بالأحراب والصماعات والمنظيمات ، الخرب الاشتبراكي) و (مصر القداد الحرب الاشتبراكي) و (الحرب لوطني الجديد) وهي السطيمات التي شفيات إلى (الحرب الوطني) الدين أسمه مصطفى كمن ، هي مضع نقرل العشرين ، والذي يرى ويدي الثيوقر اطبة ، والمناويء والموطنيين التعدمين المناويء والموطنيين التعدمين المناويء المناويء والموطنيين التعدمين المناويء المناويء والموطنيين المناويء المناويء والموطنيين التعدمات المناويء المناويء والموطنيين التحدرات في رأى سلامة موسى هو ، ودد عن الفكرة الوطنية الجاهلة المناوية المناوية المعالية المناوية المناوية

 ⁽۱) سلامیه موسی ر بیوبر و ثلغد) واثنص منفور عن (الایک هات الوطنیه فی الادب المعاصر) چ ۲ من ۲۱۵ .

المساهم المسابقكري السبال المسابق المكور والكور والكور والكور المسابق المسابق

وها برى النظم الصالط الدار القاطعة الله الكام ا

لكن السار لويس حرصا مه عنى الصدر الله الله المصر بديلة كانت الله عندالله و الكانت الله عندالله و الكانت الله عندالله و الله عندالله كان الله عندالله و الله عندالله كان الله عندالله كان الله عندالله عندالله عندالله عندالله عندالله عندالله وس (حما عه الأحوال المسعور و من القوار صه الله عندالله فكانت مصر باصرية عندالله الله والله عندالله عندالله المعارفة عندالله المعارفة في عكيره وفي المدالة المعارفة الإسلامية في المدالة في عكيره وفي المدالة المعارفة الإسلامية في المدالة المعارفة الإسلامية في المداد العراسة وفي المدالكة العربية

⁽۱) (العصبور) العدد ۲۰۷۱ فی ۳۳ / ۹ ۱۰۱۳ د ۱۰ درج عکر انمصری مصبت من عصر إسماعين إلى ثورة سنه ۱۹۱۹ د ح ۱ صر ۱ (۲) (المصور) العدد ۲۰۷۸ هی ۱/ ۱۰ / ۱۹۸۲ م

اهماکی عمله العلی به کریه لیزیمه فی ۱۹۳۰ میشا عبالتخط التنظیه بعظ لله دستی ۱۹۱۶ ۱۹۱۰ می الدا ها پاکستا مراکبه التنزیک باید الفید العملیة برایجه فی داران میشر

⁽١٠) سرجع النمو

صدره و الدوله و مع و الكليسة و في أورك ... صدر عاليان و العمالية و وليل والدين و وطبيعته و ديله المدكور أوليس لصب صدر عاثورة ٢٣ بوليو مع الإخوال العسلمين في دات العوالت الأورنية و ويخلص إلى أن هذا الصواع قد نحول بعب الدصر ومصر الدورة من و التدوهر طلبه الى و العمالية و وقد رفقا للحواج ولقالت بجمل الذكور الوس خصوصية الشرق والإسلام في هذه القصية وأكثر من هذا جدهن ال حقيقة والصراع بين قدادة الثورة وبين الاحمال الم يكن صدر عاصر عاطي الدين ولا خلافا على الاسماء إليه والولاء له وربعا كان صدر عاصر عاصر عاصل على مقدر بها والدين الحمالية والولاء الله ويعالية والولاء الما ويعالدين الحقالية والولاء الما ويعالدين الحقالية والولاء الما ويعالدين الحقالية القديم وليساطية والولاء الما ويعالدين الحقالية والولاء الما ويعالدين الكان الما والولاء الما وليا والولاء الما والولاء المال

وبحل المستحافكر ثارة ٢٣ يوليو إيان مراحل صراعها مع (الإحوال المسلمين) وبطرا إلى موقفها من الاسلام الإحداد من الأدلة الشاهدة على هذه الحقيقة ما لا تسوعية هذه الصفحات

* فقى ٥ سيمبر ١٩٥٤ م ، وبان الصراع بين القرة و(الإحوان) يخطب عبد الناصر ، فيعول ، هم تقولون ، القران تستورنا ، وتحن نخلع العلك ، وتعصي على لفيا والظم الاجتماعي ، وتحقق الجلاء فهم هم الدي يعمله حروج على نفران ١٠٠١ .

فالحلاف بين الفريص لين على الفران ، بل إن ما بينهما هو ، مزايدة ، على القرآل ١٤٠٠

 ⁽۱) خطاب جمال عبد الناصر ، رفت مید آحد (آسین و شونه و تثرره) ص ۸۸ طبعة
 کتاب الهلال الفادرة بنده ۱۹۸۵ م

* وقى ٢٢ مارس ١٩٦٦ م ، أثده المرحلة التاسه من الصدام العنيف بين الشهورة و(الإخموان) - معتاين في سطيم المرحوم سيد قطب (١٣٧٤ - ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٦ م) - محطب عند الناصر فيقول : ، لم يكن ترجعية أند شريعة شاء ولكن شريعة الله كانت بالما هي شريعة العدل(١) ، ١

قأس هي العلمانية عند عبد الدصر الذي يعول إنه والثورة المكترمون حقاً بشريعة الله، ولنس الإحوال المسلمين ١٠

* وفي ٢٢ فيرير ١٩٦٧ م ، يعطب عبد الناصر في يكري وحده مصر وسوريا ، فيفول ١٠ إن الإسلام ثورة ، وللتنضامن الإسلامي تعتبجه الشعرب(٢) ،

وعن دات القصية بتحدث في حطاب ٢٨ مايو ١٩٦٢ م قائلاً ، بالسعة للرويط الإسلاميه ، إحد طبعا أشرد في ، العبشاق ، إلى الإسلام والروابط الإسلامية ، ولعد أشر إلى هذا من أول يوم عن بام تقورة في كتاب فلسفه التورة ،(٢) .

وأين هو بلك للحول عن الروابط الإسلامية واستعراقها في الوحدة العرسة والأكثر علمانية ، كما يعول الدكتور لويس ١٤ -

لقد لترم عبد لناصر ، والنزمت التورة بالتصور الذي بحدث عبه كناب

⁽١) البرجم السابق ، ص ١١ .

⁽ ٢) المرجع النابق . ص ١١٢ .

⁽٣) المرجع السابق . ص ١١١ -

رفسته بورد و حدن به باسی سحرت قلید مصر الدر ارد و فعران و تعریبه و فارسلامیه اولانی از باستم کر میپاید آخر الویها دافتر المساب المساب المساب و می باشد کر میپاید آخر المساب المس

T + T.

الشدة الدالمنسج لد في المعركة ، وعسم نامها ، وأدركتم فوة بمبادي، والإيمال ، (١)!

وهي خطاله في تنود الدي ۱۱ ۳ ۱۹۳۰ د. سخات عن عوامل النصار فيقَول ۱۰ بالار بده الانمال باسم شفة الدعال ، وباستارات وبالجهد وبالعم تستطيع أن تجيد الهريمة إلى تصر ۱۳۱

بل بسائر حدول في فكر الدراء ما نقطع الدعلية ، نقيام العلاقة بين الدين الإسلامي ونين الدينة الدراء الأمر الدرا حمل بعديث عن عمالية هذه الثورة وقائدها صربة من سريف بحديق عكر الدوية بدريج

فنى أمدكره الاصدحية بقابدي الصوير الله هر الرقة ١٩٦١ بدريج ٢٧ يولية ١٩٦١ م بفرا هذه بعيرة دامد الدلالات بهامة الله الاسلام، في حقيقية الايفرق الدراعلم الدين وعلم بديراً - لانه دين اجتماعي بنظم بدولت الدين في الحديمة في طب صاعة الحديدة ليحدو حبابهم في حد الله عامين معارين في المحدمة في طب صاعة الله الولاد عراض على كر منظم الرابحة بنصب في الدين والدين والدين في المدينة من الدين والدين في منظم الدين والدين المنظم الرابعة المنظم الدين والدين الدين والدين في المدينة الدين والدين والدين في الدين والدين والدين والدين والدين والدين المنظم الدين والدين والد

قهام العبارات التي تصنفتها هذه الاثنفة برسعته من 30 ثق حكومة تُتُوره الحاسمة ، لا في على لطمانية المعني قصر الدين عن الدولة افقط ، ويما هي حاسمة في نفض العمالية وفي العالم آيا ١٠٠ .

⁽١) شرجع لساق عن ١٤

 ⁽٢) المرجع السابق ، ص ٩٥ .

⁽٣) للعرجع السابق من ١٩٥.

وفي كلمات عبد الناصر بجد دات المعنى ويفس الموقف ... فعي حطامه في ٢٨ يوليو ١٩٦٣ م يعول . « فيه ناس بيعولو ١٠ إن الإسلام دين رجعى .. وأن أقول : أبد ، الإسلام دين بقدمي .. هو دين النطور والحياد . و لإسلام بمثل الدين ويمثل الدين فسقط . الإسلام هنو دين العبيدالة الاجتماعية ، (١٠)

وعندها بحرج بالعات بعض النظم العربية المناوئة لعبد الناصر فده العصية اعتماد الثور أوقائدها على الفكر الإسلامي النباول عبد الناصر هذه العصية في ذات الخطاب - ٢٨/ ١ (١٩٦٢ - فيعلن أن علاقه الدس بالدولة في وطن الأمة العربية هي حقيقة دار حية الدول هذه الأمة على صداد بالرحية المكل لحاكم حارج على الدين من النباطة والسطان في بلادها اليقول عمد هذه الدصر الدول عمر هذه المنطقة العربية المنكث بالدين و وطول عمر هذه المنطقة العربية المنكث بالدين و وطول عمر هذه المنطقة دافيعة عن الدين ولم المنطقة دافيعة عن الدين من أن يكن صححت سلطة فيها الدافع عن الدين ولم

فأس هي العلمانية التاري بالتري بالك التي تتحدث عنها للاكتور بويس الاله وأيل هي العلمانية التاري بالتري بالك التي تتحدث عنها للدكتور بويس الاله وأيل وحدث والتنافية المحالية المحالية التاريخ التاريخ وعدائها المحالية التاريخ التاريخ

泰安安

و كثر من افكر لتورة افى بفى العامنية الفوم الممارسانها الواقع الدى ورئته وطورته وأصاف اليه مع الدفاظ على طنيعته وكنها شو هد (1) المرجع العابق من ١١٠ م

⁽ ٢) البرجع المايق . من ١٠٦ .

- على أن لحديث عن علمائية مصار الناصرية هو صارت من تربيف جفائق الفكر ووقائع للتاريخ ..
- فالمساجد الجديدة التي ارتفعت ماديها في سماه مصرالثورة تنفي عيها العلمانية ..
- * ولدمو الملحوط في مبرات، الأوقاف شاهد ثان من شهود الواقع على إسلامية مصر الثورة ...
 - * وقدر منصمه لمؤلمر الإسلامي شاهد ثالث .
- ولحال حياء الدراث الإسلامي ، وما أصافت للمكتنة الإسلامية من كتوز تراث الإسلام شاهد رابع ...
- * و ١ ألمحلس الأعلى تشقلون الإسلامية ، وسلامل الكانب الإسلامية التي أصدرها - و تُشطّنه بين الشباب المبلم شاهد حامين
- * والمراكر الإسلامية التي أفامتها مصر الثورة . وأنفعت عليه . حارج حدودها شاهد سادس ..
- * والعداء للفكر العادى .. وعدم تدريسه للنعثاب التي دهبت في المحتمعات الماركمية شاهد سابع .
 - * و همام الإدعة المسموعه والمرئية بالفكر الإسلامي شاهد شمل
- * والحرص على إمرار الحلاف مع الماركسية حول السبيل ، ودور الدين في المهجمة شاهد تاسع .
- والتوسع في النظم الإسلامي، من حالال الأراهر وجامعية ومعاهدة الدينية - شاهد عاشر ..

وهی سوها بانصاف مع مسالانها انکثیر امای فکر نیور اواد دیایا انتخب با حفایق روفایع اساح فی مصر باره ۲۳ باید از وهی الدیاه و وقایع سی نیوا

لف کان نصروع ساطری مشرار ساخامت از سے آئے کے ایک شی ، همله مع مسروع محمد على الا وساعة عسل 9 ياصر صلاح بدير لألبيني (١٣٦ ، ١١٦ ، ١٩٦١ ، ١ عسم ، صدي ل بديكر سلامت فالصافية التطعيب المعاشد الأعاف فطوه على الترب الألاا عاديية الأمة لعصارته ويحضيوصينا الصعيراة وهي بالله المعصيوصية عير الأسلام عصاره المدهرها والحدا الفاه ساسة الأرارات حصوصته في ما حيثه نغر الله كل بله العقالية ووالحيانية أبني فراضيا على وكل لفرية وغاء لأسلأه الأمل لا فالقد علم وعالمومي اصبري فراحها هامية بالأراحية عدمتوغية المدارية العلياء الماليصية في عالم الأسلام الومن ها جيادت مناسبة بعرا الهدا بمسووح کی کہ املیدی کی المکایک بلک کا کیکنٹ کا سے ملکہ کیے۔ سهطته للكور الأكداء الكاهر كفلتمة عدا وكادي فياراعه الكورياس المه المفك يعلانه بالمعه في الكامطير بيانا الا ه هه نصبت بور عفاله نهمه المنالة من ألق المناق

مع حقالق المكار ودفاع دارج ٢

ا فکم فی هاد اعجاد اداران کا می حافیق امکر ۱۱۰۰ وکم فیلیا می «برنف» والایداد ۱۹۹

كلماتودية

ورا فی اسار الحدید العصفوت عی العمالیة الوصاد الحدید الاسال مستخدات الاسال المان الاسال المان الحدید الله المان ا

 اسطعہ دکور دیاں راحد ریکیہ می عدام اسال را بخاری اخرا مصر دف نے ایے محقہ کار جدام نفسہ ان مصرول ہم الدين حتاروا العلمانية مدهنا بعتمعونه ، وفكرا يدافعون عنه ، وطريقا يدعون إليه ، ودلك دون أن نشوهوا دريح منصر متربيف حدثائق فكرد ، ووقائع ممارسانه ، ، ، ولنصرت للدكتور لويس مئلا ومودحا كان باستطاعته، مو أنصف أن يحتثيه ..

* فرجل القانون البارر الأسناد مصطفى مرغى قد احدار العلمانية ا لنفسه فكرا ومدهب ويلغ على هذا الدرب حدا حالف فيه ويه كل الإسلاميين منقصده ١٠ - الإسلام دين لا دوله عن ومن الحطأ أن يقول الإسلام عقيدة وسريعة م ١٤ - وهو يرى م أن لا يستطيع أن يطبق الشريعة الإسلامية إذا أرديا أن يطبق حكمة يتفق مع العصر ١٠١٠ .

لكن الرحل لم يدهد في تسرير ، العلو العلماسي ، إلى حدد نشويه سريح مصر ، و لغول بأنها علما بية كي ، يبيض وجه ، العلماسة ، ويظهرها بمطهر الفكر المنتصر الذي صنع لمصر النهضة والتحديث ، وإبعا كان الرجل ، مع اعتمافه للعلمانية ، والدعوة إليها ، أسينا مع باريح وطنه ، وبالك عندما تحدث عن العلمانية فقال :

و المعلمانية الفظ حرى على الألمس في المحصور الوسطى، في الأوساط المسيحية و كانجاه يستهدف تقويض منطة الكنيسة السيسية و التصبح و فقط كيسة الله و لأن الدين هناك كان هو الأساس وقاعده الانتماء و وكانت اسطوة الكنيسة تشمل الأرض والناس والحناه و ولم تكن فكرة الوطاعة قد بيورت و لم يكن قد ظهر و أيضاء معنى القومية أو معهومها و ثم تكن هداك من سلطة سوى ملطة الكنيسة و وكانت الديوية بأمل في أن يسود الدين المسيحي العالم و وأن

یکن السویه عامیه او حد صعف العصفه السله و سعود الکتیسه استطاع کشیرون می رف را سیاری آلیشه استطاع الکشیرون می رف را سیاری البیان حصر به صدافی العربی و و با مسلم عداد می فیود و تحراف مه الداریخ الا با صدافی و و با معرفه و الداریخ الا با صدافی و و با معرفه و الداریخ الا با صدافی و با می تا معرفه و با می تا م

وعدمه جاء عصر بهضه و لاحباد کی حلاص می و مهد مر عقلاء المحتمع مراح عرب بنظی و ای قصر سنظه با عور سلطه الساسیة در وس ها صهر الی جده مصطح العمالیه و مقاله فی بلغه العربیه در نفرقه و عصر بن باسه رسین

وبعد ان عش الأساد مصطفی مراعی را به المحت بقصل اشین علی الداله اما و آبان دافی الفام الطروف اسی المراث العام شه فی الحصد را العراسة الكمات على بدفع الدرستی المصرات اعلاقته داعلاقتها بالعام الله الا قفار

م مدخل دفي مصر قد لكر في بود من الأدم دونه عبدته والأقل بثوره ولا تعلق في حيل حيث عن مصر في حيث عن مصر لحالته وعن مصر قبل لديره ومصر بعد بنوره ... مصر قد الداره كان يحكمها بطاء ملكي يعود على بسنور ١٩٢٣ د ودفي بالنور ١٩٣٣ م حيري النص على وال مصر ويه لعليا بعربية والنها الأسلام وقد على ها لنص خلا حرفت بنقطه ومحده من بسنور ١٩٢٣ د بني ور بسنور وصعبه لدوره ما ١٩٥٢م لم يقل ليص أيض بني بسنور ١٩٢٩ م و حجير أي بالنور ١٩٧٩ م * كذلك ، قبل المسيحة ، التي يتدين فها مذكور لوس عوص ، لنست هي الحصم ، الحصارة الإسلامية ، ولا هي ، التقلص ، القعول الإسلامي ، بن ولا هي ، المسيحية العربية ، التي حرجت عن طبيعة المسيحية الشرفية الأولى لتصبح مجرد فسمة في الحصارة المادية العربية ...

فالمسحية الشرقية هي جرء من المراث الناريحي لأمن بعربته إسلامية. بعتريها أمناء مسلموها والمسيحيون، وهذه المسحية بها عبد المسلمين قدسه علمهم يدها فراسهم الكريم ورسولهم، عليه الصلاة والسلام

وقدما يبطق بطبيعة الاسلام وطبيعه المسبحية هناك حقائق قد أجمع عليها العلماء والباحثون ، من محتلف الابيان .

فالعسبحية رسانة روحية محصه ، طلبت وتعلف من كبيسها وأسائها أن يدعو ما لفيصر لقبصر وما لله لله لا فالمستحى الحقيقي لا يدعي أن اكتيسته ولاهونه نظاما مدب لسنسه الدولة ولنظيم الاجتماع والاقتصاد من وهو إن

⁽۱) رالمصبوري العبد ۱۹ کافي ۲۹ را را ۹۸۵ م وتحسد ۱۵ کافي ۱ د بنه ۱۹۸۶م

بعى ديك كان حارجا عن روح المسجية وتصها ومتجاور الرسالة كتنسية ما لإيلاد فان حميور العلماء «البحائرات» من محتف الايدرات في العلم على بنه بين ودولة ، وصبح استباسة ، تضيم محتمع ضر اميراته وحيد بها «فيلمات والمقاصد و العالمات وصبرات الشريع العالمي أمثله في الاياث الفرائية اللي شاويت الأحكام المالي مرك للعقل إناج القالمي ووضع المسريعات في صبوء هذه الاطراء الفيلمات ، على هذي من مصلحة الامة المحادد و منظورة السمار ر

ما تحصارة لعربیه لاسلامیه و بهدوی تنفی مع بروح لاسلامیه و تنسبه برلا بها بدا سری فی لاد بن و متمتر عرب لاسلام الا بن می دود برای فی دوران من صهور دلک لال هذه تحصارة فی بنورات فیسم یه الاو بی بعد حو فرس من صهور لاسلام و فیصور به تنموا العصر الدون و بین هو حصیته بنالافی لیهج لاسلامی بالدوارات لحصاری العربی لاسلامی سیمت لامه کنیا المسلمون من اینانها وغیر المسلمین و معرود لاسلامی سیمت لامه کنیا المسلمین ولینگ فی لا عود لی آن بکون مشروات الحصاری سیمصوی عرب الملامی و است مصار فی لا عود لی آن بکون مشروات الحصاری سیمصوی عرب الملامی و سین مصار فی الای های خصار و کنی کنیگ و لان های الحصار و کنی مصار فی الایمی المعنی الیمی و کنی المیمی المیمی الیمی و کنی مصار فی الایمی المیمی الیمی المیمی الیمی الیمی الیمی المیمی الیمی ا

وإذا كنا أبداء حصدرد و حدد قليس من الطبيعي ال بعنج نفر منا ولاءهم لحصارة عربية عاربه ، مارست وتفارس مع مدارعة البلاد التي بنتت بها سوامة المماح والتسخ والتشويه

وردكس لإسلام بينا منتياء ولمستحيثه لنسب كدلك فورزه ففه المعاملات الإسلامي ، ولقدون لمسي الاسلامي ، ومنافي لأسلام من كتبات وفشفات ومقاضيا يتناسه الروية وينظير المجتمع والس تبيلا والانفيسا للمستحلة بأترفيه أأويعا هوتياتر القانون لوصيع بأي لمصبر الأجيني لأستعماري الطبطية في سيريع أوها تفاعيء تطبقه الدرا فرضا على مؤتنيتنا القاويته والقصابية والشرابعية لحتنا لقراب العراء والأستعمال أأاولي لمكان مطسيعي بمستبحي لمصيريء بأشرقيء من منطق وصبي وقبومي وحصاري الهواني لدانب تعصاره بعربته الأسلامية والانياحصارية بني يولجه بها تحصنا والعربية تعاريه أأورلي جائب القانون لاسلامين أألذي هو تماره لأنت الإعتبقالية أمنية في ألفقه والتشريع فمن منصق وصبي وقومي وحصاري لأبذ بمستحى المصاري من بالنجار ألفقه الغفية أمصاري شبث بن شعر (۱۹ ، ۱۱۵ هـ ۱۱۳ ، ۱۹۲۱) ومنجمت بن پارس شاهعی (۵۰ ۱۳۱ ۱۳۱ د) ...عبر سنصور ولا لائق أن يهدر برالله عققهي هـ المداد المحاول العاري السول ؟ أو قواتين الرومان -فانشور بالتسبة عارجمتها رهو طبعة المبار لاعتقماري لحابث الدي جاء فانز لأمه جميعا امتنمتها ومستحبيها أوالرؤهان بالنسبة لثا جميعاتهم باعل مارجو الفيار ۽ لا لا السبعة لاحداث القبط وقبي لفتح العربي لمصرر و جتى خرجوهم مراء، رهم كالنسهم ، ولخبروهم عنى لُقر را بدينهم وتفايلاهم ولى نظول الكهوف والمعارات في الصندراء ا

نلك هي طبيعه المواجهة الحصاريه بين حصارينا العربية الإسلاميه

المتميره ، وبين الحصاره العربية العاربه - ولا أثر ولا تأثير في هناه الموجهة لمعدد العقائد الدينية في وطن العروبة وعالم الإسلام .

وبعد أدرك هذه الطنيعة لهذه المواجهة الخصارية كثيرون من (حوة المسيحين وأنهم في دالك كالناسة بردان لها المكتبة العربية و كالنا هذا الصفحات لا تتحمل الإقاصية في هذا المبحث الذي يستحق در سة قائمة سالها ، فلا أعتمد أن فكر هؤلاء المفكرين والمثقفين في عالم تماما عن باكرة سكتم لويس

* فعير بعيده عن ومنا موقف استناسي التاريز والفادوسي معتبر والوطني المناصل وبيم مكرم عبيث والموقع الذي هذاه العنظ مصبر في هذه المواجهة الحصارفة وعندما قال كلمته الجامعة.

(بحن مسيحيون في لدين - منامون في الوصل ۽ ١٣

* كنك ، قال حركت الفكرية تداع الكل لإعجاب عهود العكر لدرر الدكتور أتورعيد الملك ، في هذا المددل ، وهو الذي عرف نفسه ، عندما سئل :

ـ من أنت ؟.. فقال :

(أن مصرى ، عربي ، شرقي . . قبطي المولد - مسلم حصارة) ١٠١٠

* ومن لدى يسطيع أن بلكر دلاله الموقف الفكرين للاساد سليمان مرفس
 أستاد القانوني المدين ـ العيمثل في قوله .

^{(1) (}المسور) العند ٢١١٩ في ٢٠٠٠ بـ ١٩٨٤ م

(لقد عنف الشريعة (سلامية نظاما فيوب كملا ، بعيل أرفى لشريع ، س إن بعض نظمتهما يعتضل من يعتابله من نظم في أحسبت الشير مع العصرية) ١١٤٤) .

وهن هداله فعاری - أی فعاری مدی هدی اماده عکری مهدد الفعاوسی المسیحی و ولیل الموقف لفکری الله ولی المسلم الأستاد الدکنور علم الرازی الستهوری (۱۳۱۴ ۱۳۹۱هـ/ ۱۸۹۵ ـ ۱۸۹۷ م) الدی نفول

(إلى الشريعة الإسلامية لونداوسها ما الصياعة فأحسنت صياعتها لصبعت منها بطريب ومناديء لا نفر في مرفى و سندول ومسايرة أنصار عن أحصر الطريات الفعيلة لكي تلفاها عن الفقة العربي الحالث الدالاً المنافقة عن الفقة العربي الحالث الدالاً المنافقة عن الفقة العربي الحالاً المنافقة عن الفقة العربي الحالاً المنافقة العربي الحالاً المنافقة العربي المنافقة المنافقة العربي العربي المنافقة العربي المنافقة العربي المنافقة العربي المنافقة العربي المنافقة العربي العربي المنافقة العربي المنافقة العربي المنافقة العربي المنافقة العربي المنافقة العربي العربي العربي العربي المنافقة العربي العربي

السن هناك قارق ما لاتحاد الموقع في العاجهة المصارعة بيند وعن العرب مراد وفي هذه الموحية أوما بران الهي شريعة الشريعة السلامية أوما بران الهي شريعة الشرقين المالمعني المصاري السعورات ويعتاره التكنور السهوري

 (أسبت لشريعه الإسلامية - بعد ل تكون شريعة الله - هي شريعة الشرق ، مسرعه من روح السرق وصعيره ، أوحى بها عد إلى عند سرقى ، في أرض شرقية) \$1(7) .

 ⁽۱) دراسة المستشر محمو السريسي عنبارسين مجنو ساونه المصرية صحيفه
 (الوقد) في ۳/۲۸ / ۱۹۸۵ .

⁽ ٢) المرجع المابق ، معن الدراسه .

⁽٣) (الأمرام) في ٢/٣/ ٥١٥٠ م

* ومن سى ينكر دلاله أرقام ؛ استطلاع الرأى ، الدى نظمه كدراسة ميدانية (المركز العومى للنحوث الاحتماعية والجنائية) بمصر ، حول الطبيق الشريعة الاسلامية ، في مصر ، والدن شارك في الإحالة على سللته مسلمون ومسيحيون ، فكانت هذه الأرهاد دات الدلالة الحكمة ،

* مع د لنصيق نعوري ، للشريعة الإسلامية ريث نسبة المستحيين عن المسلمين (٣٣ ٪ إلى ٣١ ٪) ١٠ .

* ومع (التطبيق الدريجي ﴿ رَبُّ بَسَةَ 'مَسَلَّمِينَ عَنَّ الْمُسْجِينِ ﴿ ٦٩ ٪ إِنِّي ٦٨ ٪ ﴾ ؟!

* ومع نصيبي أحكام التربعة على الحميع منصرف النظر عن حسلاف الدين مرايات علية مستحدي عن العشمين (١٧٠ ملي ١٩٩٠) ١٩٠٠.

وكان تعليل لإجابات المصمع وتحال وهذه الجرائم جرمها الله على كان الناس والا فنزؤ بين المسم والمستنجى المنام العالون والاعادولة إسلامية (١٤١١) -

* بد . ها هر رس لكتيبه لقصه وب الأقباط الأرثوبكسي الاب شودة تقول

ر پن لأفاط في طل حكم تسريعة الكولون للعد حالاً وأكثر منا ، ولغدا كالو كادات في ماضي ، حيلما كال حكم الشريعة هو المائد الداعل سوق إلى أن تعليل في ظر ، ليهم منا أنا وعليلهم منا علياً ، ال إن منصر الحسا

^{((}هرم) في ۲۳ د ۱۹۹۵

نفریس میں اتمار ج جسی الان ، عطاقها عند اورس پس عبدیا میافی الا سلام میں فتو سن مفضاته ، فکف الرضای با نفو بین الممتوانیة ، ولا الرضای الفتالین الا سلام ۱۲۰ (۱) .

سلام سارت لاره وموقف باب بلاله هامه المفكرين بارزين و معظول ممادح بكلسرين عبيرهم و سحبون عبر موقف عكرى وودت بموقع المنصوري الميام الميام الميام الميام وحدد و ولصصارت بعربيته لايناه البران لاميام وحدد و ولصصارت بعربيته لاينام لوجه الميام لوجه الميام لوجه الميام العصاري و يهرضه على عقلها و وقعها المراة المسعمرون و ومهم بعاض المعارة المسعمرون والاعظم لحصارة بعاض المعارة الميام وقف موقعه والمعارة النظر عصاده بينام الكور الامال متعربين و وقف موقعه و بصرف النظر عن معدد بيسم في الدائم متعربين و عن معدد السلم في الدائم المتعربين و عن معدد السلم في الدائم المتعربين عليان المتعربين و عن معدد السلم في الدائم المتعربين و عن معدد السلم في الدائم المتعربين عندان المتعربين المتعربي

أولك (أبناني) فجنتي بمثلهم إذا جمعت بدر بويس ، لعجمع ١٠

تلاً کلمات و به ووقعصه این به وی بمریها هم الدکتور لویس بحکم و فعه الدکتور لویس بحکم و فعه صرورته فی لمورام مع بدری بحسول نظن به من نفراه (

به را کابک بعماسه واحده من قنصات الخصارة العربية الفارية الفال مصدر تحديثه ثدائكن علمانية في توم من لاباد الوسعا ثدك فيم تكن تهضف لعربية الإسلامية بالتي كاب مصدر فيها تصبيعة وابر ثده باعتمانية

⁽١ دهرد) في ٢٦ ٥١٥١ م

فجال من الأحوال - الآن بلادنا لم سيسلم تفهر الأحسى في أي قدره من فتراث طاريخ .

يعم السام عبرفك منصير الحكاماء عيميانيين « الكن هؤلاء «الحكام العمانيين الدانجاريرة

۱ - پوتاپرت ، دی صطر ئی آن چرب می مصر لیان مام شوره
 لشعبه نی قادیم برعمه لیعییه لاسلامیة (مطی شرع) ، برعامه
 عمر مکرد ۱۲

۲ - البورد کرومان الی حارج مرامصر (امتاءوما منحور) مام صبعط بحرکه باطنی، الی قاده الراغید الوطنی، لاسلامی، مصطعی
 کامی ۱۰۰

ما في لفكر و لعاقه فف عرفت للالما من معلماليان

الدهدة المقبية المهرث بالمصارة عرسة وعماسها ، لكن لاصلية المصادية بلامة في أعين لكتيرين من المصادية المدودة عن أعين لكتيرين من أعلام هذه المدينة المعادية ا

۲ م كم عرفت ذلك العثوم الشاذ الدان الدفع بنى بننى العمالية العرب الأرسى العمالية العرب الأرسى الأرسى العمالية العرب الأرسى العرب المارفض، بعداء المقدمة المارفض، بعداء المقدمة المارفض، بعداء المقدمة العربية المتعربة أساساء وفي مدادها عبد سلامة موسى الثرفي تلميدة المعاصر عربراء المكور ويس عوض ؟!

ناك هي القصة الحقيقية العلمانية . كحصوصية عربية . وحل وربي لمشكلة وربية . ولموقف الإسلام ، والحصورة العربية الإسلامية من طبيعة السياسية الدولة ولملاقة بهصتنا الحديثة العلمانية ، كوقد عربي ، اقتحم عليد بلادنا في ركاب العروه الاستعمارية الحديثة .. فكان ولا يزال حبهة من حنهات بصاك لمكرى صد الاستعمار .

وهي قصة برجو أن يكون قد حسمناء إشكالها ، جهده الصبقحات !..



१ व ८ ज्या ।

أولا : قرآن وسنة :

١ ـ القرآن الكريم .

٧ ـ کنت نسة

- * (صحنح للجاري) طبعة درالشعب القاهرة
 - * (صمح معلم) طبعة تُعَامَره ١٩٥٥م .
 - * (سس لترمدي) طبعه لعمرة ١٩٣١م
 - * / سس لنسلي) طبعه عاهره ١٩٦١م .
 - * (عدر أبي ١٩٥١) طبعة لقاهرة ١٩٥٢ م
 - شرع ابن ملجه) طبعه الفاهرة ۱۹۷۲م .
 - * (سس الدرمي) طبعه تفاهره ١٩٦٦ م .
- * (مسد الإمام أحم) طبعة القاهرة ١٣١٣ هـ
- * (موطأ الإمام مالك) صنعه باز الشعيب ، العاهرة .

ثانيا : مصادر مطبوعة ومخطوطة :

بن سمية : (منهاج لمنه طبوبة) طبعة العاهره ١٩٦٢ م .

س حميع (أبو حفض عمر) (عفدة التوحيد) طبيعة الفاهره عددة

بن حلارن (لمغدمه) طبعة العاهرة ١٣٢٢ هـ

ابن عبد لير: (الدرو في المقصار المعاري ولسير) طبعه لفاهرة ١٩٩٦م.

اس لعمرا (أعلام لموقعان) طبعه بيروب ۱۹۷۳ م أبو حليفه ليعمل ، لمعربي (إراعائم الأسلام) طبعة الدهرة ۱۹۲۹ م الأفعالي (حمد الذين) (الأعمال الكاملة) دراسه ولحقيق الدا محمد عمارة ، طبعه لغاهره ۱۹۹۸ ما.

> ُمیں سمی ہش۔ (غریم النیل) طبعة القاهرة ۱۹۳۹م . (معلم فی مصر) طبعة القاهرة ۱۹۱۷م .

أبور عبدلمك (بكتور) مجله (بعصور) ۲۰ ۱ ۱۹۸۸م الإنجى ، ولد جانى (سرح بعوفف) طبعه نقاهر د ۱۳۹۱ها اليونون (كناف صطلاحات عان) ضعة عاهره ۹۳۳ م ا المحط (رئيس لمحاحم) طبعه لقاهره ۹۳۶ م

الصربى (عجائب لأثار في نتراجم والأحبار) طبعة لفاهرة ١٩٦٦م. 1 (مصهبر بالفنايس للروال دولة تقاربتنيس) صبعة لقاهرة ١٩٦٩م.

حمال بنال بشال (لکنیز) : (بارنج سرجمه والمرکه بقفافته فی عصر محمد علی) طبعة الفاهرد ۱۹۵۱ م

جمهورية إيران الإسلامية (الدستور الإسلامي لجمهورية إيرال الإسلامية) طبعة قم إيران - ١٩٧٩ م .

الحويسي (إرشاد) طعه العاهره ١٩٥٠ م.

حيبون : (اصمحلال الدونة الرومانية وستوطها) طبعة بقاهره ١٩٦٩ م ،

محمسى (مه ش) (الحكومة الإسلامية) طبعة القاهرة ١٩٧٩ م الدهارى (رأى الله) : (حجه الله الباتعة) طبعة القاهرة ١٣٥٢ هـ.

سر فعی ر عب برحمل) (بریخ بحر کهالعومیه) طبعة لفظرة ۱۹۵۸م

(عصر معمد علی) طبعه عاهردٔ ۱۹۵۱ د

(عصر سعاعل) صعه الخافره ۱۹۵۸ م

: (مصدر والسودان في اوائر عهد الاحسلا.) طبعه العاهرة ١٩٦٦ م

رفعت سید أحمد : (الدین و سایله و شور د ۱۹۸۵ . الرزكلی (خیز الدین) : ر ۱۵دم) صعه سروب

سرکیس ۵ (معجم نمطناعات بعربته والمعربة) صبعة بقاهر د ۱۹۲۱ م سلامة موسی : ۱ نتوم و بعد) صبعة تفاهر ۱۹۳۱ م

السبهوري (عدرو کور) (مصدر حق في نفه (سلامي) طععة العاهرة ۲۰۰۷ د

شهرسانی (بیانه لافتاد فی عبد لکلام) طبعه خبود د مصوره ـ بدول ندرنج .

الطهطوي و رفاعه رفع و و الأعمال الكمه) برسه وجفيل د محمد عمرد ، طبعة بيروت ۱۹۸۲ (۱۹۸۱ و

لصوسی (ُبو جنعتر) (تندیض نتافی) صنعه لیجف ۱۳۸۳ ـ ۱۳۸۵هـ

عاطف عیث (کنور وأحرون) (فامون عم لاحتماع) طبعه الفاهرة ۱۹۷۰ م

- عيد الحدار (فأصلي العصادُ) : (المعلى في نوات التوحيد والعالُ) صلعه القاهرادُ
- عبد للمنعم الثمر (دكبور) : عليق ، (الأهوام) ٦ / ٣ / ١٩٨٥ م ،
 - عربی (أحمد داشا) (كشف الأسرار) طبعه به هر ف ۱۹۵۸م على بن أبي صالب (الإمنام) ، (بهج السلاعية) طبيعه دار الشبعب القاهرة
- على عنب برزق (لاسلام وأصبول المكم) طبيعية له هر، ١٩٢٥ م. وطبعة بيروت ١٩٧٢ م.
- عمر صوسول " (انتخاب العلمية في عهد محمد عني ، وعبس ، وسعيد) طبعه لعاهره ١٩٣٥ م
- بعر لي (أبو حامد): (الأقتصاد في الأعنقاد) صبعة صبيح القاهرة -بدول عربح
- (فيصل لنفرقه بين الإسلام و ترسفه) طبعة العاهرة ١٩٠٧ م
- لفر في (الإحكام في بصيار الفياري عن الأحكام ويصارفات الفاضي والإمام) طبعة خلف ١٩٦٧ م.
- الكتابي (عبد الحي) : (بطام الحكومة السوية العسمي الترسب الإدارية) طبعة بيروت. دار الكتاب العربي .
- لونس عوص (بكشور) (باريخ للفكر المصبري الحديث من عنصبر إسماعيل إلى تورة ١٩١٩ م) طبعه القاهرة ١٩٨٠ م (قصله العلمانية في مصر) (المصور) ٢٣ - ٩ - ١٩٨٣ م ،

۱۹/۲۰ / ۱۹۸۲ م ،۷ / ۱۰ / ۱۹۸۳ م . ه حديث ، (المصور) ۲۰ / ٤ / ۱۹۸٤ م (الإيراني العامص في مصر) محلة (التشامن) العدد ١٦

- 19AT

الماوردي - (أدب الديبا والدين) طبعة العاهره ١٩٧٣ م .

مجمع اللعة لعربية (العاهرة) . (معجم العلوم الاحتماعية) طبعة العاهرة 1940 م .

محمد بر هیم الجزیری (سعد رعثول الکریات تاریخیه) طبعه لفاهره - کتاب الیوم .

محمد أجمد جلف الله (دكتور) (النص والاحتهاد والحكم في الإسلام) محلة (العربي) - الكونت - يونيو ١٩٨٤ .

محمد البهى (دكتور) : (العثمانية والإسلام بين الفكر والنطبيق) طبعة القاهرة ١٩٧٦ م .

محمد حسین هیکل (دکنور) : (حیاة محمد) طبعة القاهرة ۱۹۸۱ م . (في منزل الوحي) طبعه القاهرة ۱۹۲۷ م

مجمد همید الله الحیدر آبادی . (محموعة الوثائق انسباسیه للعهد السوی والذلاقة الراشدة) طبعه العجرة ١٩٥٦ م .

محمد رصا انفظار : (عانك الإمامنة) طبعة النحف دار التعمال محمد عبده (الأسئاء الإمام) ، (الأعمال الكاملة) سراسة وتحفيق : بـ محمد عمارة ، طبعة بيروت ١٩٧٢ م .

محمد عماره (دكنور) : (العرب والتحدي) طبعه الكويت ١٩٨١م

ده. سین لافعین مسری علیه و صعه بدهره ۱۹۰۵ در (الإسلام وقصایا العصر) طبعهٔ بسریت ۱۹۱۵ در رفاعه نصهطاری) طبعهٔ فاهره دسروت ۱۹۱۵ در (اسمر مکرد) در سه امحلهٔ را تیلان الوقمیر ۱۹۱۵ در فارسر ۱۳۱۵ در

محمد فی اعتبال عجب مسریر لافظ هر اگریم) طبعه از اسعاد فقرد

محمد محمد حسال الكادر) (الأحافات عصبه في لأنب لمعاصر) صنعه الاهراد ١٠١٠ د

مجعد محدر مصری (س) (ندفیفت لایدمیه) در به و حقیق محمد عمار اصعه بروت ۱۳۹۱ د

محمود بنرستي درسه عوقه ١٩١١ ٣ ١٩١٥م

مراضی (اسریف) مجموع می کناد است مراضی و مخطوط مامکنیه الیماریه از «کثب مصریه

مصطفی مربعی مصور) ۲۰ ۱ ۱۹۸۹ ۱۰ ۴۰ ۱۹۱۶ م معربری حصص) طعهٔ را تجربر العامره

لمدودی (و لاعنی) (تحکومه لاسلامیه) صبعه نفاهره سه ۱۹۷۷ه.

(نظرته الإملام المنامية) طعفة بيروت سنة ٩٦٩ م. (نادين السنور عاسلامي) صنعة غيروت سنة ١٩٦٩ م. (السلام والعدسة أحداثه) ضعة نقاهر ماسة ١٩٧٨ م. (القانون الأسلامي، صرف عصاد في باكستان) صعه سرات مئة ١٩٦٩م .

(سبدی، لاست نعید القرآن) طبعة الكویت سنة ۱۹۷۱ م . ر المسعال و تصداع استاسی الراهان الاسعه كد هره اسه . ۱۹۸۱ م .

(بأمه لاسلامه الصبه لقرمته) صبعه عامر استه ۹۸۱ د لته بری (چانه لارت) صبعه دار اکتب القصریه ، ندهرهٔ

منت (و) المعجم مفهرين لالفاد المنابث شاوي بسريف) طبعة بال ١٩٣٩ ـ ١٩٦٩ م

ليوسكو (الرح ستربه) طبعه بقاهره ١٩١١ م

تىلت : دوريات :

* (مشر معصر) کرت

* (ساسه) خومته القطرة

∜(عصور) أفقره

* (Ka, a) . - - a, c

* بوشا ، بقاهرد

المؤلف

١ ـ سيرة ذائية ـ في نقاط ـ :

- * مفكر اسلامي . المؤلف ،، ومثلق
- * ولد بریف مصیر د نفریه صروم مرکز ۱ فین محفظه کفر انشنج ۱ فی ۲۷ رجب شه ۱۳۵۱ هار ۸ دیسمبر شه ۱۹۴۱م ۱ فی آمره منسوره الحال ۱ تحقرف الزراعة .
- * قبين موشاه ، كان واشاء باعشة رجمة الله القد بدر الله الداعات المولود باكرا ، أن سلمته مجعد ، وان يهنه تلعيم الدسي
- * حفظ نفران وجوَّده لـ كُنَّاب القرابة بالعج بنفي تُعلُوه المدينية الأولسة المدرسة تعريف مرحثة سعثم الإلزامي ـ
- * في سنة 1950 م التحق ، لمعهد نسوق النسي الالب لي السابع للجامع الأرهر السريف ، ومنه حصل على شهيد الاستانية سنة 1951م
- * وفي المرحلة الاقد ثية بدأت حفيح وينمو هيمامانه الوصينة والعربية و الإسلامية والثقافية فشارك في العمل الوصيي عصية سنفلال مصر .. و لقصية الفلسطينية بالحطانة في المساحد ،، والكدية، غزه وشعر وكان أول مفان بشرته له صحيفة (مصر القدة) بعوان الجهاداء

عن فلتطین فی آثریت بنته ۱۹۵۷ می و طوع عیدرات علی میمر استلاح صمل میرکه متاصره اقتصیله اقتلطیسه از ایک به یکن له مرف اندفات نی فیطین

* في سنه ۱۹۹۹ د تندق باعقها الاحقاق بناه قي الطعاء المنط الدارهر السويف المنه حنص على سهاله التناوية الارهرية بنه ۱۹۹۵ د اعهاضا في مرحلة سرينة النائة هلك المالية السياسية علقافلة على أنقر ولله في صحة وعجالاً المصار لقباد واقتار السرق بالا مصاري بال الكتاب المصاع بنا على الملاح بعد العام معاهدة بنة ۱۳۳۱ د في سنة ۱۹۹ د

*قی سه ۱۹۵۷ م شعو لکیه به عود حامعه به هره و ومنها به نورج و دال فرجه و اللساس فی بعه نفرنیه عود لاسلامیه و و صب فی مرحله شریبه لمامعیه بایده و عصبی و بنوافی فید آد کی فید در داد سطال مقاومه بشعیه المحمعیه بایده باید باید این مقاومه عیر اللایی مصر باید ۱۹۶۶ م و دسر به دلاد کی صحیفه و میرویه و باقد و باید و ب

بعد شمراح من لمامعه عضى كن وقله القريب الأحميع هله المسروعة الفكرى القحمع وهلقق البرس وللسر الأعميين الكملة الأبرا علام المقطة لعربية الإسلامية لمنائلة الرفائلة الطهضاوي الوجمال لباين

الأهامي ومحم عدد وعد الرحم لكوكني وعي مدرت وقد سد أمين وكنف عن سلام للجدد السلامي السارت لفكر لاسلامي دعير درجد حصاري الديد منه ولعديد والمعاصر وعن لسفات المعيرة حصات السلامية المعشروع لحصاري الإمثلامي الوجاور مكاله ما صرف القيد من صحات المسارية والمداهد الفكرية للواقد الحقق عدا من تصرص برايد الاسلامي

وگندر و عن عبده التکری الاحضال من کسته از العدد الفی العلوم الإسلامیه بخصص الفیسفة الاسلامیة با علی عاجیتین اسه ۱۷۵ م باطروحه عن (المعیریة وعشکه الحرالة الانساسة) او علی شکه ره سنه ۱۹۱۵ د باطروحه عن (الاسلام وقسفه الحکم)

- * سهم فی خربر بعد می درید یکریه منتصصف و بصحف و مصحف و مصرف و مصرف و مصرف و مصطفی از موسوعه الساسة) مراه و سوعه بعدم بسناییه و الموسوعة الساسه و مصرفیه بحض و المربیه) و الموسوعة بعدم بسناییه و الموسوعة السروق) و الموسوعة بنفیر) د الح ...
- * بال عصوبه عدد من لموسست العثمية و لفكرية و للجنبة و صهر المجس لاعلى للشين الإسلامية و م يمصور و المعهد العالمي الفكر الإسلامي با يونشيطون و و مركز بدرست المصارية المصارية و مصمع لعلكي للحوث المصارة الاسلامية و مؤسسة ال الليان و بالارس

- * حصل عبى عدد من أمحو بر والأوسمة وأحمدات منها حائرة حمعية الصدفاء لكنات السال سنة ١٩٧٧م وحائزة سوية الشجيعية المعصر سنة ١٩٧١م من ووساء العلوم و عمول الطبقة الأولى المحصر سنة ١٩٩٦م التقام المعكر العام سنة ١٩٩٣م التح التح التح والعديد من الشهادات التعديرية والمبالات والأوسمة والدروع المحديد من الشهادات التعديد من الشهادات التعديرية والمبالات التعديد من الشهادات التعديد من المتعديد من المتعدد من المتعديد من المتعدد من المتعدد
- * تجاوزت أعماله مفكرية تأثيفاً وتحقيقاً ، ممانه كتاب ودت غير ما تشريه به الصحف والمحلات من مقالات
- * برجمت العديد من كنيه إلى عدد من اللعات . مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسالية والبركبة والاوردية والفارسية والروسية .
- * له من الأبناء السكتور حالد حبراج عظام كلية طب عبي سمين، ومن النبات ، نهاد، مجمدر في الكمناء الطوية
 - * لاسم كاملاً كيور محم عمرة مصطفى عمرة

٢ . المؤلفات والتحقيقات :

أ . تأليف :

١ _ معالم المنهج الإسلامي .

٢ . الإسلام وقاسفة الحكم

٣٠ الإسلام وأصنون الحكم - دراسة ووڤائق -

٤ ـ معركة الإسلام وأصول الحكم ـ براسه وتحقيق .

٥ ـ الإسلام والسناسة : الرد على شبهات العلمانية

٦ ـ الإسلام والعنون الجميلة .

٧. الإسلام وحفوق الإبسان، صرورات لا حقوق .

٨ ـ الإسلام والمستقبل ،

إلاسلام والثورة .

١٠ ـ الإسلام والعروبة .

١١ ـ الإسلام والعروية والعلمانية .

١٣ . إسلاميه المعرفة ،

١٣ ـ الدين والدولة .

١٤ ـ الإسلام وقضايا العصل ،

١٥ ـ الإسلام والوحدة القرميه .

١٦ ـ الإسلام والسلطة الديدية .

١٧ ـ الإسلام والحرب الدينية .

١١٨ لاسلام بين تعميله والشعة الاسته

١٩ د سوله الاسلامية بين تعتمينة والسطة سيبية

١٠ ـ هل لإسلام هو حل عا ١٠ . وكيف؟

۲ د شفوط نعم تعملی .

17 agom cento in ea po la la

۲۳ رمه الفكر لاسلامي بمعاصر

۲۵ تعرو عکری وهد محقیقه ۶

٢٥ _ الاستقلال الحصاري .

٢٦ د الطريق إلى النعطة الإسلامنه

٢٧ ـ نيارات النكر الإسلامي ،

٢٨ ـ الصحوة الإسلامية والنصاي الحصاري

٢٩ ـ المعترلة ومشكلة الدرية الأساسة

٣٠ ـ المادية والمثالبة في فلسقة عن رشد

٣١ عدما صبحت مصر عربية إسلامية

٣٢ ـ معارك العرب صد العرام . --

٣٣ ـ العرب والتحدي ،

جائات مستقول عرار

٣٥ كنفسر ماركسي للاسلام

٣٠ ـ لاسلام سي عبر شرء بر

۲۱ فکر سویز بن تعملی الإسلامین

۲۸ سادمه عوسی احتماد بدایشی، در عمایه خصارت ۱

٢٩ صرع فوين بعرب والماد

21. يتراضه للاحة الخرص المداراتيات

الا الدمعة الأسلامية ، لكراد القاملة عنا مصبطى كامن

١٤٧ سار شعبه البصير في لعالد الاسلامي

۲۵ د الأصولية عن تعرب والأسلام

المئاء بدر خومي لأسلامي

20 يامل لاحتماعي والعالمة لاحتماسه

ته الأماع بعكري والمصوصية المصارعة

الاصفركة مصصف الين تعرب والأسلام

١١٠ لايلام وتعسيه الإصلاف والشاع في صرافه

الأورالعالية الرقية السلامية الصبار العراسة

اهار بئو بنا والمتغيرات في نهضه الاسلامية .

١٥. الحركات الإسلامية : رؤية بقدية -

٥٢ ـ الصحوة الإسلامية في عيون عربيه

٥٣ ـ النموذج الثعافي .

٥٤ ـ الابتماء الثقائي .

٥٥ عقص كتاب الإسلام وأصول للحكم ،

٥٦ الغرب والإسلام.

٥٧ ـ ابن رشد بين العرب والإسلام ،

۵۸ ـ أبو حيال التوحيدي دين الرحقة والإساع

٥٩ ـ حمال النبيل لأفعالي بين حقائق التاريخ وأكسيت لوسل عوص

٠٠ ـ الترث والمستعل

٦١ ـ الوعى بالتاريخ وصناعة الناريح .

٦٢ ـ التراث في صوء العقل .

٦٢ ـ درسات في الوعي بالمربح

٦٤ القس لشريف رمر الصراع ويوايه الأقصار

٦٥ - المنهج العقلي في دراسة العرب

٦٦ - طعالم الإسلامي والمتجرات الدولية

۱۷ عالم حصارة ؟ محصارات ۹۴

١٨ ـ الجديد في المخطط العربي بجاه المنظمين -

٦٩ ـ العلماسة بين تعرب والأسلام

١٠ يسريب هل هي سميه ١٠

١١ صفره عومية في تحصرة تعرفه

٧٢ رحيه في عالم سكتور محمد عماره

١٢ بطريه لمذقه لاسلامية

٧٤ القدمية عربية وموامرات مركا صدوحته عرب

١٥ قمر ليقطة عوميه

٧٦ . لعروبة في العصر الحبيث

١١١ لأمه أعربته وقصية توحده

۱۸ م بورد برسخ

٧٩ لفكر عالم بسورة الأمراك

٨٠ ارمة بعض بعرانيء مناظره مع التكنور فياء ركزت

٨١ موجهه بين لاسلام والعمالية المناظرة

٨٢ ـ نهالت بعم عه د ما صرة

٨٢ ـ فيعال الاجتماعي تعمر بن المصاب -

٨٤ . يفكر الاجتماعي أعلى بن سي ماك ،

٨٥ عمر بن عبد العرير .

٨٦ حمال الدين الأفعالي موقظ الشرق وفلسوف الإسلام،

٨٧ ـ مجمع عسم * جابق السب سجاعد الدين

- ٨٨ ـ رفاعة الطهطاوي : رائد التنوير في العصر المديث .
 - ٨٩ ـ عبد الرحمن الكراكبي : شهيد الحرية -
 - ٩٠ ـ على مبارك : مهندس التاريخ والعمران -
 - ٩١ ـ أبو الأعلى المودودي والصحوة الإسلامية .
 - ٩٢ ـ قاسم أمين وتحرير المرأة ،
- ٩٢ ـ الشيخ محمد الغزالي : الموقع الفكري والمعارك الفكرية .
 - ٩٤ ـ نظرة جديدة إلى التراث ،
 - ٩٥ ـ عندما دخلت مصر في دين الله -
 - ٩٦ ـ تجديد الدنيا يتجديد الدين -
- ٩٧ ـ الدكتور يوسف القرضاوي : المدرسة القكرية .. والمشروع الفكري ،

ب ـ دراسة وتحقيق :

- ٦٨. الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغاني .
 - ٩٩ . الأعمال الكاملة للإمام محمد عيده .
- ١٠٠ ـ الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاري .
- ١٠١ ـ الأعمال الكاملة لعيد الرحمن الكواكسي .
 - ١٠٢ _ الأعمال الكاملة لعلى مبارك .
 - ١٠٣ ـ الأعمال الكاملة لقاسم أمين -
 - ١٠٤ ـ رسائل العدل والتوحيد .

- ١٠٥ ـ كتاب الأموال ـ لأبي عبيد القاسم بن سلام .
 - ١٠٦ فصل المقال لاين رشد ،
 - ١٠٧ رسالة التوحيد للإمام محمد عبده .
- ١٠٨ ـ الإسلام والمرأة في رأى الإمام محمد عبده .
- ١٠٩ التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ لمحمد مختار باشا المصرى - .

ج - بالاشتراك مع الآخرين :

- ١١٠ ـ القرآن : نظرة عصرية جديدة .
- ١١١ محمد ته : نظرة عصرية حديدة .
- ١١٢ ـ عمر بن الخطاب : نظرة عصرية جديدة .
- ١١٢ ـ على بن أبي طالب : نظرة عصرية جنيدة -
 - ١١٤ الحركة الإسلامية : رؤية مستقبلية .

د - تحت انطبع :

- ١١٥ ـ الحوار فريضة إسلامية .
- ١١٦ ـ الإسلام في عيون غربية .
- ١١٧ . معالم المشروع الحضاري الإسلامي .

المهـــرس

الموضوع
مقدمة الطبعة الثانية
القضية
الدلالة وملابسات الفشأة
الإسلام والكاثوليكية الأوريية
الدين والدولة
حضارتنا والعلمانية
القفل على حقائق الفكر ووقائع التاريخ
عصر محمد على باشا والعلمانية
عصر الخديوي إسماعيل والعلمانية
الاستعمار يقرض العلمانية
تُورة سنة ١٩١٩ م والعلمانية
حمال عبد الناصر والعلمانية
كلمات ودية
المصادر
المؤلف: سيرة ذاتية
الفهرس



مذا الكتاب

إن الخلاف بين والإسلاميين ، و ، العلمانيين ، قد أصبح ، الأرق ، الذي يقسم الأمة ، ويبدد طاقاتها ، ويضح لأعدانها الزيد من الثغرات ل ...

وللخروج من هذاء المأزق ، ، لا يد من الحوار حول قضايا هذا الخلاف،

ه فالعلمانية: ماذاتعني ؟ ...وهل الهافي نهضتنا ماكان لهافي النهضة الأوربية؟؟ ..

والدولة اللينية: ما علاقتها بالفكر السياسي للإسلام؟؟..

وهل من المكن أن تكون الدولة ، إسلامية ، و مدنية ، ؟ .. تطبق الشريعة ..
 والأمة فيها هي مصدر السلطات ؟؟! ..

وتهضتنا الحديثة.من محمد على حتى عبد الناصر.مرورا بالخديوي إسماعيل
 وسعد زغلول.هل كانت علمانية ؟؟؟...

إن الحوار بين قرقاء هذا الخلاف .. والسعى إلى حسمة بكلمة سواء .. هو الرسالة التي تتهض بها صفحات هذا الكتاب ٢ ...

المؤلف

